

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
48th year NO. 2492
28 - 7 -2024
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2492- الأحد 22 من المحرم 1446هـ- 28 من يوليو (تموز) 2024م - الثمن: 5 جنيهات
بعد رصاصة ترامب.. خروج اضطراري لبايدن ودخول اضطراري لهاريس
كيف نجت مصر من «قنبلة ويندوز»؟
رئيس التحرير يكتب:
300 يوم من الإبادة الجماعية
«هايد بارك» الحكومة
ملف خاص
العاشر من رمضان
ترحيب واسع بقرار الإفراج عن 79 محبوسا
و«الحوار الوطني» يفتح باب المناقشة ويعد توصيات
بعد استجابة الرئيس ..
انفراجة في ملف «الحبس الاحتياطي»


مصر للتأمين
MISR INSURANCE

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

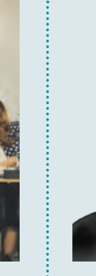
مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم

داخل العدد



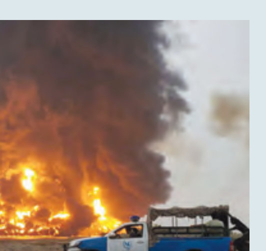












إلى القارئ العزيز

قابلت الأوساط السياسية والحقوقية قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بالإفراج عن ٧٩ من المحبوسين احتياطيا، بترحاب شديد فيما عمت الفرحة بيوت أهالي وأقارب المفرج عنهم بسبب ذلك القرار الذي صدر عشية مناقشة الحوار الوطني لملف الحبس الاحتياطي على مدار جلستين متخصصتين فى مقر الأكاديمية الوطنية للتدريب، هو ما جعل مجلس أمناء الحوار الوطنى يصدر بيانا يشكر فيه الرئيس السيسي على القرار ويثمن حرصه الكبير على معالجة إشكاليات الحبس الاحتياطي وإحالة هذا الملف للقائمين على الحوار الوطنى.

وبالفعل أولى المجلس اهتمامًا بالغًا لمناقشة قانون الإجراءات الجنائية لمعالجة ملف الحبس الاحتياطي من أجل ضمان محاكمة عاجلة ومنصفة والحفاظ على حقوق الإنسان بما يضمن توحيد الجهود الوطنية للارتقاء بوضع المواطن المصرى وتعزيز حقوقه وتحقيق تكافؤ الفرص على أرض الوطن.

كما أن مناقشة الحوار الوطني لقضية الحبس الاحتياطي والعدالة الجنائية، يرسخ ويبنى جسورًا من التواصل بين القيادة السياسية والمواطن، ويشير إلى أن مصر تسير بثبات وقوة نحو الجمهورية الجديدة التى أرسى قواعدها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وسوف يتم رفع توصيات بما ستنتهى إليه المناقشات فى هذا الملف المهم من أجل أن يتم اتخاذ كافة الإجراءات والقرارات المعتبرة لمصلحة الدولة والمواطن معا والداعمة والمؤيدة لـ «العدالة الجنائية».

أكتوبر





حجم الدمار تجاوز 90% بقطاع غزة..

300 يوم من الإبادة الجماعية

في الوقت الذي يتحدث فيه العالم رافعًا راية الحفاظ على حقوق الإنسان تواصل رصاصات الاحتلال الإسرائيلي اغتيال أرواح الأبرياء من المدنيين الفلسطينيين بقطاع غزة والأراضي المحتلة، في مشهد يعد بمثابة إعلان رسمي لإسقاط شرعية كل المؤسسات والمنظمات الدولية لعجزها عن وقف تلك الحرب البربرية من قِبل الاحتلال. نقترب الخميس القادم من اليوم الثلاثمائة لأكبر حرب إبادة جماعية في التاريخ الحديث، يصدر معها شهادة عجز رسمية للعالم، بعد أن صدرت العديد من القرارات بدءًا من الجمعية العامة للأمم المتحدة مرورًا بمجلس الأمن، ثم أكدت محكمة العدل الدولية (أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة) خلال جلسة لإعلان رأيها الاستشاري بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، أن استمرار وجود إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني وأنها ملزمة بإنهاء وجودها فيها بأسرع وقت ممكن.

على جانب آخر، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يُستقبَل داخل الكونجرس الأمريكي بعاصفة من التصفيق رغم وجود أكثر من ٥٠٠٠ مواطن أمريكي خارج الكونجرس يهتفون بضرورة معاقبته، نتنياهو، على المجازر التي يرتكبها هو وحكومته ضد الشعب الفلسطيني، ليكشف المشهد أن الدوائر السياسية الأمريكية بمعزلٍ عن الحراك الجماهيري ضد السياسة الإسرائيلية المدعومة من البيت الأبيض، كما يؤكد ازدواجية تلك الإدارة في رؤيتها لحقيقة المشهد.

(1)

كان البنك الدولي في التقرير الشهري لحجم الأضرار في قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر وحتى الشهر الماضي، قد كشف عن حجم الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها القطاع حيث تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل ممنهج تدميره بالكامل وقتل سكانه أو الدفع بهم خارج الحدود.

التقرير الذي نشر البنك الدولي طبعته العاشرة كشف زيف حديث العالم والولايات المتحدة الأمريكية عن حقوق الإنسان، لما شهدته تلك البقعة من العالم (قطاع غزة) من انتهاك الاحتلال الاسرائيلي لكل المواثيق الدولية.

المتصفح للتقرير يدرك حجم عمليات الإبادة المنتهجة من قِبل حكومة نتنياهو العنصرية، فالشركة التي استعان بها البنك الدولي لجمع المعلومات حول الأضرار التي تعرض لها القطاع أكدت في بداية تقريرها أن المعلومات التي جمعتها حصلت عليها من خلال «الشركاء الأرضيين، وبيانات المنظمات غير الحكومية ومنظمات الإغاثة، ورادار الفتحة الاصطناعية (SAR) هو أداة مثبتة على متن أقمار صناعية وضعت في المدار في مهمات فضائية تروج لها وكالات مختلفة، مثل Cosmo-SkyMed من وكالة الفضاء الإيطالية (ASI) و Sentinel-1 التابع لوكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، والذي يتيح لك الحصول على صور للأرض بشكل مستقل عن الغطاء السحابي وضوء الشمس»؛ والصور الضوئية والأشعة تحت الحمراء عالية الدقة، عند توفرها.

كما أن اليونسكو في تقرير لها أشارت إلى أنها تحققت، حتى تاريخ ١٠ يونيو ٢٠٢٤، من تضرر ٥٠ موقعًا منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، إذ تضرر ١١ موقعًا دينيًا و٢٨ مبنى ذي أهمية تاريخية و/أو فنية ومستودعان للممتلكات الثقافية المنقولة و٤ صروح أثرية ومتحف واحد و٤ مواقع أثرية.

مشيرة إلى أن ذلك تقييمًا أوليًا للأضرار التي لحقت بالممتلكات الثقافية عن بُعد بالاستناد إلى صور الأقمار الصناعية وتحليلها التي يقدمها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث/مركز الأمم المتحدة المعني بالأقمار الاصطناعية، بسبب استحالة إجراء تقييم ميداني في ظل الظروف الراهنة.


صورة ارشيفية للإبادة الجماعية من قطاع غزة

تقرير البنك الدولي أشار إلى أن جميع القطاعات، باستثناء الزراعة، قد تعرضت لأكثر من ٦٠٪ من الضرر أو الدمار منذ بداية الصراع.

وتأثرت الزراعة بنسبة تزيد على ٤٤٪، ويعد قطاع التراث الثقافي (٩٩,٢٪ متأثرًا) هو الأكثر تأثرًا حاليًا، يليه قطاع التعليم (٩٤,٥٪ متأثرًا).

وتأثر القطاع الصحي بنسبة ٩٣,٨٪، وتعرضت أكثر من ٣٠٠ ألف وحدة سكنية لأضرار بلغت نسبتها ٤١٪ وأصبح هناك أكثر من مليون و٣٠٠ ألف فلسطيني بلا مأوى.

وهناك ١,٧ مليون نازح فلسطيني يلجأون إلى مرافق الأونروا بما في ذلك المدارس.

كما تم تدمير ٦٢,٤٪ من شبكة الكهرباء في القطاع، كما تم تدمير ٨٧٪ من منشآت قطاع الصناعة والتجارة والخدمات.

وكشف التقرير الذي أعد لصالح البنك الدولي أن معظم محافظة غزة تعرضت، وأجزاء من خان يونس ورفح وشمال غزة ودير البلح، لتأثيرات بنسبة ٨٠٪ على الأقل (البنية التحتية المتضررة والمدمرة).

وتشير تقارير مجموعة عمل إدارة الموقع (SMWG) إلى نزوح أكثر من مليون شخص من رفح منذ بداية العمليات البرية في شهر مايو، اعتبارًا من ١٧ مايو، لا يزال هناك ما يقدر بنحو ٦٠,٠٠٠ إلى ٧٥,٠٠٠ شخص في منطقة المواصي، والتي كانت بمثابة سلة غذاء غزة فتحولت على يد الاحتلال إلى منطقة للمخيمات للنازحين.

ويذكر التقرير أن النازحين يعيشون داخليًا في ملاجئ وخيام مؤقتة مزدحمة، ولا توفر لهم سوى حماية محدودة من الحرارة الشديدة، تبلغ المساحة المخصصة للشخص الواحد في المتوسط ١,٥ متر مربع، أي أقل من الحد الأدنى القياسي البالغ بين ٣,٢ متر إلى ٣,٥ متر مما يجعلها من أكثر الأماكن اكتظاظًا بالسكان، وهو ما ساهم في عدم إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة ونقص مرافق الصرف الصحي الفعالة في انتشار الأمراض المعدية.





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

حديث نتنياهو أمام الكونجرس عن النصر لم يبنَ على واقع فاستراتيجية الأرض المحروقة لن تحقق نصرًا لإسرائيل



«نتنياهو» يستعرض داخل الكونجرس الامريكي مجموعة من ادواته لكسب مزيد من التأييد الامريكي

(2)

التقرير الذي تجاوزت عدد صفحاته ١٢ صفحة كشف الكثير من تفاصيل الأوضاع المأساوية فى قطاع غزة لكنه لم يشر إلى أن عدد القتلى من الفلسطينيين بلغ حتى الخميس الماضي ٣٩١٧٥ شهيدًا، وارتفعت حصيلة الإصابات إلى ٩٠٤٠٣ منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

لقد ارتكبت قوات الاحتلال ٣ مجازر بحق العائلات فى القطاع، أسفرت عن استشهاد ٣٠، وإصابة ١٤٦ آخرين الأربعاء الماضي.

فى ذلك الوقت كان «نتنياهو» يستعرض داخل الكونجرس الأمريكي مجموعة من ادواته لكسب مزيد من التأييد الأمريكي والدعم خلال المرحلة المقبلة فى حرب غزة.

التأييد داخل الكونجرس من قِبل الديمقراطيين والجمهوريين لخطاب نتنياهو يكشف المسار الأحادي للولايات المتحدة الأمريكية بشأن الأوضاع فى الأراضي المحتلة والشرق الأوسط.

قال نتنياهو فى كلمته، «عندما تعمل إسرائيل على منع إيران من الحصول على سلاح نووي، فإن ذلك لا يحمي إسرائيل فحسب، بل «نحن نحميكم»، يقصد أمريكا، إن أعداء إسرائيل هم أعداء أمريكا «ونصرنا سيكون نصركم».

إنها مجموعة من الكلمات تكشف كيف كان خطاب نتنياهو أمام الكونجرس كاشفًا لحجم الدعم السخي والسريع من قِبل الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل خلال الفترة الماضية وهو ما كشفه أيضًا قائلًا: «شكرًا للولايات المتحدة على المساعدة العسكرية السخية، والمعلومات الاستخباراتية المهمة».

لقد حاول نتنياهو أثناء كلمته استعراض ما وصفه بإنجازات العملية العسكرية الإسرائيلية فى قطاع غزة فقدم نماذج لمقاتليه الذين اصطحبهم معه إلى القاعة لكسب مزيد من التصفيق والتأييد، للحصول على مزيد من الدعم العسكري الأمريكي.

ولم يسأل الكونجرس نتنياهو عن أكثر من ٣٩ ألف قتيل فلسطيني أغلبهم من الأطفال والنساء، وأكثر من ٩٠ ألف مصاب.

إن زيارة نتنياهو للولايات المتحدة وعمله على كسب تأييد الكونجرس الأمريكي يأتي فى الوقت الذي تسعى فيه حكومته لتوسيع رقعة الصراع فى المنطقة من أجل إطالة أمد الحرب وضمان عدم وصول نتنياهو للمحاكمة.

فى الوقت ذاته عمدت الأدوات الإعلامية المساندة لقوى الشر على نشر جديد بدأته «الجارديان» البريطانية زاعمة أن خريطة عملية التهجير للفلسطينيين خارج فلسطين إلى دول الجوار يجرى العمل عليها، وهو ما تم رفضه تمامًا من قِبل مصر والأردن وفلسطين وأيدتهم كل الدول العربية وحذرت مصر من عواقب هذا المسار.

وهو ما يشير إلى أن محاولات قوى الشر استمرار الصراع بل وصوله إلى نقطة اللاعودة مستمرة، وهي لا تدرك أن ذلك المسار ستكون عواقبه وخيمة، ولن تحقق نظرية الأمن الإسرائيلي المزعومة.

إن الاستمرار بالعمل على جرجرة المنطقة لمواجهة عسكرية هو أشبه بمن يلعب بالنار وهو لا يدرك عواقب ما يفعل.

إن استمرار إسرائيل فى عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين لن يحقق الأمن لإسرائيل بل سيجعلها فى منطقة ملتهبة ستحترق بنيرانها.

وعلى الإدارة الأمريكية أن تدرك أن المسار الصحيح لحل الأزمة بعد مرور ما يقرب من ٣٠٠ يوم يبدأ بتنفيذ قرار وقف إطلاق النار الكامل من كلا الجانبين، والوصول إلى اتفاق بشأن تسليم الرهائن والإفراج عن المعتقلين من الفلسطينيين والذي بلغ عددهم أكثر من (٩٨٠٠) بينهم نحو (٣٤٠) من النساء و٦٨٠ طفلًا و(٩١) صحفيًا بحسب بيان هيئة شئون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان.

إن حديث نتنياهو أمام الكونجرس عن النصر لم يبنَ على واقع، فاستراتيجية الأرض المحروقة لن تحقق نصرًا لإسرائيل لأن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن أرضه ولن يتركها وسيظل صامدًا عليها.

إن محاولات حكومة نتنياهو لكسب المزيد من الدعم الأمريكي فى حرب الإبادة تلك جعل الإدارة الأمريكية أياديها ملطخة بالدماء، فالأسلحة الأمريكية هي التي استُخدمت لقتل الأبرياء من المدنيين الفلسطينيين العزّل الأمر الذي يستوجب على أمريكا الصمت عند الحديث عن حقوق الإنسان، لقد كان تقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأمريكية والذي نشرت هنا أجزاء منه الأسبوع الماضي بمثابة تقديم لنتنياهو، خاصة أن التقرير امتلأ بالكذب والتضليل وتجاهل تمامًا عمليات الدمار التي كشفها تقرير البنك الدولي أو المجازر وعمليات الإبادة الجماعية التي كشفتها أعداد الشهداء والمصابين من الفلسطينيين.

الوقود وضبط الأسواق

جاء تحريك أسعار الوقود نهاية الأسبوع الماضي نظرًا لارتفاع أسعار النفط العالمي، وكشفت الحكومة عن ارتفاع حجم الدعم الذي جاء لقطاع الطاقة فى الموازنة الجديدة. لكن الأمر يتطلب أيضًا من الحكومة العمل على مراقبة وضبط الأسواق حتى لا يستطيع تجار الأزمة جني مزيد من المكاسب على حساب المواطن.



م/ كامل الوزير



الوزير: مخطط شامل لإنشاء 31 ميناء جافا ومنطقة لوجستية

أكد المهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية، وزير الصناعة والنقل، أن وزارة النقل قامت بإعداد مخطط شامل لإنشاء ٣١ ميناء جافًا ومنطقة لوجستية على مستوى الجمهورية.

وأوضح أن الموانئ في مناطق: «السادس من أكتوبر - العاشر من رمضان - بنى سويف «كوم أبو راضي» - السادات - برج العرب - دمياط الجديدة - الفيوم الجديدة - سوهاج الجديدة - شق الثعبان - القنطرة شرق - قسطل - أرقين - السلوم - الطور - رفح - العوجة - الحسنة - النقب - طابا - رأس سدر - بئر العبد - العاصمة الإدارية الجديدة - توشكى - أبو سمبل - ٢ منطقة لوجستية بميناء الإسكندرية - المنطقة اللوجستية بميناء سفاجا».

وأشار الوزير إلى أن إنشاء الموانئ الجافة والمناطق اللوجستية يهدف إلى منع تكدس البضائع والحاويات بالموانئ البحرية وتحسين مستوى الخدمات اللوجستية المقدمة والحد من ارتفاع تكلفة نقل البضائع وتسهيل حركة التجارة وربط أماكن التصنيع والاستهلاك بالإضافة إلى الحد من الآثار البيئية السلبية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده المهندس كامل الوزير مع د. شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، بحضور رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية وممثلي اتحاد الغرف التجارية والمجالس التصديرية وممثلي وزارات النقل والصناعة والتموين، لبحث تعزيز التعاون ووضع مجموعة من الإجراءات لتيسير نقل وتداول السلع الاستهلاكية الأساسية بأسعار مناسبة وجودة نقل عالية.

بمشاركة علماء 100 دولة.. انطلاق مؤتمر الإفتاء العالمى غدا

كتب - محمد أبو السول

تستضيف القاهرة غدا الإثنين، المؤتمر الدولى التاسع للإفتاء الذى تنظمه الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم سنويًا، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور كبار المفتين والوزراء والعلماء من أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم ومشاركة أممية عالية المستوى من عدد من الهيئات الدولية.

المؤتمر، الذى يعقد على مدار يومين، يناقش موضوع «الفتوى والبناء الأخلاقى فى عالم متسارع»، ويُسلط الضوء على هذا الأمر، ومن المنتظر أن تشهد جلسات المؤتمر مناقشة الوضع الإنسانى المتردى للأزمة الإنسانية فى قطاع غزة، من خلال كشف عوار النظام العالمى الجديد وازدواجية المعايير فيه، والتجاهل التام لحقوق الإنسان وكل الأعراف الإنسانية والدولية مما يؤكد أننا أمام أزمة أخلاقية بالأساس.

وقال د. إبراهيم نجم، مستشار مفتى الجمهورية، الأمين العام للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، إنه ينبغى مراجعة النظام الأخلاقى السائد الآن



د. إبراهيم نجم

وصياغة نظام عالمى جديد يدعو إلى المساواة ويضمن حقوق الإنسان ويحفظ على المواطنين إنسانيتهم، خاصة مع ما تشهده الأراضى الفلسطينية من مجازر يومية يندى لها جبين الإنسانية.

وأضاف: «نعيش تحت وطأة نظام عالمى يجسِّد أزمة أخلاقية عميقة، حيث تم تهميش القيم الإنسانية واستُبدل بها معايير مزدوجة ومصالح سياسية ضيقة، ومن ثم بات لدى الجميع فقدان ثقة بالمنظمات الدولية وقدرتها على تحقيق العدالة، وأصبح القانون الدولى الإنسانى حبرًا على ورق فى ظل سيادة منطق القوة واستعلائه على منطق القانون، وتزايد ظاهرة الكراهية والتمييز، وانهيار المنظومة الأخلاقية التى تحكم العلاقات الدولية، وتطبيق القانون الدولى بشكل انتقائى، حيث تفرض عقوبات قاسية على بعض الدول بينما تغضّ الطرّف عن انتهاكات أخرى؛ مما يشكل خطرًا كبيرًا على حقوق الإنسان والأمن والسلم العالمي».

وشدد على ضرورة التصدى لهذه الأزمة الأخلاقية، وهو الأمر الذى يتطلّب جهدًا دوليًّا منظمًا وصادقًا، مؤكدًا أنَّ المستقبل لا يعتمد على القوة العسكرية أو الثروة الاقتصادية فحسب، بل على القيم الأخلاقية التى تحكم العلاقات بين الدول والشعوب.

من جانبه، أكد د. أسامة السيد الأزهرى، وزير الأوقاف، أن مؤتمر «الفتوى والبناء الأخلاقى فى عالم متسارع» الذى تنظمه دار الإفتاء يسهم فى نشر الوعى الدينى والفكرى وتصحيح المفاهيم المغلوطة.

وأوضح أن غياب القيم والأخلاق الإنسانية والدينية يحتاج إلى وقفة من صانعى القرار والقيادات الدينية، وأن تدهور منظومة القيم والأخلاق يهدد السلم الاجتماعى والأمن الدولي.

وثائق تاريخية وقرارات ملكية.. أسرار أول 50 عاما فى عمر «كبار العلماء»

أطلق د. عباس شومان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء، مشروعًا علميًا بعنوان: «ذاكرة هيئة كبار العلماء» التى تتضمن جميع الوثائق التاريخية من قرارات ملكية، وبيانات أصدرتها الهيئة؛ فى الحقبة الزمنية من (١٩١١م حتى ١٩٦١م)، على أن تخصص قاعة بمبنى هيئة كبار العلماء لتعلق فيها هذه اللوحات بعد معالجتها.

وأكد د. حسن يحيى، مدير عام الهيئة، أن هذا المشروع يحكى تاريخ هيئة كبار العلماء منذ نشأتها وحتى ١٩٦١م، ونضالها فى مكافحة الاستعمار البريطانى، وجهادها فى سبيل نصرة القضية الفلسطينية، وموقفها من الأقليات المسلمة فى شتى أنحاء العالم، وبياناتها التى أصدرتها لتوعية المجتمع المصرى، ومشاركاتها فى الحياة الوطنية والاجتماعية، من خلال مجموعة من الوثائق التاريخية المتمثلة فى قرارات ملكية، وخطابات أرسلتها الهيئة إلى جهات محلية وعالمية، وبيانات تضمنتها محاضر اجتماعات الهيئة، وقرارات اتخذتها الهيئة، مما يعطى صورة حية عن حركة تاريخ هيئة كبار العلماء وتفاعلها مع الأحداث التى عاشتها الأمة فى تلك الحقبة.

وقرر د. شومان تخصيص مكان بمبنى الهيئة ليكون مقرًا يحتضن ذاكرة الهيئة وتاريخها، ويحفظها حيًّا للأجيال الحالية والقادمة، مؤكدًا ضرورة أن تخرج هذه الوثائق المتوفرة فى الهيئة إلى النور، فى أبهى حُلة وأحسن صورة، وتحكى تاريخ الهيئة.

البترول.. اتفاق جديد مع «إيني» لتكثيف البحث والاستكشاف

كتب - صلاح النصيري

عقد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، جلسة مباحثات مع رئيس منطقة شمال إفريقيا والمشرق العربى بشركة إينى الإيطالية، مارتينا أوبيتزي، واتفق الطرفان على تكثيف الشركة لأعمال البحث والاستكشاف وتنمية حقولها فى مناطق امتيازها بمصر، فضلاً عن زيادة عدد الحفارات العاملة.

وأشارت وزارة البترول إلى أنه تم الاتفاق على استغلال مكانة مصر كمركز إقليمى لتداول الطاقة لاستقبال الغاز، المنتج من حقول شركة إينى بشرق المتوسط، وتصديره من خلال تسهيلاتها القائمة فى مصر.

وأوضح بدوى أنه تم، خلال اللقاء، استعراض النتائج الإيجابية وتفعيل ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مع أوبيتزى فى مؤتمر الاستثمار المصرى الأوروبي، الذى عقد مؤخرًا، وأيضا نتائج المباحثات التى تمت مع جويدو بروسكو، الرئيس التنفيذى لعمليات الموارد الطبيعية بالشركة.



م/ كريم بدوي

1.3

مليون شجرة بأنواع مختلفة وردتها وزارة الزراعة ضمن مبادرة «١٠٠ مليون شجرة»، وجاهزة لتوريد المطلوب من الأشجار التى يحددها الاستشاريون.

90

مليون جنيه تكلفة مصنع تدوير المخلفات بقرية تونا الجبل التابعة لمركز ملوى بمحافظة المنيا، والذى يأتى ضمن العقد الموقع بين وزارات التنمية المحلية والبيئة والتخطيط، بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع، لتحسين منظومة المخلفات الصلبة فى مصر.





بحث سبل التعاون بين دار المعارف ومحافظة القاهرة

كتب - عمرو عادل

استقبل الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة كلا من المهندس رزق عبد السميع، رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر والكاتب الصحفي محمد أمين، رئيس تحرير مجلة أكتوبر والزميل عمرو عادل بديوان عام المحافظة بعابدين.

وخلال اللقاء قدم كلا من رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر ورئيس التحرير التهنئة للدكتور إبراهيم صابر بمناسبة توليه منصب المحافظ و ثقة القيادة السياسية لاختياره فى هذا المنصب.

وأعرب الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة عن خالص تقديره واعتزازه للدور الذى تلعبه الصحافة بصفة عامة ومؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر بصفة خاصة وشكرهم على هذه اللافتة الطيبة.

وأكد محافظ القاهرة الاهتمام، الذى يوليه الرئيس عبد الفتاح السيسي لتحسين مستوى معيشة المواطن بالعاصمة والبحث عن سعادته فى كل الملفات، التى تتناولها المحافظة.

وأوضح صابر أنه يحرص على استمرار التواصل بشكل أساسى مع المواطنين لحل مشاكلهم، وأكد أنه سيتم التركيز على المشاركة المجتمعية، وهذا أمر مهم فى مشاركة المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية فى الإدارة وتحسين الخدمات للمواطنين، وسيكون تقييم رؤساء الأحياء مربوطا بقدرتهم على المشاركة المجتمعية للمجتمع المدنى.

وكشف صابر عن أنه فتح العديد من الملفات المهمة منها ملف مدينة شق الثعبان، الذى سيشهد مفاجآت من ضمنها تحويل بعض الملفات المخالفة للنيابة العامة والتحقيق معها والبعض الآخر سيتم العمل عليه واستكماله.

وأشار إلى أن محافظة القاهرة كانت سباقة بالاهتمام بالأشجار والمناطق الخضراء بقرارها بمنع القطع أو التقليم الجائر للأشجار وسيكون هناك مواجهة لأى تعد على الأشجار والمسطحات الخضراء، كما سيتم التوسع فى إنشاء الأشجار وتفعيل مبادرة الرئيس بزراعة ١٠٠ مليون شجرة، كما سيتم افتتاح عدد من الحدائق الفترة القادمة.

وشهد اللقاء استعراض عدد من مجالات التعاون والتنسيق بين محافظة القاهرة ومؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر ووعد صابر خلالها بزيارة ميدانية قريبًا.

الوادى الجديد تعفى الشركات من الإيجار بـ «مفيض باريس»

قرر اللواء محمد الزملوط، محافظ الوادى الجديد، إعفاء الشركات الاستثمارية العاملة بمنطقة مفيض باريس الراغبة فى إنشاء خدمات ومنافع عامة بالمنطقة من القيمة الإيجارية لمدة عامين.

جاء ذلك خلال لقائه، مع عدد من المستثمرين وأصحاب الشركات الزراعية بمنطقة بحيرة باريس؛ للوقوف على التحديات وتذليل المعوقات التى تواجه الشركات الجادة بما يسهم فى زيادة معدلات التنفيذ والإنتاج والحفاظ على حق الدولة والقضاء على عمليات السمسرة واستغلال المستثمرين.

محمد الزملوط

واستعرض المحافظ خلال اللقاء جهود الدولة فى توفير المرافق الأساسية والبنية التحتية بالمنطقة والتيسيرات الممنوحة لأصحاب المشروعات؛ لجذب مزيد من الاستثمارات وتحقيق التنمية الزراعية واستغلال المقومات المتاحة، كما استمع إلى مطالب وشكاوى المستثمرين، حيث قرر المحافظ منح مهلة للشركات لتنفيذ ٥٠٪ من الأعمال على أن يتم تقييم الموقف فى بداية شهر نوفمبر المقبل وسحب الأراضى من الشركات غير الجادة فى التنفيذ، ومنح مهلة ٦ أشهر إضافية لمن قام بالتنفيذ وفقًا للنسبة المقررة، بالإضافة إلى سرعة تسليم العقود للشركات التى قامت بسداد المستحقات المالية.





31 شكوى وطلبا أمام محافظ القليوبية فى أول لقاء جماهيري

كتب - صفوت محروس

بعد انقطاع دام لعدة سنوات عقد المهندس أيمن عطية، محافظ القليوبية، أول لقاء جماهيرى مع المواطنين بديوان عام القليوبية، لتلقى شكاوى وطلبات المواطنين من مختلف مراكز المحافظة، والعمل على وضع الحلول المناسبة لها، بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وبحث محافظ القليوبية ٣١ شكوى وطلبًا، وتنوعت شكاوى وطلبات المواطنين، بين توفير فرص عمل بالقطاع الخاص، وطلبات خاصة بذوى الإعاقة، وأخرى فى قطاعات التربية والتعليم، والتضامن الاجتماعى والصحة والإسكان ومياه الشرب والصرف الصحى.

ومن جانبه، أكد محافظ القليوبية حرصه على تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بلقاء المواطنين والاستماع إليهم والعمل على تلبية طلباتهم وحل مشاكلهم، والعمل بروح الفريق الواحد والبعد عن التفكير النمطي، ووضع حلول غير تقليدية لإنهاء طلبات المواطنين، لافتًا إلى أن مكتبه مفتوح دائمًا أمام الجميع.

د. مايا مرسي

«متخافوش».. التضامن تطمئن مستفيدى «تكافل وكرامة» بخصوص «تحويشة»

أصدرت د. مايا مرسي، وزيرة التضامن الاجتماعى، منشورًا وزاريًا بعدم استبعاد الأسر المستفيدة من برنامج الدعم النقدى المشروط «تكافل وكرامة» حال اشتراكهم واستفادتهم من خدمات برنامج الادخار والاقتراض الرقمى «تحويشة» التابع للمجلس القومى للمرأة أو أى من برامج التمكين الاقتصادى التى تقدمها الوزارة لمستفيديها لمساعدتهم على التحول من تلقى الدعم النقدى إلى الإنتاج والعمل.

يأتى ذلك فى إطار توحيد الجهود والتكامل بين برامج الدعم النقدى المقدمة للأسر الأولى بالرعاية فى الوزارة، وكذلك البرامج المنفذة فى المجلس القومى للمرأة، بهدف المساعدة فى إخراج الأسر من دائرة الفقر والاحتياج، خاصة أن برنامج «تحويشة» يساعد السيدات والفتيات فى القرى المختلفة بمحافظات مصر على الادخار.

يهدف برنامج «تحويشة» إلى شمول المرأة المصرية بالقرى الريفية اقتصاديًا وماليًا وإدماجها بالمنظومة المصرفية الرسمية، ورفع الوعى ونشر الثقافة المالية للسيدات المستهدفات، ومحو الأمية الرقمية وتوفير الخدمات المالية لها بجودة عالية، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا المالية ورقمنة آلية عمل مجموعات الادخار والإقراض.

1541

شخصا تقدموا لمسابقة القيادات بوزارة التنمية المحلية، تم فحص ملفاتهم وتنطبق عليهم الشروط، وقدموا المستندات الخاصة بالمسابقة والوظيفة وأجروا الاختبارات والامتحانات التحريرية والشفوية واختبارات السمات الشخصية.

4.05

مليار جنيه أرباح بنك ناصر الاجتماعى مقابل ٣,١ مليار جنيه بنسبة تطور ٣١٪ عن العام السابق، وبلغ إجمالى محفظة التمويلات والتسهيلات الممنوحة للعملاء ما قدره ٥١,١٠ مليار جنيه بنسبة تطور قدرها ٢٩٪.



وضعت الدولة حلولا حاسمة لتخفيف أحمال الكهرباء، مع وقفها خلال فصل الصيف تخفيفا عن المواطنين، بالإضافة إلى إعداد خطط حكومية لتشجيع الاستثمارات فى قطاع الطاقة، بهدف زيادة الإنتاج من الزيت الخام والغاز فى أسرع وقت ممكن، وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا فى إطار المتابعة المستمرة لجهود الحكومة فيما يخص عددا من الملفات ذات الأولوية فى قطاع الطاقة.

توجيهات رئاسية بإضافة قدرات جديدة إلى الشبكة الكهربائية وانتظام الخدمة

تامر عبد الفتاح

أشار المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية إلى أن الرئيس السيسي اطلع فى ذلك الشأن على الموقف الحالي لتحركات الحكومة، لضمان استدامة واستقرار التغذية الكهربائية على مستوى الجمهورية، وخفض الفاقد، خاصة فى ضوء ارتفاع الاستهلاك اليومي من الكهرباء فى فصل الصيف، بما يستدعي بذل جهود مضاعفة للحفاظ على انتظام وجودة الخدمة.

وفى هذا الصدد، استعرض رئيس مجلس الوزراء، ووزيرا الكهرباء والبترول، جهود توفير الاحتياجات العاجلة لقطاع الكهرباء من المنتجات البترولية، بما أدى إلى القدرة على وقف تخفيف الأحمال خلال فترة الصيف، مع العمل المكثف، وفقا لخطة زمنية محددة، لإنهاء تلك المسألة بشكل جذري، أخذا فى الاعتبار عدم الاستقرار الإقليمي والدولي، وتأثيراته المحتملة على قطاع الطاقة.

كما تم عرض الخطط المستقبلية للحكومة لتشجيع الاستثمارات فى قطاع الطاقة، بهدف زيادة الإنتاج من الزيت الخام والغاز فى أسرع وقت ممكن، وتعجيل برامج الاستكشاف بما يعود بفوائد اقتصادية وخدمية على المواطنين، كما تم تناول برامج الحكومة لتعظيم استخدام التكنولوجيات الحديثة لزيادة الإنتاج، بهدف خفض تكاليف الاستيراد، فضلا عن تأمين إمدادات البترول والغاز للسوق المحلية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي وجه بتكثيف العمل الجاري على صعيد تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة، سواء الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، بهدف إضافة قدرات جديدة إلى الشبكة الكهربائية، مشددا على الأهمية الكبرى لهذا المسار، فى ضوء التنامي المطرد لاحتياجات الاستهلاك المحلي من الطاقة، سواء للأفراد أو للصناعة والإنتاج، وكذا تخفيفا للطلب على الغاز والوقود الأحفوري، وأيضا فى إطار جهود الدولة للتحول نحو الطاقة النظيفة لمواجهة التأثيرات السلبية لتغير المناخ.

كما وجه الرئيس السيسي بتعزيز التنسيق والتعاون الفعال بين مختلف الوزارات وجهات الدولة، لضمان انتظام الخدمة الكهربائية، مشيدا بما أبداه المواطنون من تفهم وتحمل مُقَدَّر، لإجراءات تخفيف الأحمال خلال المرحلة السابقة، وموجها فى هذا الصدد بتكثيف الجهود لوضع سيناريوهات متعددة للتعامل مع جميع الاحتمالات الممكنة.



بذل جهود مضاعفة للحفاظ على جودة الخدمة الكهربائية.. وتكثيف العمل فى تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة

الاستثمار فى مجال الطاقة

كما اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع كل من «جون كريستمان»، الرئيس التنفيذي لشركة «أباتشي» الأمريكية للبترول والغاز الطبيعي، ونائب الرئيس التنفيذي، والمدير المالي للشركة، وذلك بحضور المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء شهد استعراض ومتابعة أنشطة شركة «أباتشي» فى مصر، وخططها لتوسيع وزيادة حجم أعمالها، استمرارا للتعاون المثمر بين مصر والشركة فى مجالات البحث والاستكشاف وإنتاج البترول والغاز، وتحقيقا للاستغلال الأمثل لموارد مصر بقطاع الطاقة.

وأشاد الرئيس السيسي خلال اللقاء بما حققته الشركة من نجاحات فى مصر على مدار الثلاثة عقود الماضية، مثمنا خطط الشركة لتوسيع أعمالها فى مصر وفقا لأعلى المعايير العالمية، مؤكدا حرص الدولة على تعزيز وزيادة الاستثمارات فى قطاعات الطاقة ارتباطا باحتياجات مصر المتزايدة فى هذا الصدد.

من جانبه، ثمن الرئيس التنفيذي لشركة أباتشي الشراكة المتميزة مع مصر، مؤكدا تطلع الشركة، بوصفها أحد أكبر مستثمري ومنتجي البترول فى مصر، لتعزيز جهود زيادة معدلات الإنتاج خلال الفترة المقبلة، فى ظل توافر العديد من الفرص لتحقيق اكتشافات جديدة، فضلا عن حرص الشركة على تطوير واستخدام أحدث التقنيات، التي تسهم فى تحسين كفاءة الطاقة، وتخفيض الانبعاثات الناتجة عن العمليات الإنتاجية.

الرئيس السيسي يؤكد لمسئولي «أباتشي» حرص الدولة على تعزيز وزيادة الاستثمارات فى قطاعات الطاقة

كما تناول اللقاء أيضا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين مصر والولايات المتحدة، فى ضوء رئاسة «جون كريستمان» لمجلس الأعمال المصري الأمريكي، وحرص مصر على توفير المناخ الملائم لجذب وزيادة الاستثمارات، وتسهيل عمل القطاع الخاص المصري والأجنبي فى مختلف المجالات.

وأوضح خبراء أن مصر شهدت تحولًا ملحوظًا فى قطاع الكهرباء منذ عام ٢٠١٤ عندما تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم فى البلاد لتتحقق إنجازات استثنائية منها توفير الكهرباء بشكل مستدام وموثوق به للمواطنين والقطاع الصناعى على حد سواء بعد ضخ استثمارات تجاوزت ١٨٩ مليار جنيه؛ لتحسين البنية التحتية وزيادة القدرة التوليدية.

وتم إطلاق مشروعات كبرى لزيادة القدرة التوليدية للكهرباء وتحديث البنية التحتية القائمة حتى وصلت الزيادة فى إنتاجية الكهرباء لنحو ٣٠ جيجاوات فى ٦ سنوات فقط.

ضمان استدامة التغذية الكهربائية على مستوى الجمهورية وخفض الفاقد خاصةً مع ارتفاع الاستهلاك اليومي من الكهرباء فى فصل الصيف

وتضمنت القدرات الكهربائية المضافة منذ عام ٢٠١٤، حوالي ٣١ وحدة إنتاج طاقة كهربائية، بالإضافة لمجمع بنبان للطاقة الشمسية، التى تم إنجازها بإجمالى قدرات تصل إلى نحو ٣٠ جيجاوات ما يعادل ١٤ ضعف قدرة السد العالي؛ ليصبح إجمالى قدرات التوليد الموجودة بالشبكة نحو ٥٩ جيجاوات من ٧٥ وحدة توليد.

كما تم تعزيز الاستدامة فى قطاع الكهرباء من خلال تطبيق تقنيات الطاقة المتجددة، وتنفيذ مشروعات لتوليد الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية، مما ساهم فى تنويع مصادر التوليد وتقليل اعتمادية مصر على الوقود الأحفورى، بالإضافة لبناء مزارع رياح كبيرة فى رأس غارب وغرب النوبارية، وتنفيذ محطة كهروضوئية عملاقة فى بنبان.

مكافحة الإرهاب

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالا هاتفيا مع السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، حيث تقدم الرئيس بخالص التعازي فى ضحايا حادث إطلاق النار بمنطقة الوادي الكبير بمسقط، داعيا الله عز وجل أن يتغمد برحمته ضحايا الحادث الأليم، وأن يمن بالشفاء العاجل على المصابين، ومجدداً إدانة مصر لهذا الحادث الإرهابي الآثم، والتضامن الكامل مع سلطنة عمان فى هذا الظرف، وفى إطار الجهود المستمرة لمكافحة الإرهاب والتطرف.

خطط حكومية لتشجيع الاستثمارات فى قطاع الطاقة بهدف زيادة الإنتاج من الزيت الخام والغاز فى أسرع وقت ممكن

من جانبه، ثمن السلطان هيثم بن طارق مواقف مصر الداعمة للسلطنة، مشددا على قوة وعمق العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع مصر وسلطنة عمان وشعبيهما الشقيقين، وحرص بلاده على مواصلة ترسيخ التعاون الثنائي المتميز بين الدولتين فى مختلف المجالات.

كما أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالا هاتفيا بالرئيس الأمريكي السابق «دونالد ترامب»، للاطمئنان على صحته عقب تعرضه لحادث إطلاق النار، متمنيا له السلامة، مجددا الإدانة لجميع أشكال العنف وأعمال الإرهاب والكراهية. كما نوه الرئيس السيسي بالروابط الوثيقة بين الشعبين الصديقين وعمق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وهو ما ثمنه «ترامب»، الذي توجه بالشكر للرئيس السيسي على اللفتة الكريمة.

على جانب آخر، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالا هاتفيا من الرئيس الكيني «ويليام روتو» تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أكد الرئيسان الطابع الوثيق للعلاقات بين الشعبين، وتطلعهما للارتقاء بكل مجالات التعاون، ودفعها إلى آفاق أرحب خلال المرحلة المقبلة، بما يتسق ومصالح البلدين الشقيقين وحرصهما على الحفاظ على النمط الحالي من التنسيق، اتصالا بدور البلدين الفعال على الساحة الإفريقية، وعمق العلاقات التاريخية التي تربطهما.

خبراء: مصر شهدت تحولًا ملحوظًا فى قطاع الكهرباء لتوفير الخدمة بشكل مستدام للمواطنين والقطاع الصناعى

وأشار المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية إلى أن الاتصال تناول عددا من الموضوعات المطروحة على الساحة الإفريقية، حيث ناقش الرئيسان سبل مواجهة التحديات التي تتعرض لها القارة، مشددين على أن التعاون والتنسيق بين الدول الإفريقية الشقيقة، يعد عاملا أساسيا لدعم جهود تحقيق الاستقرار والأمن والتنمية لجميع شعوب القارة، واتفق الرئيسان على مواصلة التشاور المكثف خلال الفترة القادمة بشأن جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس السيسي: ثورة يوليو المجيدة رسخت دور مصر الفاعل فى محيطها العربي والإفريقي



أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن ثورة يوليو المجيدة رسخت دور مصر الفاعل، فى محيطها العربي والإفريقي، وإسهامها الكبير فى الدفاع عن حقوق ومصالح دول الجنوب فى جميع قارات العالم وهو ما حافظت عليه مصر من خلال دور نشط وقيادي فى المحافل الدولية المختلفة.

مصر ستعبر المرحلة الراهنة المضطربة إقليميا ودوليا وستواصل تقدمها ومسيرة تنميتها وبناء دولتها

وقال الرئيس السيسي – فى كلمته بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ (٧٢) لثورة يوليو المجيدة – إن مصر ستعبر المرحلة الراهنة المضطربة إقليميا ودوليا وستواصل تقدمها ومسيرة تنميتها وبناء دولتها بما يحقق تطلعاتنا جميعا فى وطن حر كريم ومستقبل مشرق لجميع أبناء الوطن.

ونوه إلى أن مصر تواكبت مع تغيرات الزمن فانفتحت على العالم وجاهدت لتحسين قدراتها الاقتصادية والاستثمارية، والعمرانية والصناعية واندمجت فى منظومة التجارة العالمية مع التركيز الدائم على حماية الاقتصاد الوطني بقدر المستطاع من تقلبات الاقتصاد العالمي وصدماته والعمل من خلال منظومات متكاملة وفاعلة على توفير الحماية الاجتماعية اللازمة.

وأضاف «كما حافظت مصر على أرضها وسيادتها واستقلالها وأرست سلاما قائما على العدل واسترداد الأرض مع التمسك الراسخ والثابت بحقوق أشقائها ومصالحهم، خاصة الأشقاء الفلسطينيين وحماية قضيتهم العادلة من التصفية والعمل المكثف لمساندة حقهم المشروع فى الدولة المستقلة ذات السيادة».

حافظت مصر على أرضها وسيادتها واستقلالها وأرست سلاما قائما على العدل واسترداد الأرض

وتابع، «إن الواقع الإقليمي والدولي الراهن يفرض على مصر وغيرها من الدول تحديات جديدة وأوضاعا مركبة فما بين زيادة التوتر والمواجهات الجيوسياسية على مستوى النظام الدولي إلى ما يعاني منه المحيط الإقليمي من انتشار الحروب والصراعات والاقتتال الأهلي وتمزق بعض الدول وانهيار مؤسساتها والأوضاع الإنسانية الكارثية وانتشار المجاعات والنزوح بالملايين، تضيف هذه الظروف غير المسبوقة أعباء هائلة على مصر لا يخفف منها سوى ما أعلمه يقينا من قوة شعبنا العظيم وصلابته أمام الشدائد وتماسكه ووحدته كالبنيان يشد بعضه بعضا بما يجعلني واثقا، بإذن الله وفضله – أن مصر ستعبر تلك المرحلة المضطربة إقليميا ودوليا وستواصل تقدمها ومسيرة تنميتها وبناء دولتها».

وقال الرئيس السيسي: «إن ثورة يوليو المجيدة أنهت الاستعمار الطويل وأرخت لاستقلال مصر الفعلي وسيادتها وألهمت شعوب العالم ودفعت جهودهم نحو التحرر الوطني وشهد التاريخ لثورة يوليو بدور وطني وتحرري امتد ليؤسس المكانة الرفيعة لمصر المستقلة ويضع اسمها فى ذرى عالية: عربيا، وإفريقيا، ودوليا».

وأضاف «أن من عادات وتقاليد الشعوب العريقة وعلى رأسها الشعب المصري العظيم التدبر فى دروس التاريخ وعبره والتعلم من الماضي بإنجازاته وانكساراته وانتصاراته وعثراته لضمان استمرار مسيرة التقدم الوطني وتحقيق المصالح العليا للوطن.. لقد تعلمنا من دروس ثورة يوليو وتجربتها عدم التفريط أبدا فى الاستقلال الوطني وصون كرامة الوطن ومواطنيه وبذل أقصى الجهد تحت جميع الظروف لتعزيز العدالة الاجتماعية وحماية الفئات الأكثر احتياجا».





هـذه الحالـة مـن الدعم والتواصل المسـتمر بين القيادة السياسـية والحوار الوطني، تترجم بشـكل عملى وواقعـى مـا تحـرص عليه الدولـة فى الجمهورية الجديـدة، من تعزيز ودعم مطلق لاسـتراتيجية حقوق الانسـان، وتأكيد على دعم القيادة السياسـية للحوار الوطنى وتبنى مخرجاته، ورسـالة دعم جديدة للحوار والقائمين عليه والمشاركين فيه.

وقـرار الإفـراج عن دفعة جديدة من المحبوسـين احتياطيا وقوامها 79 شـخصا، عشـية مناقشـة «الحوار الوطني» لواحد من أهم الملفات وأكثرها حساسـية وهو ملف «الحبس الاحتياطي»، يأتى فى إطار الجهود الملموسة لإنجاح الحوار الوطنى وأهدافه، وتحقيقا لمقولة القيادة السياسية بأن «مصر وطن يتسع للجميع»، وأن المصلحة العامة هى الهدف الأسمى، وأن الجميع فى «الحوار الوطنى» حريصون على الاصطفاف خلف الوطـن، كلٌّ وفقـا لرؤيتـه وفكره وأيدولوجيته، ولكن يبقى الجميع خلف رايـة «الوطن»، فهناك فى الحوار الوطنى دائما «مساحات مشتركة» قائمة على مبدأ «الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية».

ترحيب واسع بقرار الإفراج عن 79 محبوسا و «الحوار الوطني» يفتح باب المناقشة ويعدُّ التوصيات

بعد استجابة الرئيس.. انفراجة فى ملف «الحبس الاحتياطي»

سعيد صلاح

ولقد توجه الحوار الوطنى بكل الشـكر والتقدير للرئيس عبـد الفتـاح السيسـي على الاسـتجابة للقوى السياسـية والإفراج عن ٧٩ من المحبوسين، مما يؤكد اهتمامه بالملف، كمـا توجه بالشـكر للـواء محمـود توفيق وزيـر الداخلية، والمستشـار محمـد شـوقى النائـب العـام، علـى المجهود الكبيـر الذى بذلوه من أجل اتمـام إجراءات الإفراج، وثمن الحـوار الوطنى حرص الرئيس الكبير بمعالجة إشـكاليات الحبس الاحتياطى وإحالة هذا الملف للقائمين على الحوار الوطنـي، حيـث أعلن مجلـس الأمناء عن انعقاد جلسـات لمناقشـته لتعديل قانون الإجـراءات الجنائية، لمعالجة هذه الإشكاليات، والخروج بتوصيات فى هذا الشأن.

وفى نفس السـياق، يولى «الحوار الوطنى» اهتماماً بالغاً لمناقشـة قانـون الإجراءات الجنائيـة لمعالجة ملف الحبس الاحتياطـى مـن أجـل ضمـان محاكمـة عاجلـة ومنصفة والحفـاظ على حقوق الإنسـان بما يضمـن توحيد الجهود الوطنيـة للارتقاء بوضـع المواطن المصـرى وتعزيز حقوقه وتحقيق تكافؤ الفرص على أرض الوطن.

متابعة مستمرة

ولا شك فى أن نجاح الحوار فى وضع آراء وأفكار وحلول للعديد من الملفات والمشـاكل التى تمت مناقشـتها ووضعها على رأس أجندته وفقا لتوجيهات القيادة السياسـية، جعل الدولـة تتبنـى مخرجاته، وجعـل رئيـس الجمهورية يدعم ويسـاند الحوارالوطنى بقرار كان مـن أبرز المطالب للقوى السياسـية المشـاركة فى الحوار الوطنـى، وهو الإفراج عن المحبوسـين، ولـم يقتصر الأمـر فقط على الإفـراج وإنما امتد للدعم المسـتمر والمتواصـل من أجل إعادة دمج هؤلاء المفرج عنهم ليمارسوا حياتهم بشكل إيجابى وطبيعى مفيد للوطـن، فلقد كانت هناك توجيهات مـن رئيس الجمهورية للجنة العفو بالتواصل مع من يتم الإفراج عنهم والاسـتماع لهم وذلـك من أجل دمجهم فى المجتمع والبحث عن فرص عمـل جديدة، ومناقشـة الحـوار الوطنـى لقضية الحبس الاحتياطـى والعدالـة الجنائية، يرسـخ ويبنى جسـورا من التواصل بـين القيادة السياسـية والمواطن.

ويشـير إلى أن مصر تسـير بثبات وقوة نحـو الجمهورية الجديدة التى أرسـى



قواعدهـا الرئيس عبد الفتاح السيسـي، وسـوف يتم رفع توصيات بما سـتنتهى إليه المناقشـات فى هذا الملف المهم مـن أجل أن يتم اتخاذ كافة الإجـراءات والقرارات المعتبرة لمصلحة الدولة والمواطن معا والداعمة والمؤيدة لـ « العدالة الجنائية».

ترحيب واسع

من جانبه أشاد النائب طارق رضوان، رئيس لجنة حقوق الإنسـان بمجلس النواب، بقرار الجهات المختصة بالإفراج عـن عـدد ٧٩ شـخصا من المحبوسـين احتياطيـا، موجها الشكر والتحية للرئيس عبد الفتاح السيسي لاهتمامه بهذا الملف وحرصه على دعم وتعزيز حقوق الإنسان.

وأكـد رئيس لجنة حقوق الإنسـان بمجلس النواب، على أن استمرار جهود الإفراج عن المحبوسين يؤكد دعم الدولة بقيـادة الرئيس عبد الفتاح السيسـي لتعزيـز ملف حقوق الإنسان والحرص الكبير على تطبيق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى أطلقها الرئيس السيسي.

وثمن «رضوان» الاسـتجابة لمناشـدات وتوصيات الحوار الوطنـى والقوى والأحزاب السياسـية بالإفـراج عن بعض

المحبوسين احتياطيا، مما يؤكد على الاهتمام بما يصدر عن الحوار الوطنى من توصيات ومخرجات، خاصة بالتزامن مع إحالة ملف الحبس الاحتياطى إلى الحوار الوطنى وإعلان مجلس أمناء الحوار عقد جلسات متخصصة غدا الثلاثاء لمناقشة هذه القضية.

وأشار رضوان إلى أن مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالي، يولى أهمية كبيرة لسرعة إنجاز مشروع قانون الإجراءات الجنائية والذى سيتضمن تعديلات شاملة للقانون وسيشمل ملف الحبس الاحتياطي، حيث دعا رئيس مجلس النواب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية وهيئة مكتب لجنة حقوق الإنسان للانعقاد فيما بين أدوار الانعقاد لمناقشة مشروع قانون الإجراءات الجنائية، على أن يتم مناقشته فى موعد أقصاه الأول من سبتمبر.

وثمنت الأحزاب والقوى السياسية اللفتة الإنسانية من جانب الرئيس بالإفراج عن هؤلاء المحبوسين احتياطيا، ما يعيد التأكيد على التفاعل الإيجابى بين مؤسسة الرئاسة ومجلس أمناء الحوار الوطنى، وطرح معالجات موضوعية للقضايا المختلفة أمام صانع القرار السياسى.

واعتبرت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» القرار بداية انفراجة بهذا الملف، واستكمالا نحو التقدم فى التنمية والاستقرار السياسى، وتتوجه التنسيقية بخالص الشكر للرئيس، على اهتمامه بملف المحبوسين، وحرصه على مستقبل الشباب، وتأكيده الدائم على أهمية الحوار، وأن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية. وأكدت التنسيقية بدورها أهمية تعديل قانون الإجراءات الجنائية للعمل على حل إشكالية الحبس الاحتياطى بما يضمن أن يبقى مجرد إجراء احترازى، ولا يتحول إلى عقوبة طبقاً لما نص عليه الدستور المصرى.

وثمن حزب الوفد تلك الخطوة، واعتبرها خطوة إيجابية ومشجعة وتعزز الثقة فى النظام القانونى والعدالة، وأن هذه الخطوة قد تكون دليلا على التزام الحكومة بتحقيق العدالة والحفاظ على حقوق الإنسان.

وأكد عضو الهيئة العليا حازم الجندى أن تلك اللفتة تعطى مزيدا من الأمل والتفاؤل بخروج دفعات متتالية من المحبوسين، وإعادة النظر فى العديد من الحالات التى توجد بالسجون على ذمة قضايا.

أما حزب المؤتمر فقال إن القرار خطوة إيجابية ومشجعة وتؤكد الدور الكبير الذى يقوم به الحوار الوطنى، وأكد النائب الأول لرئيس الحزب الدكتور السعيد غنيم أن هذا القرار دليل على الالتزام بتحقيق العدالة والحفاظ على حقوق الإنسان.

حقوق الإنسان

وفى ثلاثاء الأسبوع الماضى، عقد مجلس أمناء الحوار الوطنى، جلستين لمناقشة قضية الحبس الاحتياطى والقواعد المنظمة لها وما يرتبط بها من مسائل، باعتبارها جزءًا أصيلًا من الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، مؤكدا أن ذلك يأتى استكمالا للالتزام والاهتمام البالغين والمستمرين من الحوار الوطنى بقضايا حقوق الإنسان فى مصر، ومن بينها القواعد المنظمة للحبس الاحتياطي، باعتبارها من القضايا المرتبطة بترتيب أولويات العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة على النحو الذى انطلقت به دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي فى إفطار الأسرة المصرية بإطلاق دعوة الحوار، ووضعًا فى الاعتبار الجهود المبذولة المقدرة من جميع مؤسسات الدولة وأجهزتها بهذا الشأن.

وناقش مجلس الأمناء عدة موضوعات متعلقة بهذا الملف المهم وهى «مدة الحبس الاحتياطي، وبدائل الحبس الاحتياطي، وموقف الحبس الاحتياطى فى حالة تعدد الجرائم وتعاصرها، والتعويض عن الحبس الاحتياطى الخاطئ، وتدابير منع السفر المرتبطة بقضايا الحبس الاحتياطي»، وانتهى إلى قرار برفع التوصيات إلى رئيس الجمهورية، فور انتهاء الجلسة، مصحوبة بقائمة تتضمن عددًا من المحبوسين.

إرادة سياسية

وأشار المنسق العام للحوار الوطنى فى تصريحات له، إلى أن هناك إرادة سياسية حقيقية لإحداث تغيير فى



> «المجلس يشكر الرئيس على الاستجابة الفورية ويثمن حرصه على معالجة اشكاليات «الحبس الاحتياطى»



> يستحق النظر إليه بجدية وبمناقشات حقيقية نخرج منها بتوصيات تعطى بدائل

قضية الحبس الاحتياطى، هذا ما أكد عليه د. ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطنى، مشيرا إلى أن المجلس كان قد بدأ فى الدفع بقضايا حقوق الإنسان منذ عام وثمانية أشهر، وناقش منذ وقت مبكر تفاصيل شديدة الخصوصية فى الملف الحقوقى، مضيفا أن التشاور مع أعضاء مجلس الأمناء طوال عامين تقريبا حول ملف الحبس الاحتياطى لمناقشته، وقد تمت الجلسات المتخصصة حول هذا الأمر وسوف يتم رفع توصيات المجلس إلى رئيس الجمهورية .

فيما أكدت الدكتورة فاطمة سيد أحمد، عضو مجلس أمناء الحوار الوطنى، أن موضوع الحبس الاحتياطى يستحق النظر إليه بجدية، وبمناقشات حقيقية نخرج منها بتوصيات تعطى بدائل للحبس الاحتياطي، وأشارت إلى أن الجلسات بحثت كيفية ألا يكون الحبس الاحتياطى «أداة تعسف» أو يحد من حرية المواطن أو يجعله فى بؤرة المتهم إلى أن تثبت براءته أو إدانته.

٣ عناصر مهمة

١٢ ساعة متواصلة، كانت هى عمر النقاشات التى جرت فى الجلستين — حسبما قال جمال الكشكى عضو مجلس أمناء الحوار الوطنى وانتهت إلى الاتفاق على ٣ عناصر، الأول تضمن التوافق على تخفيض مدد الحبس الاحتياطى، والثانى يتعلق بالبحث عن تدابير بديلة للحبس الاحتياطى، من بينها مقترحات وضع الأساور الإلكترونية أو تفعيل المراقبة وغيرها من المقترحات المختلفة، والثالث هو مراجعة الأمانة الفنية لكل المقترحات واستكمال تلقى التوصيات وصياغتها تمهيدًا للوقوف على صيغة نهائية لرفعها إلى رئيس الجمهورية.

تخفيض مدد الحبس

أما عضو مجلس أمناء الحوار الوطنى، النائب طلعت عبد القوى، فقال إن جلسات المناقشة شهدت مشاركة كبيرة وحضورا واسعًا من مختلف أطياف المجتمع من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ، أساتذة القانون، وعدد من السياسيين والحقوقيين والنقباء، وأن الجلسة الأولى شهدت اقترحات بتخفيض مدد الحبس الاحتياطى، ومنها التوافق مثلا على تخفيض مدد الحبس الاحتياطى فى الجنحة إلى ٤ أشهر بدلا من ٦ أشهر، وأن تكون ١٢ شهرا فى قضايا الجنايات بدلا من ١٨ شهرا، وتخفيضها فى قضايا الإعدام والمؤبد لـ١٨ شهرا بدلا من سنتين.

فيما شهدت مناقشة بحث بدائل للحبس الاحتياطى، بعض الخلافات فى الرؤى بشأن بعض الجرائم التى يجب أن يكون فيها الحبس هو الأصل وليس إيجاد بدائل له وذلك فى القضايا التى تسبب تهديدا للمجتمع، أما القضايا العادية والتى لا تسبب أية مشاكلات للأفراد الآخرين أو المجتمع فستكون البدائل هى الأصل فيها وليس الحبس، من بينها الإسورة الإلكترونية أو المراقبة القضائية.

أما الجلسة الثانية، فقد شهدت مناقشة التعويضات فى الحبس الاحتياطى لمن يثبت براءته وكان هناك إجماع على إعطاء حقوقهم المادية والمعنوية والعودة للعمل مرة أخرى إذا كان يعمل، كما تم مناقشة تعدد القضايا لمتهم واحد فى أثناء حبسه احتياطيا، وأيضا موضوع المنع من السفر للخارج فى أثناء الاتهام فى قضية.

بدائل الحبس

وقدم السفير محمود كارم، نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، رؤية المجلس بشأن بدائل الحبس الاحتياطي، خلال جلسة الحوار الوطنى المعنية بالحبس الاحتياطى، مضيفا أن تعديل قانون الإجراءات الجنائية وإيجاد بدائل للحبس الاحتياطى سار من الأمور الهامة والملحة الواجب معالجتها.

قواعد منظمة

وقال طارق الخولى عضو لجنة العفو الرئاسى ووكيل لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن مناقشة قضية الحبس الاحتياطى والقواعد المنظمة له ضمن القضايا العاجلة التى سيناقشها الحوار الوطنى يؤكد إدراك القائمين على الحوار أهمية هذا الملف .

وأضاف الخولي، أن مناقشة هذا الملف وإعادة معالجته بما يقيد الحبس الاحتياطى فى حالات محدودة ينص عليها القانون، والتوسع فى إيجاد بدائل للحبس الاحتياطى سيكون أمرا بالغ الأهمية فى الحد من استخدام الحبس الاحتياطى، ومن ثم معالجة الكثير من القضايا والإسهام بشكل كبير فى دعم الخطوات المتعلقة بتعزيز مبادئ حقوق الإنسان وتعميقها.

وأشار إلى أهمية النقاش والوصول إلى وجهة نظر حول ماهية الأمور التى يطبق فيها الحبس الاحتياطى وما هى البدائل بعيدا عن القضايا شديدة الخطورة أو تلك التى لها علاقة بالإرهاب.



لماذا لم تتأثر مصر بعطل «الشاشة الزرقاء» ؟!



« المشـهد الرئيسي، ليل خارجي، لقطات متنوعة لمطارات كبرى في عدة دول، شاشات شـركات كبـرى فـي عواصم دول عظمـى، تفاصيل المشـهد، فجأة عنـد منتصف الليل تظهر شاشة زرقاء على شاشات أجهزة الحاسوب بالشركات، الشاشات الكبرى بالمطارات، يحـدث هرج ومرج وارتباك، البعض يتحرك مسـرعا والبعـض أصابه الوجوم، اتصالات هنا وهناك، اجتهادات وتفسـيرات على شاشات القنوات الإخبارية تؤكد حدوث هجمات سـيبرانية، مـا الـذي حدث؟ الجميع يبحث عـن إجابة، وفي مصر كان السـؤال الأبرز هو، لماذا لم تتأثر بما حدث؟».

أحمد طنطاوي

بعد هذا المشـهد بساعات عصيبة، أدرك العالم يقينا أن مـا حدث لـم يكن هجوما سـيبرانيا، وأنه كان مجرد خطـأ فى تحديثـات شـركة CrowdStrike المختصة بتأمـين البيانات عالميـا، التى أصدرت بيانا تؤكد فيه أن «الانقطاع حدث بسـبب خلل تم العثور عليه فى تحديث محتـوى Falcon لأجهزة Windows، لم تتأثر أجهزة Mac و Linux ، وأكدوا أن ما حدث ليس هجوما أمنيا أو إلكترونيا .

وأكـدوا أيضا أنهـم «يدركون خطـورة وتأثير الموقف» وأنهم عملوا على تحديد المشـكلة بسـرعة ونشرنا الحل لها، مما سـمح لنا بالتركيز بعناية على اسـتعادة أنظمة العملاء كأولوية قصوى لدينا .

وجاء فى البيان الذى أصدرته الشـركة الأكثر شـهرة فـى مجـال التأمـين والحمايـة التكنولوجية أن شـركة CrowdStrike قامـت بحشـد كل أعضـاء الشـركة؛ لتقديم الدعم والمساعدة لفرق عمل عملائها .

وأضافت أن الشـركة تعمل بشـكل طبيعي، ولا يؤثر هذا العطل على أنظمة منصة Falcon

وقال «جورج كورتز»، المؤسس والرئيس التنفيذى للشـركة: «ليس هناك ما هو أكثر أهمية بالنسـبة لى من الثقة التى وضعها عملاؤنا وشركاؤنا فى CrowdStrike، وبينمـا نعمل على حل هذه المشـكلة، أعدكـم بتقديـم الشـفافية الكاملة حول كيفية حدوثها والخطوات التى نتخذها لمنع تكرار أى شيء مماثل فى المستقبل».

خطأ تقني

ويشـرح م. وليـد حجـاج، خبير أمن المعلومـات وتأمـين البيانـات الحدث بشـكل مفصـل، فيقـول: العطـل الـذى حـدث ليلة الجمعة وتسـبب فـى حـدوث ارتباك عالمى واسـع النطاق فى عـدة مطارات وبعض الشركات والجهات الكبرى سببه تحديـث (Update) قامت به شـركة CrowdStrike وهى شـركة مختصـة بحمايـة أمن المعلومـات وتأمـين البيانـات مـن الاختراقـات، علـى أحد برامجهـا الخاصـة بحمايـة شـبكة المعلومات وهـو برنامج Falcon الشـهير ، فحـدث ما يمكـن وصفـه مهنيا بـ « خطأ تقني» فى تحديـث البرنامج مما أدى إلى حـدوث عطل فى أنظمة تشـغيل Microsoft المعتمدة على استخدام السحابة التخزينيـة (Cloud

> أهمية تجربة ومراجعة التحديثات والتأكد من سلامتها على كل الأنظمة

الخاصة بالشركة والمعروفة باسم Microsoft(Azure) مما أدى إلى ظهور الشاشة الزرقاء، التى ظن الكثيرون من غير المتخصصين أنها نتيجة عملية اختراق، أدى ظهورها إلى حدوث ارتباك فى مطارات عالمية وتأخير رحلات الطيران حول العالم.

مصر لم تتأثر !

ويشرح حجاج: تساءل الكثير من الناس حول السبب الذى جعل مصر فى مأمن من ذلك العطل، فسر البعض عدم تأثرنا بهذا العطل بسبب وجود مركز البيانات والحوسبة السحابية الذى افتتحه رئيس الجمهورية فى أبريل الماضي، ولكى نوضح الأمر بشكل حقيقى ومهنى وبشفافية، يجب أن نفهم أولا أن هذا العطل أصاب فقط الدول والجهات والأفراد التى تستخدم نظام مايكروسوفت وسحابته التخزينية وبرنامج فالكون فقط دون غيرها، بمعنى أن كل الدول والشركات والأفراد والمؤسسات والجهات التى لا تستخدم هذا النظام ، من بينها مصر، لم تتأثر بالعطل لسبب بسيط جدا وهى أنها لا تستخدمه أى أنها غير مرتبطة به أساسا.

ومن الوارد أن يكون حدث تأثر لبعض الشركات أو الأفراد الذين يستخدمون أنظمة تشغيل مايكروسوفت فى مصر لكنهم لم يعلنوا عن ذلك، وقد تتأثر شركة أو قناة فضائية على سبيل المثال بالعطل عن طريق تأثر مالكها أو شريكها الأجنبى خارج نطاق مصر الذى حدث عنده العطل، وفعليا تأثرت مصر «بشكل غير مباشر» بهذا العطل التقنى نتيجة لارتباطها بالعالم الخارجي، فعلى سبيل التوضيح فإن المطارات العالمية التى أثر فيها العطل تسببت فى تأخير الكثير من الرحلات لساعات طويلة، وارتباك نظام العمل بها، هذا بالطبع انعكس على كل مطارات ورحلات الدول التى لم تتأثر بالعطل ومن بينها مصر.

الهرم الرقمى

ويستكمل، أما فيما يتعلق بدور مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية، الذى لقبته «مجلة أكتوبر» بلقب الهرم الرقمي، فالحقيقة أنه ليس له أى دور فى تجنب هذا العطل الذى شرحنا أسبابه وهى أسباب خارجية لا تمتد إلى نطاق عمل المركز، وإن كان هذا يشير إلى الدور الكبير والهام الذى يؤديه المركز فى حماية وتأمين البيانات المصرية، ولكى نوضح الأمر يجب أولا أن نعرف أن أى نظام تكنولوجى فى العالم مهما بلغ تطوره وتأمينه معرض للهجمات والاختراقات والأعطال، فالتكنولوجيا من صناعة البشر والخطأ البشرى من مكوناتها، لذلك تقوم الشركات بعمل «التحديثات» البرمجية على البرامج والأنظمة لتفادى هذه الأخطاء بأكبر قدر ممكن، الواقع يؤكد أنه لا يمكن تفاديها بشكل تام، إذا مع هذا التهديد المستمر» الكل معرض للهجمات والأخطار والأعطال» لكن يتوقف الأمر على مدى جاهزية دولة ما على مواجهة وصد هذه الأخطار والهجمات من خلال ما يعرف بالقدرة على استعادة البيانات عند التعرض لكارثة Backup Recovery ووضع خطة استمرارية الأعمال business continuity plan والقدرة على سرعة تنفيذ عملية الاستعادة فى وقت أقل وبشكل أسرع، وكلما قل استخدام السحابات الخارجية كلما زادت نسبة تأمين البيانات الخاصة بهذه الدولة أو المؤسسة أو الشركة، وفى مصر ممنوع منعا باتا على جهات البنية التحتية (مثل الغاز، الكهرباء، البترول، المياه) استخدام السحابة التخزينية الأجنبية بأى شكل من الأشكال، كما يحظر استخدام بعض البرامج على أجهزتها، والمركز يوفر سحابة سحابية خاصة بمصر تمتلكها وتديرها بنفسها ولا يتحكم بها سواها، وهنا نفهم أنه إذا حدث عطل أو اختراق للسحابة العالمية فإن مصر لن تتأثر بها؛ لأنها غير مرتبطة بها أصلا، بينما ستتأثر كل الدول المرتبطة بتلك السحابة، العكس صحيح، بمعنى أنه إذا حدث عطل أو هجوم على السحابة المصرية ،لا قدر الله، فإن مصر فقط هى التى ستتأثر وليس دول العالم المشتركة فى السحابة الأجنبية.

Preliminary Post Incident Review (PIR) Read now

CROWDSTRIKE

بيان بشأن انقطاع الخدمة اليوم

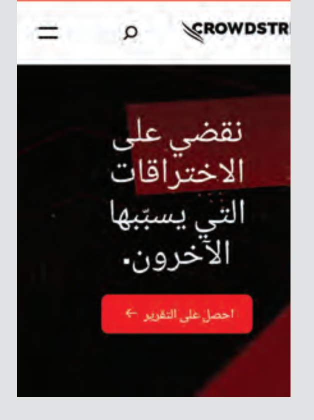
العملاء والشركاء الكرام،

أود أن أعتذر بصدق لكل منكم عن انقطاع الخدمة اليوم. جميع العاملين في CrowdStrike يدركون خطورة وتأثير الموقف. لقد حددنا المشكلة بسرعة ونشرنا الحل لها، مما سمح لنا بالتركيز بعناية على استعادة أنظمة العملاء كأولوية قصوى لدينا.

حدث الانقطاع بسبب خلل تم العثور عليه في تحديث محتوى Falcon لأجهزة Windows. لم تتأثر أجهزة Mac و Linux. ما حصل ليس هجوماً أمنياً أو إلكترونياً.

وليد حجاج:
أي نظام تكنولوجي في العالم مهما بلغ تطوره وتأمينه معرض للهجمات والأعطال

الخطأ أفاد الشركة وجميع الشركات العاملة في المجال الرقمي والتكنولوجي



الدروس المستفادة

ويلفت حجاج الأنظار إلى مجموعة شديدة الأهمية من الدروس المستفادة من هذا الحدث فيقول، أول هذه الدروس هو ما فعلته الشركة المتسببة بالعطل من اعتراف بالخطأ بشفافية وصدق، سرعة معالجته، تقديم الاعتذار عنه، وتعويض من أصابهم الضرر بسببه، فهذه الأمور كلها أصبحت جزء من طبيعة العملية التكنولوجية فى العالم كله، وتضرب لنا مثالا شارحا فى حالة تعرضنا، لا قدر الله، لموقف مشابه فى التعامل مع الأمر بواقعية ومصداقية وشفافية فى إعلان الحقائق والنتائج للمجتمع، عن طريق إعلام واعى يستقطب الخبراء المهنيين الحقيقيين، ليس من لا خبرة لهم أو المدعين، لتفسير الأمور التقنية للمجتمع وشرح الأسباب والتوجيه بالحلول الممكنة والمتاحة، والتوعية والتنبية من المخاطر المحتملة.

كما أن هذا الخطأ أفاد الشركة وجميع الشركات العاملة فى المجال الرقمى والتكنولوجى بأهمية تجربة ومراجعة التحديثات، التأكد من سلامتها على كل الأنظمة، على مختلف الشركات والجهات أكثر من مرة قبل إرسالها إلى المستخدمين والعملاء والتأكد من خلوها من أى أخطاء، وإنشاء قنوات اتصال مع العملاء بعد إرسال التحديث لتدارك الأخطاء بشكل أسرع، خاصة مع الشركات أو الجهات التى يتم تصنيفها بتصنيف (مخاطر عالية) high risk كالمطارات على سبيل المثال.

ويضيف، هذا الخطأ أوضح للمجتمع الذى ازداد وعيه بشكل كبير فى السنوات الأخيرة أهمية مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية، الذى يعد هو نقطة البداية فى الاستراتيجية التكنولوجية المصرية، التى تستهدف أن تكون مصر إحدى أهم الدول المصدرة للتكنولوجيا للدول المجاورة، والتى تسعى للبحث عن سحابة قريبة منها جغرافيا، مما يفتح أبواب الاستثمار فى المجالات التكنولوجية والمعلوماتية والرقمية المرتبطة بهذا التخصص، وبالتالى سيؤدى ذلك إلى نتائج اقتصادية إيجابية على الاقتصاد المصري.



الجامعات الأهلية مشروع قومى بدأته الدولة منذ سنوات قليلة بهدف تحقيق نقلة نوعية فى مسار التعليم المصرى ليواكب البرامج الدراسية العالمية وتخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل وقادرة على المنافسة العالمية.

وتعد جامعة الجلالة باكورة هذا المشروع القومى والتى أنشئت منذ أربع سنوات وتحتفل بتخريج أول دفعة لها هذا العام كما تعكس أهداف الجامعة رؤية وزارة التعليم العالي، التى اتخذت اتجاها متكاملًا لسرعة الوصول نحو رؤية مصر 2030، بداية من الاتجاه نحو إنشاء جامعات أهلية من الجيل الرابع والاهتمام بالربط بين التعليم العالى والبحث العلمى ومخرجاته، مما يؤكد مستقبل أفضل فى جميع المجالات، التى تمثل خطوة محورية فى تنمية مصر الشاملة، بالتوافق مع رؤية القيادة السياسية، لجعل مصر مركزًا للتميز فى مجال التعليم العالى والبحث العلمي.

«أكتوبر» أجرت حوارا مع الدكتور محمد الشناوى رئيس الجامعة للتحدث عن معايير القبول للطلاب هذا العام بعد فتح باب الالتحاق بالجامعة والبرامج الدراسية ومواكبة الجامعة للبرامج الدراسية العالمية والشراكات الدولية مع الجامعات العالمية ودور الجامعة فى ربط البحث العلمى بالمجتمع والمصروفات الدراسية والمنح المقدمة للطلاب هذا العام ومصير مشروع المستشفى الجامعى وغيرها من المحاور التى نستعرضها فى هذا الحوار...

رئيس جامعة الجلالة:

تخريج جيل جديد يلبى طموحات واحتياجات سوق العمل

أحمد النومي

الجامعة فتحت باب التقدم لها، فماذا عن الإقبال على الالتحاق وهل يشكل البعد الجغرافى عائقا؟

بالعكس لا يشكل الموقع الجغرافى عائقا، فالجامعة ليست بعيدة عن العاصمة فهى على بعد ساعة ونصف من القاهرة، وهناك إقبال كبير على الالتحاق بالجامعة على الموقع الإلكتروني، منذ فتح باب التقديم المباشر فى نهاية أبريل الماضى وحتى الآن، كما توفر الجامعة وسائل انتقالات ذهاب وعودة تغطى كافة أنحاء القاهرة والجيزة، بالإضافة إلى تغطية معظم المحافظات.

وماذا عن معايير القبول للطلاب؟

يتم قبول الطلاب المصريين الحاصلين على الشهادات المعادلة الأجنبية والعربية للعام الحالي، أو العام السابق، والحاصلين على شهادة الثانوية العامة للعام السابق ٢٠٢٣، وفق الحدود الدنيا للتقدم لعام حصولهم عليها، على أن يكون مجموع درجات الطالب فى شهادة الثانوية العامة أو الشهادة المعادلة (العربية-الأجنبية) هو معيار المفاضلة بين الطلاب، طبقا لقواعد القبول والالتحاق التى أقرها مجلس الجامعات الخاصة والأهلية.

كما يتم قبول الطلاب المستوفين شروط التقدم بأسبقية التقدم واستيفاء الأوراق المطلوبة حتى نفاذ الأماكن المتاحة لكل برنامج بالجامعة.

كما ترحب الجامعة بأشقائنا العرب والأفارقة من مختلف الجنسيات، للالتحاق بالمجالات والبرامج المختلفة بالجامعة، حيث يدرس بالجامعة عدد من طلاب الجنسيات المختلفة، لا سيما وأن الجامعة توفر المناخ المناسب لبيئة تعليمية مجهزة بأحدث الإمكانيات العالمية، التى تساعد فى تخريج جيل جديد من الخريجين يلبى طموحات واحتياجات سوق العمل محليا وإقليميا ودوليا.

جامعة الجلالة أنشئت منذ ٤ سنوات فإلى أى مدى تعكس الجامعة الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي؟

فى الحقيقة جامعة الجلالة تعد إحدى الجامعات الأهلية، التى تم افتتاحها عام ٢٠٢٠ بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، كواحدة من أهم الجامعات الأهلية الرائدة، كجامعة ذكية من جامعات «الجيل الرابع» التى تطبق نظاما تعليميا عالى الجودة، مما يجعلها واحدة من أفضل المؤسسات التعليمية للطلاب المحليين والدوليين.

وكما ذكرت فإن الجامعة تعكس رؤية الدولة فى خلق مجتمعات عمرانية جديدة كنواة لمدينة الجلالة، وذلك تنفيذا للاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي، تحت رعاية الدكتور محمد أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، حيث تقع الجامعة على هضبة الجلالة على مساحة ١٧٣ فدانًا بالعين السخنة على بعد ساعة ونصف من القاهرة، وتهدف الجامعة، إلى جعل مصر مركزًا للمعرفة والتعلم فى الشرق الأوسط، من خلال التعاون الدولى وتبادل الخبرات مع كافة الجامعات والمؤسسات العربية والأجنبية، من حيث توفير المناخ المناسب لبيئة تعليمية مجهزة بأحدث الإمكانيات العالمية، التى تساعد على تخريج جيل جديد من الخريجين يلبى طموحات واحتياجات سوق العمل سواء داخل أو خارج مصر.

كما تعكس أهداف الجامعة رؤية وزارة التعليم العالي، التى اتخذت اتجاها متكاملا لسرعة الوصول نحو رؤية مصر ٢٠٣٠، بداية من الاتجاه نحو إنشاء جامعات أهلية من الجيل الرابع والاهتمام بالربط بين التعليم العالى والبحث العلمى ومخرجاته، مما يؤكد مستقبل أفضل فى جميع المجالات، التى تمثل خطوة محورية فى تنمية مصر الشاملة، بالتوافق مع رؤية القيادة السياسية، لجعل مصر مركزاً للتميز فى مجال التعليم العالى والبحث العلمي.



17 مشروعا بحثيا و60 شراكة دولية

وماذا عن تصنيف الجامعة دوليا؟

العام الماضي، تصدرت الجامعة المركز الأول على الجامعات الأهلية، والمرتبة ١٩ على الجامعات المصرية، ورقم ٥٥ على الجامعات العربية، طبقاً للتصنيف العربى للجامعات.

دور الجامعة فى مجال البحث العلمي؟

الجامعة لديها ١٧ مشروعا بحثيا، منها ١٤ مشروعا ممولا حتى الآن من جهات وطنية وعالمية داعمة للبحوث العلمية المميزة، بجانب ٣ مشاريع بحثية مقدمة وقيد المراجعة، مما يعكس رؤية الجامعة فى أهمية ربط البحث العلمى بالتطبيق العملي، للسعى دائما كنموذج يحتذى به على المستوى المحلى والإقليمى والعالمي.

وماذا عن الرسوم الدراسية؟

إجمالى الرسوم الدراسية لمجالات جامعة الجلالة للعام الدراسى الجديد ٢٠٢٤:٢٠٢٥ بدون الرسوم الإدارية؛ متفاوتة حسب التخصص فمثلا فى مجال الطب والجراحة: ١٥٠,٠٠٠ ألف جنيه، مجال طب الأسنان: ١٤٠,٠٠٠ ألف جنيه، مجال العلوم الصيدلية: ١٠٠,٠٠٠ ألف جنيه، مجال العلاج الطبيعي: ١٠٠,٠٠٠ ألف جنيه، مجال هندسة الحاسب: ٧٥,٠٠٠ ألف جنيه، مجال العلوم الهندسية: ٧٥,٠٠٠ ألف جنيه، مجال علوم الحاسب: ٦٩,٠٠٠ ألف جنيه، مجال الإنتاج الإعلامي: ٥٠,٠٠٠ ألف جنيه، مجال الفنون والتصميم: ٤٩,٠٠٠ ألف جنيه، مجال العلوم الأساسية: ٤٨,٠٠٠ ألف جنيه، مجال العلوم الإدارية: ٤٦,٠٠٠ ألف جنيه، مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية: ٤٣,٠٠٠ ألف جنيه، مجال العلوم الصحية التطبيقية: ٤٢,٠٠٠ ألف جنيه، مجال علوم التمريض: ٤٠,٠٠٠ ألف جنيه.

ما حجم المنح والتخفيضات المنوحة للطلاب؟

المنح وتخفيضات المصروفات الدراسية التى تقدمها جامعة الجلالة متعددة، منها منح التفوق للطلاب المقبولين بالجامعة خلال العام الأول للدراسة، أول ٣٠٠ طالب من الأوائل لكل شعبة من شعب الثانوية العامة المصرية يحصل على منحة كاملة، شعبة العلمى «علوم»: الطالب الحاصل على أعلى من ٩٢٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪.

شعبة علمى «رياضة»: الطالب الحاصل على أعلى من ٩٠٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪. شعبة أدبي: الطالب الحاصل على أعلى من ٨٥٪ يحصل على تخفيض ٥٠٪، منح التفوق للطلاب أثناء الدراسة بالجامعة فى العام التالي:

تخصص الجامعة منح دراسية للطلاب الأوائل طبقاً للائحة الداخلية للجامعة

GBA: ٣,٦ خصم ٢٥٪
GBA: ٣,٨ خصم ٥٠٪
GBA: ٤ خصم ١٠٠٪

منح التفوق الرياضي فى العام التالى للتفوق وتشمل الطالب الحاصل على ميدالية فى المسابقات الدولية، يحصل على خصم طبقا لما يلي: ميدالية ذهبية (١٠٠٪)، فضية (٥٠٪)، برونزية (٢٥٪)،والطالب الحاصل على ميدالية فى المسابقات العربية والأفريقية، يحصل على خصم طبقا لما يلي: ميدالية ذهبية (٥٠٪)، فضية (٢٥٪)، برونزية (١٠٪)، والمنح المقدمة لطلاب الشهادات المزدوجة مع Arizona State University:

تقدم منحة كاملة لأوائل الثانوية العامة والطلاب ذوى الهمم.

وطلاب شعبة علمى علوم:

٣٥٪ منحة دراسية إذا كنت حاصلا على مجموع ٩٠٪.

٢٥٪ إذا كنت حاصلا على مجموع ٨٧٪.

أما طلاب شعبة علمى رياضة:

٣٥٪ منحة دراسية إذا كنت حاصلا على مجموع ٨٨٪.

٢٥٪ إذا كنت حاصلا على مجموع ٨٥٪.

وطلاب الشعبة الأدبية:

٣٥٪ منحة دراسية إذا كنت حاصلا على مجموع ٨٢٪.

٢٥٪ إذا كنت حاصلا على مجموع ٨٠٪.

وهناك برنامج المنح المقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لبرامج الشهادات المزدوجة، بالتعاون مع "برنامج المنح الجامعية" و" برنامج رواد وعلماء مصر" المقدمان من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والذى تقوم على تنفيذهما الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتقدم جامعة_الجلالة عدداً من المنح الدراسية لبرامج الشهادات المزدوجة مع Arizona State University فى مجالات الهندسة، والعلوم الإدارية، وعلوم الحاسب، لعدد من طلاب المدارس الحكومية والتجريبية الحكومية ومدارس العلوم والتكنولوجيا STEM. والمخصص نسبة منه للطلاب ذوى الإعاقة فى العام الدراسي الجامعى ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

وهناك منحة ساويرس للتفوق لخريجي الثانوية العامة والطلاب ذوى الهمم، وهي منحة دراسية ممولة بالكامل تهدف إلى إتاحة فرص متكافئة للطلاب المصريين المتفوقين وذوى الهمم، تغطى المنحة مصروفات الدراسة والإقامة والإعاشة للطلاب المغتربين والكتب والمواد التعليمية وجهاز لابتوب، وهناك منح دراسية للطلاب النوابغ من صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ ، يقدم صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ عددا من الفرص للطلاب المصريين الجنسية من كافة محافظات الجمهورية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، النوابغ فى العلوم الأساسية والتكنولوجيا، للحصول على منح دراسية جامعية لمدة أربع أو خمس سنوات ممولة بالكامل لرسوم الدراسة، تشمل البرامج:

مجال العلوم الأساسية: برنامج التكنولوجيا الحيوية الجزيئية، برنامج علوم وتكنولوجيا النانو.

مجال هندسة الكمبيوتر: برنامج الذكاء الاصطناعى وبرنامج هندسة الكمبيوتر.

مجال علوم الكمبيوتر: برنامج الذكاء الاصطناعي، علوم المعلوماتية الطبية الحيوية، وبرنامج علوم الكمبيوتر.

مجال الهندسة: برنامج هندسة الميكاترونكس والأتمتة الصناعية.

● كم عدد الطلاب الحاصلين على منح دراسية؟

إجمالى أعداد الطلاب الحاصلين على منح دراسية يصل إلى حوالى ١١٣٢ منحة، حيث تمثل نسبة حوالى ١٣٪ من إجمالى أعداد الطلاب لعام ٢٠٢٣:٢٠٢٤.

● وما هى استراتيجية الجامعة لتخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل؟

هناك استراتيجية لتخريج كوادر متميزة من الطلاب تلبى احتياجات سوق العمل محليًا ودوليًا بما يؤهلها للاعتماد الدولي، ورؤية الجامعة ترتكز على تحقيق الدور الفاعل لوزارة التعليم العالى فى دعم التنمية بمختلف المجالات، وذلك من خلال ربط البرامج الدراسية بمتطلبات سوق العمل وأولوياته، حيث تسعى الجامعة لتحقيق التكامل، والتخصصات المتداخلة، والاتصال، والمشاركة الفعالة، والاستدامة، والمرجعية الدولية، والريادة والإبداع، لتخريج جيل جديد قادر على المنافسة محليا وعالميا.

ولذلك نفذت إدارة الجامعة آلية لتشجيع الكفاءات من الطلاب، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم خلال فترة دراستهم لإمدادهم بالعديد من الخبرات العملية التى تؤهلهم لسوق العمل بعد التخرج، هذا بالإضافة إلى إكسابهم المهارات العملية والمعرفية بحيث يستطيع الطالب كتابة وعمل سيرة ذاتية وكيفية التقدم بها.

كما توفر الجامعة تدريب وتأهيل الطلاب لمتطلبات سوق العمل المحلى والإقليمي والعالمي، من خلال تنظيم العديد من الأنشطة وورش العمل والندوات التوعوية والتثقيفية والمسابقات الرياضية، وتنظيم زيارات ميدانية علمية، ورحلات ترفيهية للطلاب، وتوفير فرص التبادل الطلابى مع أكبر الجامعات الدولية فى مختلف المجالات والبرامج، بجانب توفير فرص للتدريب الصيفى داخل الحرم الجامعى وخارجه بالتعاون مع أكثر من ٢٥ شركة، لربط الدراسة الأكاديمية بالتدريب العملي، بالإضافة إلى تحفيز الطلاب على التدريب المستمر، لتنمية روح المشاركة الفعالة لديهم.

● وماذا عن دور الجامعة فى دعم الطلاب المتفوقين وغير القادرين على سداد المصروفات؟

جامعة الجلالة تقدم الدعم والرعاية الكاملة للطلاب المتفوقين وتشجيع الموهوبين والمتميزين، وذلك بمشاركة الشركاء المجتمعيين، تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، برعاية الطلاب المتفوقين أكاديميًا وغير القادرين على سداد المصروفات الدراسية من الالتحاق والتميز فى ظل فرص تعليمية جامعية أفضل، بالإضافة إلى تمكين الطلاب المتفوقين أكاديميًا من ذوى الهمم بهدف تعزيز فرص الدراسة الجامعية لهم.

كما نعمل على إتاحة تنوع الفرص للطلاب للتعليم والتدريب المهنى والتقني، لتمكنهم من اكتساب الخبرة والمهارات العملية فى موقع العمل خلال فترة الدراسة، وإعطاؤهم الفرصة للتعرف على بيئة العمل الفعلية والاندماج بتفاصيلها، من خلال ربط الدراسة بالتطبيق العملى بداية من اليوم الأول للالتحاق بالجامعة، وذلك من أجل تطوير وبناء قدرات الطلاب وتحسين معدلات الأداء والمنافسة لديهم، لتوفير أفضل الفرص لهم للتواؤم مع احتياجات سوق العمل وأولوياته.



د. محمد الشناوى أثناء حواره مع الزميل أحمد النومي

تخفيض المصروفات الدراسية لخمس فئات وأبناء الشهداء وهيئة التدريس



300 منحة تفوق لأوائل الثانوية العامة فى العام الدراسى الجديد

مجمع المعرفة والابتكار لدعم الطلاب وتأهيلهم بالمهارات اللازمة لسوق العمل

● وهل هناك فئات أخرى تنطبق عليهم تخفيضات المصروفات الدراسية؟

يمنح أبناء الشهداء من (القوات المسلحة – الشرطة – شهداء الجيش الأبيض والأطقم الطبية) تخفيضا بنسبة ٥٠٪ من قيمة المصروفات الدراسية، ويمنح الأقارب من الدرجة الثانية (الطلاب الإخوة) تخفيضا بنسبة ١٠٪ للطالب الذى يلتحق وأخوه لا زال طالبا فى الجامعة أو تخرج منها، ويمنح أبناء أعضاء هيئة التدريس والعاملين كل الوقت بالجامعة تخفيضا بنسبة ٢٠٪، ويمنح شركاء النجاح من المدارس والمؤسسات والهيئات المختلفة تخفيضا يصل إلى نسبة ٢٠٪ لبرامج الشهادات المزدوجة مع جامعة اريزونا ستيت الامريكية، بالإضافة إلى تخفيض بنسبة ١٠٪ لجميع البرامج غير الطبية، وذلك فى العام الدراسى الأول.

● وهل الجامعة توفر فرص عمل للطلاب؟

توفر الجامعة فرص عمل للطلاب بدوام جزئي بنظام عدد الساعات، وذلك فى عدد من القطاعات الإدارية بالجامعة، منها التسويق، والإعلام، والعلاقات العامة، والأنشطة الطلابية، وتكنولوجيا المعلومات، والموارد البشرية، وإدارة السكن، وغيرهم من أجل توفر بيئة داعمة لتطوير مهارات الطلاب وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، لجعلهم مؤهلين لسوق العمل.

● الأنشطة الطلابية من التوجيهات التى توليها الدولة أهمية كبرى فى مختلف الجامعات.. ماذا عن جامعة الجلالة؟

الجامعة هى أول جامعة أهلية لديها اتحاد الطلاب منتخب، بالإضافة إلى ٣٠ ناديًا طلابيًا فى مختلف المجالات العلمية والثقافية والرياضية والترفيهية، كما تضم الجامعة العديد من المرافق الخاصة بالأنشطة الطلابية كمثال: (ملعب كرة قدم خماسي، ملعب متعدد الاستخدام (طائرة – سلة)، ملعب سلة، ٢ ملعب تنس أرضي، جيم مجهز بأحدث الاجهزة العالمية، أدوات كرة سرعة، وتنس طاولة وبلياردو، بالإضافة إلى مسرح مجهز.

● وماذا عن دور الجامعة فى دعم الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة؟

هناك وحدة دمج تكافؤ الفرص، وتم تفعيل خدمات الدمج الجامعى للاحتياجات الخاصة فى جميع الكليات بالجامعة عن طريق فريق عمل من الأخصائيين الفنيين والإداريين لتسهيل الخدمات التعليمية لهم، وتشمل الوحدة حتى الآن على ٣٣ طالبا من ذوى الاحتياجات الخاصة ما بين إعاقات حركية وحسية ونمائية ونفسية.

● وماذا عن المستشفى الجامعي؟

أعمال الإنشاءات انتهت فى مستشفى الجلالة بنسبة ١٠٠٪، وجار حاليا الانتهاء من مرحلة التجهيزات تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بالتعاون مع الهيئة الهندسية ووزارة التعليم العالى وهيئة الشراء الموحد، وذلك لتشغيل المستشفى بكامل طاقتها فى أقرب وقت، كما افتتحت عيادات الأسنان والعلاج الطبيعي لخدمة رواد منطقة السياحية بالجلالة والسخنة، والمناطق المجاورة، فضلا عن المناطق الاقتصادية والصناعية جنوب السويس، مع توفير خدمة طبية لأهالى محافظة السويس.

تعـد زيـادة الإعلان عن أدوية الإنترنت، ظاهرة خطيرة تنذر بكارثة صحيـة، خاصة فيما يتعلق بأدوية التخسيس وتفتيح البشرة، حيث تقبل الكثير من الفتيات والسيدات على شراء هذه الأدوية مجهولة المصدر والتى لا تخضع لأى رقابة.

ويقـع عـدد كبير من المصريين ضحايا لتجار أدويـة الإنترنت، على الرغم من وجود قانون مزاولة المهنـة الـذى يجـرم بيع هذه الأدويـة التى يحتوى بعضها علـى مواد قاتلة علـى المدى البعيد وتسبب السكتة الدماغية، وبعضها يسبب مشاكل بالقلب، والبعض الآخر يسبب فشلا كلويا.

أدوية الإنترنت .. تقتل ولا تعالج

مى هارون

قـال عضو لجنـة الصحـة بالبرلـمان الدكتور سـامى المشـد: الأدويـة التى تباع علـى الإنترنت غيـر مرخصـة ولا توجـد فـى الصيدليـات أو المستشـفيات الحكوميـة لأنها مجهولـة المصدر، والمصريـون يقعون ضحايا تجـار أدوية الإنترنت، وقانون مزاولة المهنة يجرم بيع هذه الأدوية وتعتبر جريمـة جنائية ويفرض غرامات مالية كبيرة على من يتم القبض عليهم.

وأضاف المشـد: قمت بإجراء تجربة شخصية لمحاولة الوصول لأحد تجار هذه الأدوية، وطلبت «أوردر» من إحدى صفحات التواصل الاجتماعى «فيس بوك» وعندما وصلنى المنتج حاولت معرفة الشخص المسـئول أو صاحب هذه الشركة، ولكن اكتشفت أنه مندوب يعمل فى شركة شحن وليس لديـه أى معلومات عـن صاحب المنتـج، وبالتالى صعـب الوصـول إلـى أصحـاب هـذه المنتجات الضارة.

وتابع: هذه الظاهرة تحتاج لرقابة صارمة، ولا بـد مـن وجود دور لـوزارة الصحة وهيئـة الدواء والرقابـة علـى التصنيـع لأنهـم المسـئولون عن هـذا القطاع لمحاولة إنقـاذ المرضى ضحايا هذه الأدويـة، كمـا نحتاج إلـى توعية المواطنين بعدم شـراء أى أدويـة من الإنترنـت، مضيفـا أنه تتم مراجعـة كافة تفاصيل الـدواء المعروض من قبل الصيدلى وتخضع للرقابة، بينما أدوية الإنترنت لا يتم مراجعتها لأنها لا تخضع للرقابة.

وقـال: بعض الأطباء خاصة أطباء التخسـيس والتجميل ومراكـز الخصوبة تمنح المرضى أدوية داخـل العيـادة وهذا غيـر مقبول وغيـر قانونى أيضًا، وللأسـف لا توجد رقابة على هذه الأدوية والأطبـاء يقنعون المريـض أن هذه الأدوية خاصة بهـم، ولكنهـا مـن الممكـن أن تـؤدى لمضاعفـات خطيرة.

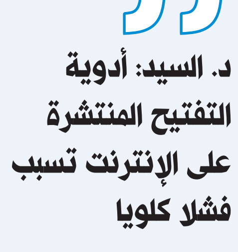
وأوضـح رئيس لجنـة التصنيـع الدوائى بنقابة الصيادلة الدكتور محفوظ رمزي، أن تـداول وبيـع الأدويـة إلكترونيـا أو عـن طريـق السوشـيال ميديا ينقسـم إلى ٤ محاور رئيسـية هـى «صحـى وتشـريعى واجتماعى واقتصادي»، مؤكـدًا أن ما يهم فى هذا الأمر هو المحور الصحـي، ولكـن المرضى يقعون ضحايا الترويج والتسـويق الجيد لهـذه المنتجـات الضـارة، فعندما يجـد المواطن شـخصية شـهيرة تروج لمنتج معين وتقوم بشـراء هـذه المنتجـات، وخاصـة منتجـات التخسـيس، فيُقبل الكثير على شراء هذه المنتجات كما نشاهد الآن.

وأكـد أن منتجات وأدوية التخسـيس مشـكلة كبيرة، لأن بعضها يعلن عن محتوى غير محتواها الحقيقـي، وبعضهـا يكتـب عليهـا مـن الخـارج محتوى عشـبي، ولكنه فـى الحقيقة يحتوى على مـواد ممنوعـة من التـداول، وتصبح مـادة قاتلة علـى المـدى البعيد، وتسـبب السـكتة الدماغية، وهى بالفعل تقوم بسـد نفس المريض وتمنعه عن الطعام.

واسـتطرد: هنـاك شـبكة عنكبوتيـة عبـر الإنترنـت، تقـوم بالترويـج للأدويـة المغشوشـة، وخاصـة فـى الـدول الفقيـرة التـى لا يوجد بها رقابـة على الأدوية، ولكن مصـر الآن لديها هيئة الـدواء المصرية معنية بهـذا الأمر. متابعًا: هناك مادة أخرى تسـتخدم فى بعض أدوية التخسـيس تسبب مشكلات فى القلب، وكان فى وقت قريب، يتم الترويج لدواء ادعت الشـركة أنه يساعد على الإقلاع عن الترامادول، وكان يتم بيعه بقيمة ٤٥٠ جنيها للعلبة، وهو فى حقيقة الأمر مهدئ يُباع فى الصيدليات الـ ٢٠ قرصا منه بقيمة ٤ جنيهات.

وحذر أسـتاذ الأمراض الجلدية الدكتور حمزة السـيد، من انتشـار حقن وأقراص التفتيح والتى تحتـوى على مـادة «الجلوتاثيون» عبـر الإنترنت، والتى يتم اسـتخدامها بغرض تفتيح الجسم كله، ولكـن عنـد اسـتخدامها بجرعات مكثفـة فإنها تسبب مشاكل كبيرة على الكلى وتؤدى إلى الفشل الكلـوي، مؤكـدًا أن هـذه الحقـن والأقـراص لم تـتم الموافقة عليهمـا من هيئة الأغذيـة والأدوية الأمريكية، وهى تستخدم بدون ترخيص.

وأضاف د. حمزة أنها منتشـرة ويمكن شراؤها على مواقـع الإنترنت، وأنه لا يتم وضع خطورتها فى الحسـبان عند اسـتخدامها على شـكل حقن بالعضـل أو الوريد، وبالرغم مـن أن الجلوتاثيون يعتبـر مـن أهـم مضـادات الأكسـدة الموجـودة بالجسم بصـورة طبيعيـة إلا أن الاسـتخدام الخاطئ لها يسـبب مضاعفات بحسـب د. حمزة، مضيفًـا: حيث إن مادة الجلوتاثيون فى حد ذاتها مادة مضادة للأكسـدة، وتخلص الجسم من المواد الضارة، وتكـون له مخزونا طبيعيا بالكبد، إلا أن تناولهـا بجرعات مبالغ فيها عن طريق الحقن أو الوريد قد يؤدى إلى اعتماد خلايا الجسـم على المصدر الخارجـي، وبالتالى يتوقف إنتاجهـا من الكبـد، كما أن الجسـم يتخلص من مادة الجلوتاثيون عـن طريق الكلى، وبالتالى فإن تناولهـا بجرعات مبالغ فيها قد يؤدى إلى حدوث فشـل كلوى، هذا بالإضافة إلى ما يسـببه الحقن الوريدى أو العضلـى بمادة الجلوتاثيون، فى عدم وجود إشـراف طبى إلى تلوث بالدم، ومضاعفات جسيمة ولا ينصح باستخدامه.



د. عوف: أدوية غير مرخصة وتصنع تحت بئر السلم

د. السيد: أدوية التفتيح المنتشرة على الإنترنت تسبب فشلا كلويا



د. رمزى: بعض أدوية التخسيس تؤدى إلى السكتة الدماغية

ومـن جهته قال رئيس شـعبة الأدويـة بالغرفة التجاريـة الدكتـور علـى عـوف، إن ظاهـرة بيع الأدويـة عبـر الإنترنت ظاهـرة عالميـة، والدولة المصريـة تبذل مجهودا كبيـرا للوصول إلى هؤلاء التجار وتجتهد للقضاء على هذه الظاهرة.

مضيفًا أنهـا أدوية مجهولة المصدر وقد تصنع تحت بئر السلم ولها أضرار جسيمة على الصحة ويجـب تحذيـر المرضـى أن القصة ليسـت تلوثا أو مضاعفـات بسـيطة فقط، بل مـن الممكن أن تخسر حياتك بسببها.

كمـا توجد آليات عديدة لمحاربة هذه الظاهرة من خلال تشـكيل لجان لتتبع هـؤلاء التجار، من خلال هيئـة الـدواء وحماية المسـتهلك ومباحث الإنترنـت ووزارة التموين، ولكن أهـم خطوة كما قال د. على عوف ويكون لها تأثير مباشر وسريع علـى النـاس هـى الإعـلام. وأضـاف: نريد من الإعـلام كله وفى وقت واحد وبصوت واحد يتكلم عن هذه الظاهرة ويقوم بتوعية المواطنين بأضرار هـذه الأدويـة، وأن المكان الوحيد الآمن لشـراء الأدوية هو الصيدلية لأنه مرخص ويخضع للجان تفتيش بشـكل مسـتمر وعند رصد أى مخالفات ترسـل للنيابة فورًا، مطالبًا بضرورة توفير أرقام خاصـة للإبلاغ عـن بيع هذه الأدوية من حماية المستهلك ووزارة الداخلية.

ومـن ناحيتهـا، قالت هيئة الـدواء المصرية إن بعض أدوية إنقاص الوزن التى تباع عبر الإنترنت ومن الممكن أن تحتوى هذه الأدوية على مكونات ضارة وغيـر آمنـة للاسـتخدام، ونصحت بعدم شـراء الأدويـة مجهولة المصدر المتوافـرة عبر الإنترنت لأنها يمكن أن تسبب أضرارا صحية بالغة.

وتابعت: يجـب التأكـد مـن أن الأدويـة المسـتخدمة مسـجلة رسـميًا بهيئـة الـدواء المصريـة وذلك لضمان الحصـول علـى دواء آمن وفعال.





مصر خالية من "طاعون الدواجن"

تسبب خبر اكتشاف الإصابة بداء «نيوكاسل» أو «طاعون الدواجن» فى إحدى الولايات البرازيلية فى؛ خوفا من تكرار تجربة انفلونزا الطيور مرة أخرى، خاصة وأن مصر تعتبر إحدى الدول المستوردة للدواجن من البرازيل، وكانت ولاية «ريو غرادنى دو سول» البرازيلية، قد أعلنت وقف تصدير الدواجن إلى أى دولة. كما أعلنت الرابطة البرازيلية لمنتجى البروتين الحيواني، أن وزارة الزراعة أوقفت طوعا تصدير الدواجن لبعض الدول، بعد رصد حالة إصابة بداء نيوكاسل، وسط محاولات من السلطات لاحتواء التفشي، وذلك بعد نفوق نحو سبعة آلاف طائر فى مزرعة صغيرة، بحسب وكالة رويترز.

ياسمين وهمان

داء نيوكاسل هو مرض فيروسى يصيب الطيور؛ ويسبب مشكلات تنفسية تؤدى أحيانا إلى نفوقها، ويعتبر الإبلاغ عن رصد إصابات بهذا الداء إلزامية بموجب توجيهات المنظمة العالمية لصحة الحيوان، التى يوضح موقعها الإلكترونى أن هذا المرض يعد «شديد الخطورة» ويمكن أن يظهر لدى الطيور بثلاثة مستويات هى خفيف ومتوسط وشديد.

شروط شديدة الصرامة

من جانبه، أشار عبدالعزيز السيد رئيس شعبة الدواجن بالغرفة التجارية إلى أنه بالفعل يتم أحيانا استيراد دواجن مجمدة من البرازيل، لكن هناك شروط شديدة الصرامة للاستيراد من الخارج أولها أن تكون بلد المنشأ ليس بها أى أمراض وبائية، وذلك من خلال الدخول إلى موقع منظمة الصحة العالمية، والتى بها أكبر قاعدة معلومات عن هذا الأمر، وبعد التأكد من خلو بلد المنشأ من وجود أى أمراض يتم الحصول على عينات من الشحنات المستوردة وتحليلها بمعامل وزارة الصحة وصحة الحيوان والصادرات والواردات، وإذا أظهرت العينات الشك فى أمر يتم أخذ عينة أخرى للتأكد من إصابة الشحنات من عدمه، وإذا أثبتت خلوها من الأمراض يتم استلام الشحنات وتأخذ دورتها فى الدخول.

وأضاف أنه لا بد من الإشارة إلى أن ظهور مرض فى أى دولة لا يعنى بالضرورة انتشاره فيها بالكامل؛ فالبرازيل تتضمن مقاطعات، فإذا ظهرت إصابة فى إحدى المقاطعات تبدأ الدولة على الفور فى تطبيق إجراءات الحجر والوقاية فى باقى المقاطعات حتى تتم السيطرة على المرض، مؤكدا أن الأمور المتعلقة بصحة الجمهور، ليس بها جدال أو تهاون، لافتا إلى أن الوقاية خير من العلاج، لذلك يتم اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لمنع دخول وانتشار أى أمراض وبائية داخل مصر مرة أخرى.

التحصينات

من جانبه، أشار د. أسامة زعتر، أستاذ نظم واقتصاديات إنتاج الدواجن إلى أن مرض طاعون الدواجن أو «الجمبورو»، هو مرض ليس جديدا، ومتوطن فى مصر مثل انفلونزا الطيور، لكن بأعداد محدودة وعترات ضعيفة، وتم السيطرة عليه من خلال التحصينات، حيث يتم تحصين الدواجن به، وليس له أى خطورة حتى الآن، ولم يتم انتقال العترات المتحورة من المرض من البرازيل إلى مصر.

وأشار إلى أن نظام تربية الدواجن لديه مشكلة كبيرة تتعلق بالوقاية من الأمراض الموجودة وهى مشكلة تتعلق بالتحصينات، حيث يقوم معظم المربيين بالاعتماد على الأدوية والتحصينات المستوردة، لافتا إلى أن تلك التحصينات ليست من العترات المصرية، وإنما من العترات المستوردة، لذلك فإن تأثيرها يكون محدودا على قطيع الدواجن، لذلك أشدد على ضرورة الاعتماد على التحصينات الموجودة لدينا بمعهد المصل واللقاح فهى الأكثر فاعلية.

> **عبد العزيز السيد: لا يتم دخول أى شحنات استيراد إلا بشروط شديدة الصرامة**

الرقابة

وأكد أن التنبيه الأساسى الذى يجب توجيهه للمربين، هو عدم شراء أمبول واحد من التحصينات من أى صيدلية بيطرية موجودة لا يوجد بها مولد كهربائي، وذلك لأن كل التحصينات تحتاج إلى الاحتفاظ بها فى درجات حرارة منخفضة تصل إلى ٦ و٧ درجة مئوية وفى حالة فصل التيار، وارتفاع دراجة حرارة الأمبول لا يكون له أى فاعلية، ولا يقوم بأى دور وقائي، مشيرا إلى وجود حاجة إلى الرقابة الشديدة على الصيدليات البيطرية من قبل وزارة الصحة المصرية، وليس وزارة الزراعة خاصة فى عمليات التفتيش.

المناعة

وأضاف د. أسامة زعتر أن هناك بعض الأمور التى ساهمت فى انخفاض مناعة الدواجن داخل مصر منها العلف النباتي، الذى يعد من المسببات الرئيسية لانتشار أمراض الدواجن فى مصر، مؤكدا أن الدواجن تحتاج إلى تناول نوعين من البروتين النباتى والحيواني، لكن مع القرار الخاص بوزارة الزراعة بمنع إعطاء الدواجن البروتين الحيواني، والاعتماد على النباتى فقط تأثرت مناعة قطاع الدواجن بشكل سلبي، وتابع أن البروتين الحيوانى يحتوى على فيتامين بى ١٢ الضروى لرفع مناعة جسم الطائر، والذى لا يمكن الحصول عليه من أى مصدر بروين نباتي، ولا يمكن تصنيعه من أى شيء كيماوي، مشددًا على ضرورة إلغاء هذا القرار والعودة مرة أخرى إلى الغذاء الطبيعى للدواجن، بإضافة بروتين حيوانى إلى غذائها لرفع قدرتها على مواجهة أى أمراض، وبالتالى تقليل استخدام الأدوية.

> **د. أسامة زعتر: المرض ليس جديدا.. ومتوطن فى مصر لكنه تحت السيطرة**

وأشار إلى أن التحصينات الموجودة بمعهد المصل واللقاح بالعباسية من أفضل وأضمن التحصينات التى يمكن الحصول عليها، مؤكدا أنه خلال السنوات الماضية قامت وزارة الزراعة بتوفير فرع لمعهد المصل واللقاح داخل الهيئات البيطرية الموجودة بالمحافظات وبالتالى لا يوجد حجة أمام المربى بالحصول على التحصينات من أماكن مجهولة، وانما لابد من التوجه إلى الهيئة البيطرية، والحصول على تحصينات الدورة الخاصة به من هناك، خاصة أن تلك الفروع متوفرة فى محافظات الصعيد ماعدا أسوان.

من جانبها، أشارت د نجلاء رضوان، رئيس الإدارة المركزية للطب الوقائى البيطرى إلى أنه لم يتم تسجيل أى حالة من مرض طاعون الدواجن، وأن اللقاحات المتعلقة بالمرض متوفرة بشكل كامل فى معهد المصل واللقاح.



منذ حرب السابع من أكتوبر الماضي، وتتكشف أمام الرأي العام العربي والدولي، الوثائق الإسرائيلية لمشاريع تهجير الفلسطينيين، بداية من خطة بن جوريون ثم ما تلاها من مشاريع تستهدف تهجير أهل الأرض الأصليين، والتي تضع أيضا الأراضي المصرية المحاذية للأراضي الفلسطينية المحتلة، محل اهتمام في مخططاتها، لكن بصور مختلفة.

من بن جوريون إلى نتنياهو

مشاريع التهجير عرض مستمر

عمرو فاروق

مشروع أمير ويتمان

آخر وثائق هذه المشاريع تجلت فيما نشره معهد «ميسجاف» الإسرائيلى لبحوث الأمن القومى للاستراتيجية الصهيونية عن الخطة الإسرائيلية لتهجير كافة سكان قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء فى مصر، وشملت الدراسة التى أعدها المحلل الاستراتيجى أمير ويتمان، تحت عنوان «خطة التوطين والتأهيل النهائى فى مصر لجميع سكان غزة: الجوانب الاقتصادية»، عدة نقاط رئيسية تعتمد عليها إسرائيل لتهجير سكان غزة إلى سيناء مقابل «امتيازات مادية ضخمة».

وأشارت دراسة المعهد الإسرائيلى إلى أن هناك فرصة فريدة ونادرة لإخلاء قطاع غزة بالكامل، فى ظل وجود نحو ١٠ ملايين وحدة سكنية خالية فى مصر، يمكن استغلالها مقابل منح القاهرة مبالغ مالية ضخمة.

وزعمت الدراسة أن «الدائنين» لمصر، مثل ألمانيا وفرنسا، لا يريدون أن يشهدوا الفشل التام للاقتصاد المصري، بحيث يكون لديهم أيضًا حافز لإبقاء الاقتصاد المصرى واقفًا على قدميه حتى لو انتهى بالاستثمار الإسرائيلى فى إعادة تأهيل جميع سكان غزة فى الشقق الموجودة فى مصر، فبالنسبة للدول الأوروبية، وبشكل رئيسى دول أوروبا الغربية، فإن نقل جميع سكان غزة إلى مصر وإعادة تأهيلها مع الحد بشكل كبير من خطر الهجرة غير الشرعية إلى أراضيهم ميزة كبيرة.

خطة جيلا جامليل

لم يكن ما كشف عنه معهد «ميسجاف» الإسرائيلى لبحوث الأمن القومى والاستراتيجية الصهيونية من تفاصيل دقيقة للخطة الإسرائيلية لتهجير كافة سكان قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء فى مصر هو أولى الخطط أو أول ما يتم الكشف عنه، فقد كشف موقع «سيحا ميكوميت» اليساري، عن وثيقة صادرة عن وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣، أوصت بالنقل القسرى لسكان قطاع غزة إلى سيناء بشكل دائم، وتسخير المجتمع الدولى لهذه الخطوة، وتقترح الوثيقة أيضًا الترويج لحملة مخصصة لسكان غزة من شأنها «تحفيزهم على الموافقة على الخطة».

الوثيقة المكونة من عشر صفحات تحتوى على شعار وزارة الاستخبارات برئاسة الوزيرة جيلا جامليل، وتم توزيعها على الجهاز الأمنى نيابة عن شعبة السياسات فى الوزارة، وأوصت بتنفيذ عملية نقل المدنيين من غزة باعتبارها النتيجة المرجوة من الحرب.

وأوصت الوثيقة الإسرائيلية بالتحرك «لإجلاء سكان غزة إلى سيناء» خلال الحرب، عبر إقامة خيام ومدن جديدة فى شمال سيناء، تستوعب السكان الفلسطينيين الذين سيتم تهجيرهم من القطاع، وبعد ذلك «إنشاء منطقة عازلة معقمة لعدة كيلومترات داخل مصر، وعدم السماح للفلسطينيين بالعودة أو الإقامة قرب الحدود الإسرائيلية».

وتنقسم خطة التهجير إلى عدة مراحل، أولها إجلاء سكان غزة إلى الجنوب، فى حين ستركز ضربات سلاح الجو الإسرائيلى على الجزء الشمالى من القطاع، بينما المرحلة الثانية، تبدأ بالتوغل البرى للجيش الإسرائيلى إلى غزة، مما يؤدى إلى احتلال القطاع بأكمله من الشمال إلى الجنوب، والعمل على ما وصفته بـ «تطهير الأنفاق والمخابئ تحت الأرض من مقاتلى حماس»، وفى الوقت نفسه الذى يحتل الجيش الإسرائيلى فيه قطاع غزة، سينتقل مواطنو غزة قسرًا إلى الأراضى المصرية ويغادرون القطاع، ولن يسمح لهم بالعودة إليه بشكل دائم، حيث جاء فى الوثيقة «من المهم ترك الممرات باتجاه الجنوب صالحة للاستخدام، مع السماح بإجلاء السكان المدنيين باتجاه رفح».

مشروع جيورا أيلاند

وفى عام ٢٠٠٠، نشر مركز بيجن للدراسات الاستراتيجية، التابع لجامعة بار إيلان الإسرائيلية، مشروعًا قدمه اللواء الإسرائيلى جيورا أيلاند، مستشار الأمن القومى الإسرائيلي، يعرف باسم «البدائل الإقليمية لفكرة دولتين لشعبين»، متضمنًا مجموعة من الخيارات السياسية، ويستند فيه إلى افتراض أن حل القضية الفلسطينية ليس مسئولية إسرائيل وحدها، بل هو مسئولية تشترك فيها ٢٢ دولة عربية.

ونصت الوثيقة السياسية، على تزويد «الدولة الفلسطينية» بظهير شاسع من الأراضى المقتطعة من شمال سيناء، تصل إلى ٧٢٠ كم، وتبدأ من الحدود المصرية مع غزة، وحتى حدود مدينة العريش، وهذه الأراضى

عبارة عن مستطيل، ضلعه الأول ٢٤ كم، ويمتد بطول ساحل البحر المتوسط من مدينة رفح غربًا، وحتى حدود مدينة العريش، أما الضلع الثانى فيصل طوله إلى ٣٠ كم من غرب «كرم أبوسالم»، ويمتد جنوبًا بموازاة الحدود المصرية مع إسرائيل، على أن تحصل القاهرة على مساحة بديلة داخل صحراء النقب (منطقة وادى فيران)، الواقعة تحت سيطرة تل أبيب، وتؤدى هذه الزيادة إلى مضاعفة حجم قطاع غزة نحو ٣ مرات، والبالغ حاليًا ٣٦٥ كم.

ودعت الوثيقة، إلى ضم الأراضى الأردنية المجاورة لنهر الأردن إلى سيادة الدولة الفلسطينية الجديدة، مع تعويض الجانب الأردنى عن تلك المنطقة، بضم أراض مجاورة خاضعة لسيادة المملكة العربية السعودية، مع ضم نحو ١٣ بالمائة من الضفة الغربية إلى الأراضى الإسرائيلية.

اعتمد مشروع جيورا أيلاند، على فكرة الترغيب فى المكاسب، من خلال قيام «تل أبيب» بالسماح للقاهرة، بشق نفق يربط بين مصر والأردن، ويبلغ طوله ١٠ كم، ويقطع الطريق من الشرق للغرب (على بعد ٥ كم من إيلات)، ويخضع للسيادة المصرية الكاملة، وإتاحة تمكين الفلسطينيين من إنشاء ميناء دولى كبير (فى القطاع الغربى من غزة الكبرى)، ومطار دولى على بعد ٢٥ كم من الحدود مع الكيان الصهيوني.

تطرقت الوثيقة إلى تفاقم قضية المياه بالنسبة لمصر، وإمكانية قيام «تل أبيب»، بالضغط على البنك الدولي، والمؤسسات المشابهة، بضخ استثمارات وإقامة مشروعات ضخمة لتحلية وتنقية المياه فى القاهرة، وتوفير الخبرات التكنولوجية، ورؤوس الأموال الهائلة لتغطية هذا الجانب.

مشروع يوشع بن آريه

وبعد نحو أربع سنوات من مشروع جيورا أيلاند، وبأفكار مشابهة، قدم الرئيس السابق للجامعة العبرية «يوشع بن آريه»، ويرتكز مشروع «تبادل الأراضى الإقليمي» على خمسة مقومات أساسية، يتأسس كل منها على الآخر، طبقا لوجهة نظر «بن آريه»، فمساحة أراضى الضفة وغزة غير كافية لقيام دولة فلسطينية كاملة السيادة، وعليه فيكون الحل هو الحصول على أراض مصرية لحل الأزمة، ويضيف البروفيسور الإسرائيلى أن مصرً شاركت فى حرب ٤٨ وكانت سببًا فى نزوح اللاجئين إلى قطاع غزة، كما أن القطاع نفسه كان تحت الإدارة المصرية لمدة ١٩ عامًا، ولذلك على مصر التدخل والمساهمة فى الحل.

تضمن مشروع «بن آريه»، تخصيص أراض فى سيناء للدولة الفلسطينية، وتحديدًا منطقة العريش الساحلية، مع إنشاء ميناء بحرى وخط سكك حديد دولى بعيد عن إسرائيل، ومدينة كبيرة تحتضن السكان، وبنية تحتية قوية، ومحطة لتوليد الكهرباء، ومشروع لتحلية المياه، فى المقابل ستحصل مصر على أراض فى صحراء النقب جنوب إسرائيل بنفس المساحة التى ستمنحها للفلسطينيين فى سيناء، وتبلغ نحو ٧٠٠ كيلومتر مربع، مع توفير ضمانات أمنية وسياسية لإسرائيل بعدم وجود بناء للمستوطنات فى المنطقة الحدودية مع مصر، والسماح لمصر بإنشاء شبكة طرق سريعة وسكك حديدية وأنابيب لنقل النفط والغاز الطبيعي.

مشروع إيجال آلون

استندت الدولة الإسرائيلية فى مسارها السياسى على رؤية وزير الدفاع الأسبق، «إيجال آلون» التى تعتمد على أن عقيدة السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من الأراضى التى تحتلها ضرورية للدفاع عن أمنها القومي، ورسم توجهاتها الاستراتيجية السياسية والعسكرية.

وضع إيجال آلون، مشروعه فى مارس ١٩٦٧، متضمنًا تحديد الحدود الشرقية للدولة العبرية بنهر الأردن وخط يقطع البحر الميت من منتصفه تماما مع المملكة الأردنية الهاشمية، وضم المناطق لغور نهر الأردن والبحر الميت بعرض بضعة كيلومترات إلى نحو ١٥ كيلومتر وإقامة مجموعة من المستوطنات والتجمعات الزراعية والعسكرية والمدنية فيها بأسرع ما يمكن مع إقامة ضواح ومستوطنات سكنية يهودية فى القدس الشرقية.

خطة شارون

وفى عام ١٩٧٠، سعى القائد العسكرى الإسرائيلى آنذاك أريل شارون (أصبح لاحقًا رئيسًا للوزراء) لتفريغ قطاع غزة عبر مئات العائلات الفلسطينية فى حافلات عسكرية إلى مناطق فى سيناء التى كانت تحت الاحتلال الإسرائيلي، ضمن تحرك لمنح تصاريح للفلسطينيين الذين يرغبون فى المغادرة من غزة للدراسة والعمل فى مصر وتقديم حوافز مالية لتشجيعهم، وذلك بهدف إحداث تغيير فى التوزيع السكانى فى غزة والقضاء على المقاومة وتخفيف الاكتظاظ السكاني، حيث كان عدد السكان



تضمن مشروع «بن آريه»، تخصيص أراض فى سيناء للدولة الفلسطينية، وتحديدًا منطقة العريش الساحلية، مع إنشاء ميناء بحرى وخط سكك حديد دولى بعيد عن إسرائيل، ومدينة كبيرة تحتضن السكان

فى ذلك الوقت يبلغ ٤٠٠ ألف نسمة، إلا أنها لم تحقق نتائج ملموسة كبيرة فى نهاية الأمر.

المشروع الأمريكي

فى عام ١٩٦٨ ناقشت لجنة فى الكونجرس الأمريكى خطة «تهجير طوعي» لنقل ٢٠٠ ألف فلسطينى من غزة إلى دول أجنبية من بينها ألمانيا الغربية والأرجنتين وباراغواى ونيوزلندا والبرازيل وأستراليا وكندا والولايات المتحدة، إلا أنها قوبلت كذلك برفض فلسطيني.

خطة إليزابيث مونوريو

من ضمن وثائق مشاريع التهجير التى تعود لبدايات الصراع العربى الإسرائيلي، وتم الإفراج عنها من قبل وزارة الخارجية البريطانية، أن الحكومة البريطانية، بعد فشل الحرب الثلاثية، البريطانية الفرنسية الإسرائيلية، على مصر ردًا على تأميم الزعيم المصرى الراحل جمال عبد الناصر قناة السويس فى ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦، درست خططا ومشاريع عدة شملت دمج جزء من سيناء، وقطاع غزة، وجزيرتى تيران وصنافير، وجزء من الأردن لإنشاء منطقة عازلة بين مصر وإسرائيل، فى إطار تسوية الصراع بين إسرائيل والعرب، وتأمين تدفق النفط من الشرق الأوسط إلى الغرب.

وكان من بين المشروعات المطروحة مشروع باسم «خطة سيناء»، اقترحتها على الحكومة البريطانية إليزابيث مونوريو، رئيسة قسم الشرق الأوسط فى مؤسسة الإيكونيميست فى ١٣ ديسمبر عام ١٩٥٦، أى قبل ثلاثة أشهر من انسحاب إسرائيل من سيناء التى تلكأت فى الانسحاب من سيناء، لكنها اضطرت لمغادرتها بضغط دولى فى شهر مارس عام ١٩٥٧، رغم انتهاء الحرب فى نوفمبر من العام السابق.

تمحورت الخطة حول فكرة رئيسية وهى استغلال سيطرة إسرائيل على سيناء لإقناع مصر بالتنازل عن جزء منها لإقامة منطقة دولية باسم «قطاع سيناء»، يشمل هذا القطاع المقترح قطاع غزة بالكامل ونحو ٣٣ كيلومترا من سيناء تمتد من البحر المتوسط إلى خليج العقبة، بالإضافة إلى جزيرتى تيران وصنافير، اللتين خضعتا للاحتلال الإسرائيلى فى نوفمبر عام ١٩٥٦ بعد العدوان الثلاثي، وبشرت الخطة بتوطين مئات آلاف من الفلسطينيين فى «مدن شمال سيناء» المقترح، بما يحقق هدف «إزالة الخطر اليومى المتمثل فى انفجار الوضع فى فلسطين».

أما عن كيفية إدارة هذا القطاع وطرق تأمينه، فاقترحت مونوريو، التى كانت فى حينها تتمتع بنفوذ وصلات قوية فى الشرق الأوسط، وبسمعة كبيرة بعد تأليفها كتبًا عدة عن المنطقة، أن تكون الإدارة دولية، وتمارسها إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وتقدم تقريرًا سنويًا إلى الجمعية العامة، واقترحت للتأمين تشكيل قوة مدنية تتمتع بمساندة المنظمة الدولية وتأخذ ضمانات واسعة لممارسة السلطة فى المنطقة، ولا تملك هذه القوة إلا سلاحًا شرطيًا خفيفا لفرض الأمن والنظام وتسيير الحياة اليومية، ووفق الخطة، سوف تمنع قوة الشرطة مرور أى أسلحة عبر المنطقة العازلة أو إليها، على أن تمارس القوة الأممية المهام المكلفة بها لمدة ١٠ سنوات على الأقل، تخضع بعدها لمراجعة الأمم المتحدة.

مشروع ريتشارد وود

وفى عام ١٩٦٨، طرح ريتشارد وود، عضو البرلمان البريطانى المحافظ، مشروعا آخر سماه «خطة لإدارة شبه جزيرة سيناء وتنميتها». قال وود إنه لتأسيس سلام دائم فى الشرق الأوسط، بين الجمهورية العربية المتحدة (مصر) وإسرائيل، فإنه من المهم إنشاء منطقة عازلة بين البلدين». ووفق الخطة، فإن المنطقة تمتد من البحر المتوسط إلى خليج العقبة، ومن قناة السويس إلى حدود سيناء مع إسرائيل. وفى حال إنشاء هذه المنطقة «سوف يختفى قطاع غزة فى إسرائيل».

ستقام المنطقة المزمعة من خلال تشكيل الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة اتحاد شركات ورجال أعمال «كونسورتيوم» لشراء الأراضي، ثم تنشأ وكالة تتولى تنمية المنطقة، ويدفع هذا «الكونسورتيوم» لمصر ٣٠٠ مليون جنيه إسترلينى لمساعدتها اقتصاديًا تحت رقابة خبراء من الأمم المتحدة، وسوف يدفع المبلغ على مدى ٢٠ عامًا، على أن تدار عبر الأمين العام للأمم المتحدة بالوكالة التى ينشئها «الكونسورتيوم» الذى سيشترى الأرض، ولن تكون الوكالة هادفة للربح، وعليها أن تسدد الأموال للدول المشاركة فى «الكونسورتيوم»، على أن تحال أى أموال متراكمة لاحقًا إلى الأمم المتحدة.

مشروع بى إس ليتي

لم ينته ملف سيناء عند هذا الحد، فقد طرح رجل أعمال بريطانى يسمى «بى إس ليتي»، على وزارة الخارجية، مشروعًا يستهدف إنشاء منطقة سماها «يونوأربيا» ناصحًا بأنه «ينبغى أن تقدم الدبلوماسية البريطانية أكبر مساهمة فى التوصل إلى حل للصراع فى الشرق الأوسط».

يتلخص المشروع المقترح فى إنشاء منطقة تتألف من أراض من إسرائيل ومصر والأردن كحل بعيد المدى دون أن يكون تسويةً دائمة بين الدول الثلاث، وتشكل المنطقة قطاعًا لا يزيد قطره على ٥ أميال (نحو ٨,٥ كيلومتر)، ويكون قطاع غزة بمينائه مدخلا له، ويشمل أجزاء من العقبة (فى الأردن) وإيلات (فى إسرائيل).

مشروع الأونروا

وفى محاولة لتنفيذ فكرة التوطين تلك فعليا فى أعقاب إنشاء وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، فى نهاية عام ١٩٤٩، عرضت الوكالة على السلطات المصرية فى أوائل خمسينيات القرن الماضي، خططا لاستكشاف تنمية صحراء سيناء، ضمن تحركات أمنية واقتصادية واجتماعية لتوطين عشرات الآلاف من الفلسطينيين من غزة إلى سيناء، مع وعد القاهرة بتحفيزات مالية من خلال «صندوق إعادة الإدماج»، إلا أن هذا التحرك قوبل برفض مصري، وفلسطينى معًا، وهو ما قاد فى النهاية إلى أولى حالات التعبئة الجماهيرية الفلسطينية والمقاومة المنظمة بعد عام ١٩٤٨، حتى انتفاضة غزة عام ١٩٥٥ (عرفت لاحقًا باسم انتفاضة أو هبّة مارس)، مما دفع مسئولى الأمم المتحدة إلى التخلى عن مشاريع إعادة توطين اللاجئين، والاعتراف بالمطالبات الفلسطينية بهوية سياسية خاصة بهم.



صفحات الوزارات على السوشيال.. «هايد بارك»

منصات الوزارات تعد جسرًا يربط بين المسئول والمواطن، ففيها أخبار الوزير وتحركاته وقراراته، وعلى الجانب الآخر فيها شكاوى واقتراحات المواطن، لأن الزمن تغير وتطورت وسائل التواصل فنعيش ثورات صناعية هائلة، أصبحت هذه المنصات هي البديل العصري لديوان المظالم فهي هايد بارك.

قررنا عمل رصد لصفحات الوزارات ونكشف مدى فاعليتها وتحقيقها للأهداف التي أنشئت من أجلها فكانت السطور المقبلة كاشفة لدور هذه الصفحات، التي انحرف بها المسار وأصبحت بلا جدوى أو فاعلية ومجرد لايك وتعليق والسلام، فتلميع معالي الوزير هو الغاية.

1,46مليون شكوى لرئاسة الوزراء خلال عام

حلول جذرية وتقرير شهري بتواصُل المواطن مع الحكومة

منظومة شكاوي الحكومة هي بوابة أمل للمواطن، حيث يلجأ إليها لحل العديد من المشكلات فى مختلف القطاعات.. وأنشئت هذه المنظومة بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم 314 لسنة 2017 لتختص بتلقي وفحص وتوجيه جميع الشكاوى والرد عليها إلكترونيًا.

ويمتد نطاق عملها بجميع الوزارات والمصالح والأجهزة الحكومية ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة وغيرها من الجهات الحكومية والأشخاص الاعتبارية العامة، بما يجعلها قناة تواصل رسمية ذا اتجاهين بين المواطن والحكومة بأجهزتها المختلفة.



نشوى مصطفى

قال مدير عام منظومة الشكاوى الحكومية طارق الرفاعي: إن منظومة الشكاوى تتبع لأعلى سلطة حتى تتمكن من ممارسة دورها دون ضغوط، وتستطيع المتابعة والتوجيه بصورة مباشرة، تكفل التحرك السريع، وتقدم الحلول الجذرية، وتشير إلى الظواهر الجديدة والمشكلات المجتمعية، وترصد بكل عناية حالة المجتمع المصري، الذي يمكن معرفة مشاكله واحتياجاته حين الاستماع لشكواه.

وأشار إلى أن هناك تقريرًا شهريا يرفع لرئيس الوزراء؛ لمتابعة مجهود المنظومة من أجل تيسير سُبل تواصُل المواطن مع الحكومة، ومضاعفة الجهود المبذولة فى تلقي شكاوى واستغاثات المواطنين ورصدها والتصدّي لأسبابها، وسرعة العمل على حلها وتحقيق تواصل مجتمعي فعال مع كل شرائح المجتمع بجميع أنحاء الجمهورية، التزامًا بتوجيهات القيادة السياسية بالارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين؛ لضمان وصول عوائد الخطط التنموية والمشروعات والمبادرات المتنوعة والبرامج لجميع الشرائح المستهدف استفادتها بالمستوى المناسب، مُشددًا على ضرورة تكثيف العمل من أجل تيسير سُبل تواصُل المواطن مع الحكومة، ومضاعفة الجهود المبذولة فى تلقي شكاوى واستغاثات المواطنين ورصدها والتصدي لأسبابها، وسرعة العمل على حلها.

وتابع الرفاعي أن بوابات شكاوى الوزراء تتعامل مع كل الوزارات والقطاعات؛ لأنها تتبع رئاسة الوزراء وتقدم حلول سريعة مرضية وهذا عكس بوابة الوزارات المتخصصة.

وكانت منظومة شكاوى الوزراء قد تعاملت خلال عام ٢٠٢٣ مع ١,٤٦ مليون شكوى وطلب وبلاغٍ واستفسار، بنسبة زيادة قدرها ١٥٪ مُقارنةً بعام ٢٠٢٢، موزعة على مختلف القطاعات والخدمات وتعتبر الزيادة الملموسة فى إقبال المواطنين على التعامل مع المنظومة يعكس إدراك المواطن بوجود إرادة سياسية واقتناع لدى الحكومة بأنٍ تلقى الشكاوى والاستجابة لها يُعد حقًا أصيلا وراسخًا كفله الدستور وتحترمه الحكومة، كما يؤكد نجاح الحكومة فى تعزيز الثقة لدى المواطنين وتشجيعهم على اتباع السبل الرسمية والمشروعة لتسجيل الشكاوى والطلبات من خلال المنظومة، واللجوء إليها، خاصة وقت الطوارئ والأزمات، مع حرصها على تعظيم الاستجابات المحققة وإزالة أسباب الشكاوى.



طارق الرفاعي

> بوابات شكاوى الوزراء تتعامل مع كل الوزارات والقطاعات

التعليم: تشكر متابعيها على التواصل.. ولكن

أحمد النومى

وزارة التربية والتعليم من الوزارات المهمة، التي تخدم قطاع عريض من الطلاب يتجاوز عدده نحو ٢٥ مليون طالب بخلاف قضايا ومشكلات المعلمين، تمتلك الوزارة عددًا من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي منها الصفحة الرسمية على الفيس بوك وموقع الوزارة الرسمي، الذي يتضمن عددًا من الأيقونات منها نشاط الوزير والمنصات التعليمية والخدمات الإلكترونية وبنك المعرفة وشكاوى خدمة المواطنين وأرقام للاتصال

«أكتوبر» أجرت محاولة للتواصل عبر أرقام الشكاوى الموجودة على المنصة فكانت المفاجأة أن الأرقام المعلنة هي أرقام الوزارة فى مقرها القديم بمنطقة قصر العيني، كما حاولنا التواصل عبر خدمة الخط الساخن دون فائدة لأكثر من مرة، فكانت الطريقة الأسرع هي التواصل عبر رسالة على رقم مخصص عبر تطبيق واتساب فكانت النتيجة الرد الآلى برسالة ترحيب فحواها شكرا لك على تواصلك مع وزارة التربية والتعليم، من فضلك أخبرنا كيف يمكننا مساعدتك؟

فتم الإبلاغ عن مشكلة حجب نتيجة لأحد الطلاب فى المرحلة الإعدادية وطالب آخر فى المرحلة الابتدائية لعدم دفع باقى المصروفات الدراسية بالمخالفة للقرار الوزارى فكان الرد: شكرا لك على رسالتك، وسنرد عليك فى أسرع وقت ممكن وفق ترتيب التواصل معنا وحتى الآن لم يردوا علينا رغم مرور عدة أيام.

هذه عينة من بينه فلم يتبق أمام المواطن سوى التقدم بالشكوى بريدا أو باليد أو كما طلبوا التواصل عن طريق التقديم الشخصى فى قاعة استقبال الجماهير (وارد اليد) بالديوان العام.

تركنا موقع الوزارة الرسمى وتوجهنا إلى الصفحة الرسمية على فيسبوك، التى يتابعها نحو ٥ ملايين و٧٠٠ ألف شخص واقتصرت على نشاط الوزير والأخبار والأنشطة والفعاليات الخاصة بالوزير ورغم أن الصفحة ممتلئة بالشكاوى والاقتراحات والهاشتاجات للطلاب وكان أبرزها حول امتحانات الثانوية العامة ومنها موضوع تسريب امتحان الكيمياء وهاشتاج عن امتحان الجغرافيا بعنوان الجغرافيا من خارج المنهج نرجو إعادة النظر فيه وفى توزيع درجاته لأن الخرائط ليست واضحة وكثيرة، هناك أسئلة من خارج المنهج مناشدين المسئولين عن تعديل نموذج إجابة امتحان الكيمياء (عربي/لغات) باحتساب إجابات الأسئلة، التى كان عليها لغط بالدرجة النهائية، فضلا عن مشكلة تقدم بها عدد من الأهالى بخصوص مدرسة ابتدائية داخل قرية منشأة حسن زفتى غربية مقامة منذ عام ١٩٦٥ ونظرا لسوء حالة المبنى صدر لها توصية بعدم جدوى أعمال الصيانة والترميم للمدرسة والمدرسة تحتاج إلى عمل إحلال وتجديد التوصية صدرت عام ٢٠١٧ من خلال هيئة الأبنية التعليمية ولم ينفذ حتى تاريخه ولم تدرج ضمن مبادرة رئيس الجمهورية لحياة كريمة ولا الخطة الاستثمارية ورغم كمية هذه الشكاوى والاقتراحات إلا أن أدمن الصفحة لا يرد على أى تعليق.



محمد عبد اللطيف

> حاولنا التواصل عبر خدمة الخط الساخن دون فائدة لأكثر من مرة



«تخفيف الأحمال».. يتصدر صفحة الكهرباء



جودة لطفي

تفاعل مستخدمو مواقع التواصل فى مصر مع القرار الحكومي بتخفيف الأحمال بعدما عاشت البلاد مؤخرا موجات حر أدت إلى انقطاعات متكررة فى التيار الكهربائي.

ترشيد الكهرباء

وأطلق بعض نشطاء المواقع حملة على منصة إكس تحت عنوان "ترشيد الكهرباء" تدعو لتوفير أكبر قدر ممكن منها أملا فى الخروج من أزمة تخفيف أحمال الكهرباء.

وفى عصر التحول الرقمي والتواصل السريع أصبح من الضروري أن تكون كل القطاعات على دراية تامة بفعالية هذه الوسائل، وكيفية استثمارها لتحقيق تقدم مستدام على كل الأصعدة

وفى الاتجاه الآخر، اعتبر بعض مستخدمي الفيسبوك قرار قطع الكهرباء لتخفيف الأحمال لساعات معينة على محطات التوليد بمثابة "قرار خاطئ بكل ما تعني الكلمة" لأن ذلك يعني تعطيل العمل فى العديد من المجالات وبالتالي التأثير على الناس فى سعيهم لكسب قوت العمل.

وقال الدكتور أحمد حجازى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة دمياط: إن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما فى تكوين علاقات قائمة على الثقة والشفافية بين الحكومات والمواطنين.

وأشار حجازى إلى أن هذا الدور يتطلب من إدارات الاتصال الحكومي فى الجهات والدوائر الحكومية، إدراك الأدوار والمهام المنوطة بها من جهة، والإمكانات التي تتميز بها هذه الوسائل من جهة أخرى، ومن أجل تفعيل هذه الأدوار، ينبغي على هذه الإدارات أن تدرك ضرورة توظيف كل المنصات الرقمية وعدم الاقتصار على وسيلة دون أخرى.

وطالب حجازى بضرورة حرص هذه الجهات على تجديد أخبارها بشكل دوري، ليكون للجمهور إطلالة على أنشطتها وخدماتها وفعالياتها وأن تكون صادقة فيما تنقله حفاظا على مجريات الأحداث.

وأكد ضرورة وضع سياسات وإجراءات للتعامل مع تلك الوسائل الحديثة؛ لضمان وصول المعلومات الصحيحة والدقيقة لأفراد المجتمع، وتقليل نسبة المخاطر المحتملة من نشر الشائعات أو المعلومات المغلوطة حول العمل العام الذي يصب فى صالح الرأي العام فى النهاية.

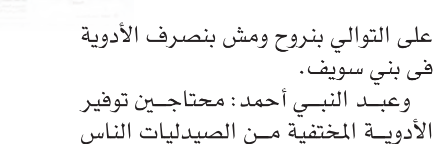


محمود عصمت

التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مهمًا بين المواطن والحكومة

8 ملايين مواطن يشكون أوجاعهم على صفحة وزارة الصحة





مي هارون

أنشأت وزارة الصحة صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة «فيس بوك، انستجرام» وغيرها، ويتابع الصفحة الرسمية للوزارة على الفيس بوك أكثر من ٨ ملايين وتنشر بيانات الوزارة الرسمية بالإضافة إلى نصائح عامة عن جميع الأمراض.

أي منشور للوزارة على صفحة الفيس بوك يحظى بنسب مشاهدة عالية، وأيضًا نسب تعليقات كثيرة قد تصل إلى ٦٠٠ تعليق على المنشور الواحد، نرصد بعض شكاوى واستغاثات المواطنين على صفحة الوزارة «فيس بوك»، والتي جاءت معظمها للشكوى من نقص الأدوية فى الصيدليات بالإضافة إلى نسبة كبيرة تشكو من نقص أدوية الأمراض المزمنة كالضغط السكر والكلى منذ أكثر من ٣ شهور فى التأمين الصحي والعلاج على نفقة الدولة.

بعض التعليقات لم تستقبل ردًا من الوزارة منها:

عصام عبده كتب تعليق: هل يعقل أن أدوية الفشل الكلوي لا توجد فى التأمين الصحي فى طنطا، من قبل عيد الأضحى بأسبوع وحتى الآن لا توجد انبولات الابركس المهمة جدا لتكوين الدم.

ومحمد صلاح: مفيش أدوية متوفرة فى العلاج على نفقة الدولة للشهر الثاني على التوالي بنروح ومش بنصرف الأدوية فى بني سويف.

وعبد النبي أحمد: محتاجين توفير الأدوية المختفية من الصيدليات الناس دايخة عليها.

وعماد السعيد وجه نداءً إلى وزير الصحة ورئاسة الجمهورية: الأنسولين ممنوع فى القرى والأرياف بمركز فاقوس الشرقية لماذا مكستارد ٣٠ ممنوع لأكثر من ثلاثة شهور، لكن كلهم لم يتلقوا أي رد من وزارة الصحة.

صبري سلطان: يا افندم صيدليات التأمين الصحي بميت غمر مفيش فيها أدوية حتى أدوية الضغط حرام عليكم، فجاء رد الوزارة عليه، «برجاء الاتصال برقم ١٥٣٠١ للإبلاغ عن أي نقص فى الأدوية».

محمد أحمد غالي: يا سيادة الوزير أجهزة القوقعة تأخرت، فقامت الوزارة بالرد عليه برجاء إرسال رقم الموبايل.

حاتم حميد: حالة محتاجة قسطرة قلب ودعامات محتاجين استعجال قرار على نفقة الدولة، فجاء الرد برجاء إرسال صورة القرار ورقم التواصل.

إبراهيم سليمان: فى مريضة فى الأقصر محتاجة شرائح ومسامير، فتم الرد عليه برجاء إرسال صورة ورقم للتواصل.



خالد عبد الغفار



الشكاوى والاستغاثات تسيطر على صفحات الوزارة



صفحة وزارة التجارة والصناعة ترفض التفاعل.. والتنمية الصناعية تتواصل

محمد العوضي

يتابع صفحة وزارة التجارة والصناعة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ٢٥٢ ألف متابع و ١٤٠ متابعا، ولكن لا تشهد أي تفاعل من المتابعين، وغالبية المتابعين يقومون بإرسال شكاوى على الصفحة، دون رد من الوزارة، وفى الفترة الأخيرة قبل تولى الفريق كامل الوزير مسئولية الوزارة.

فى المقابل تشهد صفحة الهيئة العامة للتنمية الصناعية، التابعة لوزارة التجارة والصناعة "معارك" يومية بين المتابعين والتي يتابعها أكثر من ١١١ ألفا والقائمين على الصفحة، خاصة أن الهيئة تعد أهم الهيئات التى تهتم بجميع مصالح المصنعين والمستثمرين.

وحول أبرز الأمثلة لهذه التعليقات:

Emad Gerges: " انا مش عارف ياريس هيئة التنمية الصناعية كانت ماشة ازاى الفترة السابقة مع علم سيادتكم إني مقدم على أرض صناعي منذ أكثر من سنة ونصف وناجح فنى واقتصادي وكل لما اسأل يفيدوني عدم توافر أراضي بالعاشر من رمضان.

فيما قال Hesham Elgamal: "هناك العديد من الإجراءات لابد من تعديلها وخاصة إجراءات التفتيش والالتزام فى وزارة البيئة لأنها أصبحت مصدر إزعاج ومضادة للاستثمار أرجو النظر لذلك". وقام القائم على الصفحة بالرد على الشكوى قائلا: Hesham Elgamal جار بالفعل العمل على التنسيق بين الهيئة ووزارة البيئة. فيما طالب سيد كامل بافتتاح مكتب للهيئة بمنطقة كوم اوشيم.

كما طالب عماد جرجس، بإنشاء مكتب لتلقي شكاوى المستثمرين بقيادة الفريق كامل الوزير لحل تلك الشكاوى قائلا: "ياريت ياريس عمل مكتب لتلقي شكاوى المستثمرين يدار من خلال سيادتكم أو عمل خط تليفون أو ايميل خاص بشكوى المستثمرين يدار من خلال مكتب سيادتكم أو فتح يوم للمستثمرين للاجتماع بسيادتكم لتوضيح موقفنا من مدى تصعيب الاستثمار الصناعي".

فيما دعا عبد الوهاب المنسي: بأن يكون لمكاتب المحافظات التابعة للهيئة سلطات أوسع ودعم أكبر بدلا من السفر لمقر الهيئة.

قائلا: "ادرسوها.. قرار تنظيمي بسلطات أكبر وأوسع سيريح الدنيا أكتر". وجاء رد الهيئة على المنشور بأنه جار العمل على توسيع الخدمات التى تقدم بالفروع المختلفة بالفعل.



كامل الوزير

قبل تولى الفريق كامل الوزير مسئولية الوزارة كانت الوزارة أقل ما توصف بأنها «لا حس ولاخبر»



احترس من النصب.. أشهر ردود سوشيال وزارة «العمل»

ياسر حسني

تعـد وزارة العمـل من الـوزارات الخدميـة، لذا تحظى صفحتها على السوشـيال ميديا بالتفاعل من المواطنين الذين يسألون عن بعض الإجراءات أو إعلانات التوظيف وفـرص العمـل سـواء بالداخل أو الخـارج أو عن منحة «العمالة غير المنتظمة».

ويتابع الصفحة أكثر من ٦٠٠ ألف شخص، غالبيتهم من الباحثـين عـن فرصة عمل أو تدريـب، من الفرص التي تعني الوزارة بتوفيرها وفقا لدورها فى مكافحة البطالة وحماية العمالة غير المنتظمة، وحقوق العمال بشكل عام خاصة ذوي الهمم.

وتعد أشهر ردود مسئولي صفحة وزارة العمل على الفيس بوك هي عبارة: «احترس من النصب.. والتعامل من خلال الـوزارة ومكاتب العمل الرسـمية» وذلك نظرا لانتشـار العديـد من الإعلانات المزيفة عـن توفير فرص عمل أو سفر للخارج، ويلجأ المواطنون لصفحة الوزارة للسؤال عما إذا كـانت تلك الإعلانات تابعة لوزارة العمل أم لا وغالبا ما يكون الرد بأن تلك الفرص وهمية ومحاولات للنصب علـى المواطنـين مـع تشـديد مسـئولي الصفحـة بعدم الانسـياق ورائها ومتابعة نشـرة التوظيف التي تصدرها الوزارة كل ١٥ يوما.

وكان مـن بـين آخـر الاسـتجابات التـي تحققـت مـن وزيـر العمـل محمـد جبـران لاسـتغاثة مـن اثنين من العمالـة غير المنتظمة بمحافظة القليوبية، وهما: سـيد عفيفي وحسـين بحيري «٥٥ سـنة»، من عزبة أبو باشا مركـز بنهـا، يعمل مبيض محـارة منذ طفولتـه، وعنده ٣ أبنـاء، ومحمـد عبدالخالق عوض منتصر «٥٣ سـنة» مـن كفـر أبو زكري، مركـز بنها، مبيض محـارة أيضًا، ولديه ٤ أبناء..

وقال سـيد عفيفي: «عملت فيديو منذ أيام، وقلت فيه.. محـدش شـايفنا ولا بيسـأل فينـا، وإحنـا عمالة غير منتظمة غلابة».. وعقب نشر الفيديو تم التواصل معهما ليلتقيا وزير العمل فى مكتبه، ويقوم بتلبية طلباتهما..

وقـال محمـد عبدالخالـق إنه سـعيد جدًا بهـذا اللقاء غيـر المتوقـع، الذي لم يُسـفر فقط عـن الانضمام إلى منظومة العمالة غير المنتظمة، ولكن توجيه مديرية عمل القليوبية بتوفير فرص عمـل لأبنائهم، وتنمية مهاراتهم علـى المهن التي يحتاجونها، داخل مراكز التدريب المهني بالمحافظة.

وقـال الوزير محمد جبران إنه شـاهد فيديو للعاملين، علـى مواقع «السوشـيال ميديا» يطلبان فيه شـمولهما بالرعاية والحمايـة مـن الحكومـة، وقـام بالبحث عن وسـائل التواصل معهمـا، حتى حدث هـذا اللقاء داخل مقر الوزارة.

وأضـاف أنه تم تلبيـة طلب أحد العاملـين بتقديم دورة تمريـض لابنتـه – التـي بحاجـة لتوفيـر فرصـة عمل – تتحمـل تكلفتهـا الـوزارة والتـي تصـل لـ١٢ ألف جنيه.

صفحات المؤسسة الدينية للفتاوى



محمد أبوالسول

انتشـار كبيـر تحققـه الصفحـات الرسـمية للمؤسسـة الدينيـة علـى مواقـع التواصـل الاجتماعي، فى ظل اهتمام المصريين بالجانب الدينـي، الذي يمثل جـزءا كبيرا فـى حياتهم اليومية.

ويتفاعـل المتابعون مع البوسـتات التي تتضمن قـولا مأثـورا أو دعاء أو آيـة قرآنية أو حديث نبوي بشكل كبير، لكن تبقى دار الإفتاء نموذجا متفردا فى التعامل مع السوشـيال ميديا ليس فقط بـين عناصر المؤسسـة الدينية بل على مستوى جميع الوزارات.

حققـت دار الإفتاء المصرية طفرة كبيرة خلال السـنوات الأخيـرة فى اسـتخدام التكنولوجيا الحديثة ومنصات ومواقع التواصل الاجتماعي وأدوات الذكاء الاصطناعي، وسَعَتْ دار الإفتاء إلى الاسـتفادة من الطفرة التكنولوجية الهائلة والـذكاء الاصطناعـي، وكل ما هـو جديد فى عالم السوشـيال ميديا من أجـل الوصول إلى أكبـر قـدر ممكن مـن المتابعين ولبنـاء الوعي وتقديم الخدمات الإفتائية المختلفة والمعلومات الصحيحة وَفق منهجية علمية وسـطية تواجه التشـدد والغلـو والتطرف، وتعالـج الكثير من الظواهر والمشكلات التي تطرأ على المجتمع.

وقـال د. أحمـد رجب أبو العـزم، مدير مواقع التواصـل الاجتماعي بـدار الإفتـاء، إن الدار تحتـل مكانًـا مهمًا على كل منصـات التواصل الاجتماعي، حيث تمتلك دار الإفتاء ٢٢ صفحة علـى "فيسـبوك" بلغات مختلفـة، وموقع X، إنسـتجرام، يوتيوب، تليجرام، سـاوند كلاود، كلوب هاوس، تيك توك، وقناة واتس آب.

وتأتي صفحة الدار الرسمية الموثقة على موقع "فيسـبوك" فـي مقدمة هـذه المنصات، حيث يتابعها ما يزيد على (١٣,١٢٥,٠٠٠ مشترك)، وأن باقـي المنصـات يتابعهـا ٢,٥٠٠,٠٠٠ متابع، ليبلغ إجمالـي المتابعين ١٥,٥٠٠,٠٠٠ متابـع، كمـا أن التفاعل علـى كل المنصات زاد على ١٧٠ مليون تفاعل خلال عام ٢٠٢٣م.

وأوضح مدير التواصل الاجتماعي بدار الإفتاء أن التفاعل على الصفحة الرئيسية للدار، كان الأبـرز خـلال ٢٠٢٣ من حيث عـدد المتابعين والتفاعلات ومستوى النشر، فيتابعها أكثر من ١٣,١٢٥,٠٠٠ مشترك، ويصل حجم التفاعل فيها أسـبوعيًا إلـى أرقام كبيـرة، حيث بلغت نسـبة الوصـول فـى الصفحة خـلال ٢٠٢٣م إلى ٧٠ مليون شـخص، كمـا أنَّ عدد المتابعين للصفحـة زاد بمقدار ١,١٢٥,٠٠٠ مشـترك خلال ٢٠٢٣ فقط.

أما صفحة الأزهر الشـريف على "فيسـبوك" فيتابعهـا ٣,٧ مليون شـخص، وتهتـم بأخبار مشـيخة الأزهر وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب.

كما تنشـر فيديوهات لمشـايخ الأزهر للإجابة علـى بعض التسـاؤلات حول بعـض القضايا، وكذا الرد على الفتاوى، وتنشر بعض الخواطر من أحاديث نبوية.

أمـا الصفحـة الرسـمية لـوزارة الأوقاف على فيسـبوك يتابعهـا ١,٤ مليـون متابـع، وتهتم الصفحـة بنشـر الأخبـار الخاصـة بالـوزارة وقياداتها، وأي قرارات تهم الأئمة والدعاة.

كمـا تنشـر الصفحة أسـئلة المسـابقات التي تنظمهـا الوزارة، وتنوه كذلك عن البرامج التي تنظمها حتى الخاصة بالأطفال مثل "برنامج لقاء الجمعة للأطفال".

كمـا تحرص الصفحة الرسـمية للـوزارة على "فيسـبوك" علـى نشـر بـث مباشـر لبعـض الفاعليات داخل المساجد مثل الندوات الدعوية أو المجالس الحديثية أو خطبة الجمعة.

والملاحـظ أن التفاعـل على المنشـورات التي يتـم نشـرها على صفحة الـوزارة اختلف عما كان عليه فترة الوزير السـابق د. محمد مختار جمعة، حيث زاد التفاعل مع ما يتم نشـره بعد تولي د. أسامة الأزهري، الوزارة.



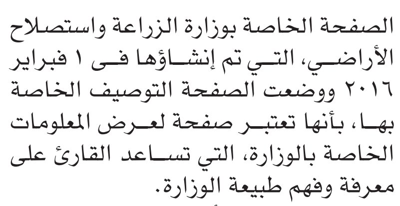
د. أسامة الأزهري

> دار الإفتاء قدَّمت العديد من الحملات التفاعلية التي ترتبط بالواقع والأحداث حتى تكون شريكًا فاعلًا فى حفظ استقرار المجتمعات وبناء الوعي

وزارة الزراعة لا تسمع صوت الفلاح

ياسمين وهمان

الصفحة الخاصة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضـي، التـي تم إنشـاؤها فـي ١ فبراير ٢٠١٦ ووضعت الصفحة التوصيف الخاصة بهـا، بأنها تعتبـر صفحة لعـرض المعلومات الخاصة بالوزارة، التي تسـاعد القارئ على معرفة وفهم طبيعة الوزارة.



وتقـدم الصفحـة الأخبار الخاصـة بالوزارة مـن مؤتمرات أو مقابلات وزيـر الزراعة مع الأطراف الأخرى، وتحتوي على أخبار يومية ومحدثـة، بالإضافة لبعض التوصيات الفنية الخاصة بالفلاحين لمساعدتهم فى تجاوز أي مشاكل طارئة.

فى المقابل وبمتابعة تلك المنشورات على مدار الأسـبوع الماضـي تتلقى الصفحـة عددا من الشكاوى من المواطنين وقراء تلك المنشورات على هيئة تعليقات على المنشـورات الموجودة على الصفحة، ولكن تلك الشكاوى لا تتلقى أي ردود من جانـب القائمين على الصفحة، ولا يظهر أي مصير لتلك الشـكاوى، خاصة أن هناك بعـض التعليقات التي أوضحت أن هنـاك صعوبـة فى تقديم الشـكاوى بشـكل رسـمي وتتكرر بعض الشكاوى فى أكثر من تعليق خاصة فيما يتعلق بتوافر الأسمدة فى بعض الجمعيات الزراعية، وأنها تباع بأسعار مضاعفة داخل السـوق السوداء، ولكن يبدو أن الصفحة غير جاهزة للتعامل مع شـكاوى المواطنين.

وهناك بعض الشكاوى الأخرى المتعلقة بوجود موظف داخل الوزارة وعد آخرين بالتعيين بها بمقابل مـادي دون جدوى، وآخرون أشـاروا فـي أكثر من تعليق بوجود عدد من الموظفين بالوزارة لم يتقاضوا الأجر الشهري الخاص بهم، ولا يوجد توضيح للسبب، بالإضافة إلى عدد من الشكاوى الفردية بوجود أراضي يتم التعـدي عليها بالمباني وبعض تلك الشـكاوى مرفقة بالمستندات وغيرها من الشكاوى.



علاء الدين زكي

> الشكاوى لا تتلقى أي ردود من جانب القائمين على الصفحة

في وزارة النقل التواصل من طرف واحد!

علي جلال

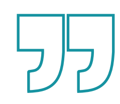
تولى وزارة النقل اهتمامًا كبيرًا لصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال متابعة تلك الصفحات، ونشر كل الأحداث الخاصة بالوزارة عليها، لإخبار المواطنين بكل ما هو جديد.

وتسلط وزارة النقل وقطاعاتها المختلفة، عبر صفحاتها على مواقع التواصل، الضوء على مشروعاتها، مع نشر تفاصيل تلك المشروعات، سواء في قطاع السكة الحديد أو الأنفاق أو النقل النهري أو البحري، ويتم الإعلان من خلال بيانات موثقة بالصور والفيديوهات عن سير المشروعات ونسب الإنجاز، وكل التفاصيل التي تساعد بشكل كبير في نشر الإيجابية بين المواطنين، في ظل وجود مشروعات خدمية كثيرة يجرى تنفيذها للتسهيل على المواطنين.

وتؤكد وزارة النقل أهمية استخدام منصات «السوشيال ميديا» في التواصل مع المواطنين، مع إتاحة إمكانية إرسال الشكاوى الخاصة بالقطاعات المختلفة إلى صفحاتها للتعامل معها، وهو ما يسهل على الوزارة معرفة طلبات المواطنين والمعوقات التي تواجههم.

تلك المواقع تساعد بصورة كبيرة في توضيح الأمور للمواطنين، وتعد نافذة للتواصل مع الوزارة بشكل غير مباشر، كما أنها تُستخدم أيضًا في تكذيب الشائعات التي يجرى تداولها بشأن بعض المشاريع الخاصة بالوزارة، ويتم التعامل معها من خلال رصدها والرد الرسمي عليها لإخبار المواطنين الحقائق.





تكذيب الشائعات التي يجرى تداولها بشأن بعض المشاريع الخاصة بالوزارة

التعليم العالي «لا رد ولا خبر»

أحمد النومي

وزارة التعليم العالي، التي تخدم نحو أكثر من ٣ ملايين طالب، لوحظ أيضا أن الصفحة الرسمية للوزارة يتابعها نحو ٢ مليون شخص ولا يوجد أي ردود على المشكلات المثارة من الطلاب أو الخريجين ولا تقوم الصفحة أيضًا بنشر الأخبار المتعلقة باهتمامات الطلاب منها مشكلة متعلقة بكلية طب الأسنان جامعة سفنكس بأسيوط ويوجد مشكلة بينهم وبين عميد الكلية عن قصة بها مخالفة لقرار المجلس الأعلى للجامعات حول قرار أن كل طالب من طلاب الفرقة الرابعة راسب في مادة وله حق دخول السمر كورس في الصيف، فقام بمنعهم من دخوله وتم ترحيل المادة لما بعد السنة الخامسة في ترم زيادة، وهذا مخالف لقانون المجلس الأعلى للجامعات بينما كانت هناك مشكلة لطلاب جامعة جنوب الوادى الأهلية برفض سكك حديد قنا تخفيض رسوم الاشتراكات أسوة بزملائهم في جامعة جنوب الوادى الحكومية وغيرها من التفاعلات التي لا تجد ردا.

الغريب أن الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى السابق كان قد أجرى تقليدا مهما بالقيام بعمل فيديو كل شهر للرد على كل التساؤلات، التي تتلقاها صفحات الوزارة وهو التقليد الذى انحرف عنه خلفه الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العالى.



يتابعها 2 مليون شخص ولا يوجد رد على المشكلات

صفحة البيئة أوف لاين !!

راندة فتحي

صفحة الفيسبوك الخاصة بوزارة البيئة المصرية تم إنشاؤها عام ٢٠١٤ واسم الصفحة (Ministry of Environment (Egy environment وزارة البيئة المصرية وذلك بهدف نشر أخبار وبيانات الوزارة، وسرعة التواصل مع المواطنين عبر وسيلة كانت حتى هذا الوقت هي الأشهر والأوسع انتشارا بين المصريين.

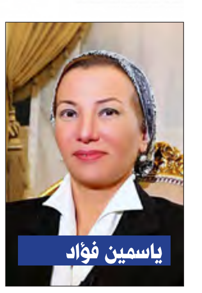
وتملك صفحة وزارة البيئة المصرية ٤٠١ ألف متابع، بينما تتابع الصفحة الرسمية نحو ٧٩ حسابا آخر أهمها حساب المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء، ووزارات الطيران المدني والسياحة والثقافة، وبعض الصحف والقنوات وبينها صفحة اتحضر للأخضر وصفحات المحافظات.

ولوحظ أن صفحة وزارة البيئة على فيس بوك، بعيدة تماما عن التواصل المباشر مع المواطنين، أدمن الصفحة ينشر البيانات الصحفية الرسمية فقط ويغطي أنشطة وتحركات وزيرة البيئة ولكن الصفحة لا ترد على أي تساؤل أو شكوى في التعليقات، بل تكتفي بإعطاء علامة الإعجاب.

وفي سبتمبر من عام ٢٠١٨ تم إنشاء حساب خاص بوزارة البيئة على موقع انستجرام وللحساب حاليا ٣٢ ألفا و٦٠٠ متابع

وعن آخر نشاط للوزارة على X موقع تويتر سابقا كان منذ ٢٢ مايو عام ٢٠٢٣.




ياسمين فؤاد

تهتم بأخبار وتحركات وزيرة البيئة فقط



في التنمية المحلية صوتك مسموع

عمرو عادل

المتابع لصفحة وزارة التنمية المحلية يجدها لا تتفاعل ولا ترد على أي من التعليقات أو الرسائل، التي تتواجد على صفحاتها حتى لو جاءت الردود والتعليقات من جهات وصفحات رسمية ومعتمدة لهيئات تابعة للمحافظات كما حدث مع ردود التهنئة بتولي الدكتورة منال عوض الوزارة من صفحة وحدة السكان بمحافظة الأقصر.

من جانبها، ردت دكتورة منال عوض أن وزارة التنمية المحلية تنفرد بأنها الوزارة الوحيدة التي تسمع صوت المواطن بشكاويه واقتراحاته تحت مبادرة متخصصة لذلك - بعد منظومة الشكاوى الحكومية التابعة لمجلس الوزراء - تسمى مبادرة «صوتك مسموع» وهي مبادرة تسمع من خلالها الوزارة المواطنين وتحثهم على تقديم شكواهم ومقترحاتهم عبر كل قنوات التواصل الخاصة للتخفيف عن كاهلهم والاستجابة إلى شكواهم، وكشفت وزيرة التنمية المحلية عن آخر التقارير المفصلة عن جهود مبادرة "صوتك مسموع" خلال شهر يونيو ٢٠٢٤، حيث تلقت المبادرة حوالي ٣٥٦٧ رسالة منها ٣٧٨ شكوى تم الرد منها على ٣٠٣ شكوى بنسبة تجاوزت ٨٠,٢٪، وجار حل ٧٥ شكوى.




د. منال عوض

التنمية المحلية الوزارة الوحيدة التي تستمع للمواطنين

وأشارت الدكتورة منال عوض إلى أن تقرير "صوتك مسموع" لشهر يونيو ٢٠٢٤ يشير إلى تلقي خدمة "الواتس آب" ٨٥٣ رسالة، وتضمنت تلك الرسائل ٢٣١ شكوى تم حل ١٧٩ شكوى منها بنسبة ٧٧,٥٪، وجار حل ٥٢ شكوى.

كما تلقت صفحة المبادرة على «الفيس بوك» ٢٦٣٦ رسالة منها ١٣٠ شكوى، تم حل ١١١ شكوى منها بنسبة ٨٥,٤ ٪ ، فيما بلغ عدد المتابعين للصفحة ٩٢ ألف متابع، بينما تلقى البريد الإلكتروني للمبادرة ٧٨ رسالة منها ١٧ شكوى، تم حل ١٣ شكوى منها ، فيما تلقى الخط الساخن عدد ٣١٢ اتصالا تليفونيا تضمن اقتراحات المواطنين والاستفسارات عن الشكاوى المقدمة وبلاغات عن البناء المخالف وحالات تعدى على أرض زراعية وتم توجيهها للجهات المختصة بالمحافظات.

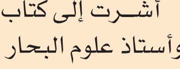
وأكدت الدكتورة منال عوض أنها تهتم منذ توليها مسئولية الوزارة لتحقيق التواصل الفعال مع المواطنين والاستجابة الفورية لشكاواهم، بما يساهم في إحداث نقلة نوعية في مستوى خدمة شكاوى المواطنين وسرعة توصيل صوتهم وتحسين الخدمات المقدمة إليهم.



إيهاب الملاح

«الأدب الجغرافي العربي».. دعوة للمعرفة والبحث الأصيل!

قبل عامين تقريبًا كنت قد فرغت من تأليف كتابي عن (سرديات البحر في التراث العربي) الذي جعلني أتعرض بمزيدٍ من القراءة والتحليل والاهتمام بتآليف أدب الرحلة والارتحال (وخاصة في مساراتها البحرية الطويلة، ونقاط السفر وصولا ومغادرة، والانتقال من ميناء إلى آخر)، كان من حظي أنني تفرغتُ وقتًا لا بأس به لقراءة ومعايشة نصوص باهرة في تراثنا السردي الزاخر، سواء كانت أدبية بحتة (نصوص الرحلات، والقصص الخيالي، الرسمي والشعبي، ورحلات السندباد البحري، وكتاب بزرك بن شهريار.. إلخ) أو كانت كتب الجغرافيا الطبيعية والوصفية وكتب المسالك والممالك وفتوح البلدان ومعاجمها، لابن حوقل والمقدسي والإصطخري والإدريسي وياقوت والقزويني والبيروني والمسعودي وغيرهم).



1

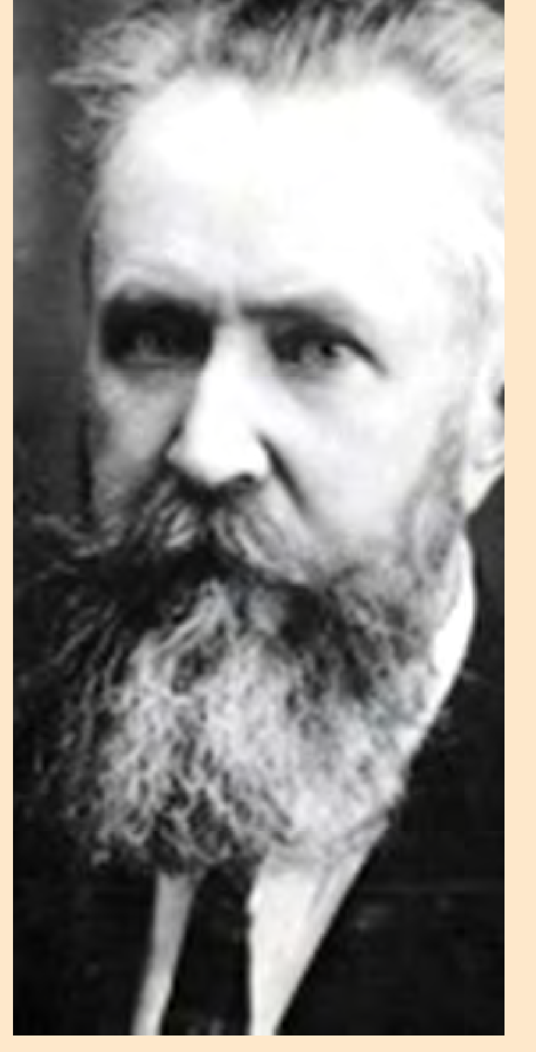
أثناء عملية البحث وجمع المادة، وجدتني أغوص بنعومة وانغماس كامل في عالم ممتع من الخيال والتخييل والسرديات العجائبية والغرائبية والنصوص التي يزخر بها تراثنا الحكائي بدءًا من النص السردي الأكبر والأعظم «ألف ليلة وليلة»، وحتى كتب «الجغرافيا» الوصفية، وكتب البلدان و«المسالك والممالك» (أشرنا عاليه إلى أشهر وأبرز مؤلفيها في التراث العربي)، و«أدب الرحلات» ونصوص الرحالة، والارتحال إلى الأقاصي والجزر النائية، كل ذلك فضلًا على الاطلاع على كتب «العجائب» و«الغرائب»، وبالجملة كل ما تناول من قريب أو بعيد حضور «الرحلة» و«الارتحال»؛ فضاء وجغرافيا، وتخييلا وخيالا، وعوالم نائية ومكتشفة... إلخ في تراثنا السردي المهيب.

وكان من حظي أن سبقني إلى اكتشاف هذا العالم الزاخر باحثون ودارسون عظام تركوا لنا مؤلفات رائعة لم يكن من الممكن تجاوزها أو التغافل عنها، بل قد صار من الضروري الوقوف عندها والتنويه بها بدورها، وإعادة اكتشاف ما تسلطه من أضواء على هذا الموضوع الفريد في تراثنا الزاخر؛ ومن هنا كان الوقوف وقفات متأنية وعارضة ومحللة لكتاب الدكتور حسين فوزي على سبيل المثال «حديث السندباد القديم»، أحد أفضل الكتب التي قرأتها عن سرديات وأدبيات الرحلة والارتحال، وفنون البحر والبحار والقصص المتخيل في تراثنا البحري الزاخر.

وكذلك الموسوعة الكبرى «تاريخ الأدب الجغرافي العربي» التي أنجزها المستشرق الروسي الكبير إغناطيوس كراتشكوفسكي، وهي موسوعة فريدة ونادرة في بابها؛ وفي منهجها وغزارة مادتها، وقدرة مؤلفها المثابرة على الحصر والجمع والاستقصاء والتتبع والتأريخ!

2

وطوال سنوات، وأنا أروح جيئة وذهابا في رحاب تراثنا الجغرافي وتراثنا السردي في أدب الرحلة (أو كما أسماه أحد أساتذة الجغرافيا العظيم الجغرافيا المبصرة)، وفي رحاب التجوال عبر البحار والانتقال من وهاد وجبال إلى صحراوات وسهول وسهوب بين بلدان وبلدان.. في ثنايا هذا الارتحال المعرفي كان ثمة كتابان هما زادي ومعادي في رحاب هذه الجغرافيا المبصرة (أدب الرحلة والارتحال والرحلات)، وفي رحاب هذه الجغرافيا المتوهمة (السرد القصصي الخيالي).



> سبقني إلى اكتشاف هذا العالم الزاخر باحثون ودارسون عظام تركوا لنا مؤلفات رائعة لم يكن من الممكن تجاوزها أو التغافل عنها بل قد صار من الضروري الوقوف عندها والتنويه بها وبدورها

أشرت إلى كتاب «حديث السندباد القديم»، للعلامة وأستاذ علوم البحار والرحالة، والأديب والطبيب، والناقد الموسيقي العظيم الدكتور حسين فوزي، (راجع: حسين فوزي: «حديث السندباد القديم»؛ سلسلة ذاكرة الكتابة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٢٠)

وهو كتابٌ لا مثيل له في ثقافتنا العربية الحديثة والمعاصرة، في غزارة مادته وحسن تبويبه وتقسيمه وإحكام تخطيطه واستيفائه لموضوعه، واستقصائه المدهش لكل تفاصيل وجوانب أدب الرحلة وأدب البحر والاستكشافات الجغرافية والمراوحة بين الواقع والخيال.. وأنا مفتون بهذا الكتاب، وكتبت عنه مرارا وكثيرا، وأحسبني سأكتب عنه مجددًا فلذة مطالعته ومعاودته محرضة ومحفزة على قراءة جديدة ورؤية جديدة ومعرفة جديدة!

أما الكتاب الآخر؛ وهو الأقدم جمعا وتأليفا فهو للعلامة المستشرق الروسي الكبير إغناطيوس كراتشكوفسكي، صاحب الكتاب/ الموسوعة «تاريخ الأدب الجغرافي العربي» الذي لم أقرأ له مثيلًا في غزارة مادته وعمق تحليلاته وقدرته الاستقصائية المدهشة عبر تاريخ الحضارة الإسلامية، يوم كان رواد المعرفة من طلاب العلم، وحملة الشريعة وعشاق البحث وأبطال المغامرات يجوبون المجاهل والمفازات ويعانون أعاصير البحار والمحيطات في أرجاء العالم المعروف الآن، المجهول إذ ذاك.



3

وموضوع الكتاب في دراسته الواسعة للأدب الجغرافي العربي يتناول بالبحث والاستقصاء والجمع كل ما خطه أقلام أعلام الجغرافيين، والرحالين والمغامرين الذين ارتادوا صحارى إفريقيا وممالك أوروبا وآسيا وجزائر المحيطات النائية بوسائل وإمكانيات محدودة. ولكنها كانت مفيدة ومذهلة إن لم يكن على مستوى دقة المعلومات وصحتها فعلى مستوى الطريقة التي صيغت بها هذه المعارف سرديا.

ولعل الصفحات الغزيرة التي سودها كراتشكوفسكي باقتدار في الأدب الجغرافي العربي خير دليل -لمن كان يلتمس الدليل- على اتساع آفاق الأدب العربي في ضروب من المعرفة والثقافة والبحث إلى جانب ما يمتاز به من ربط حلقات الثقافة والحضارة، واستيعاب منابع الفكر الإنساني. مع استجابة، وانسجام. وأخذ وعطاء.. بنص عبارته، كما دونها المستشرق الروسي الكبير:

«إن المكانة المرموقة التي تشغلها الحضارة العربية في

تاريخ البشـرية لأمر مسـلم به من الجميـع فى عصرنا هـذا. وقـد وضـح بجلاء فى الخمسـين عامًـا الأخيرة فضـل العرب فى تطوير جميع تلك العلوم التى اشـتقت لنفسـها طرقًا ومسـالك جديدة فى العصور الوسـطى. ولا زالـت حيـة إلـى أيامنا هـذه -أعنى علـوم الفيزياء والرياضيـات والكيمياء والبيولوجيـا والجيولوجيا- أما فيما يتعلق بالأدب الفنى العالمي، فإن العرب قد أسهموا فيـه بنصيب وافر يمثل جزءًا أساسـيا من التراث العام للبشـرية، كما امتـد تأثيرهم كذلك إلى عـددٍ كبير من المصنفـات والفنون الأدبية التى نشـأت فـى بيئات غير عربية».

وبالطبع -والحديث ما زال متصلا لـ كراتشكوفسكي- «ليـس فى وسـع جميع الفنـون المختلفة لـلأدب العربى الحافل أن تدعى لنفسها مكانة واحدة من حيث القيمة. ومـن حيـث الأهميـة العلميـة. وإذا كان بعضهـا مثـل علم اللغـة والعلوم الشـرعية يمثل موضوعا لدراسـات المتخصصيـن، الأمـر الذى لا يمنـع بالطبع مـن أهمية اسـتقراءاتهم، فـى حـالات معينـة بالنسـبة للنواحى العريضـة فى تاريخ الحضـارة، إلا أن عددًا من فروع الأدب العربى قد اكتسـب أهمية تجاوزت بكثير حدود اختصاصاته الضيقة..

ولعـل هـذا يصـدق -قبـل كل شـيء- علـى الأدب التاريخـى والجغرافـى العربى الذى اعتـرف العلماء به منـذ عهد بعيد بأنـه المصدر الأساسـى والموثوق به فى دراسـة ماضى العالم الإسـلامي. إذ تتوفـر فيه مادة لا ينضب معينها لا للمؤرخ والجغرافى فحسـب، بل أيضًا لعلمـاء الاجتمـاع والاقتصـاد ومؤرخـى الأدب والعلـم والديـن وللغويين وعلمـاء الطبيعـة، ولا يقتصر محيط الأدب الجغرافى العربـى على البلاد العربية وحدها بل يمدنـا بمعلومات مـن الدرجة الأولى عـن جميع البلاد التى بلغها العربُ أو التى تجمعت لديهم معلومات عنها.

وذلـك بنفس الصـورة المتنوعة التى وصفـوا بها بلاد الإسلام، وقد يحدث -أحيانًا- أن تمثل المادة الجغرافية العربيـة إما المصدر الوحيد أو الأهم لتاريخ حقبة معينة لقطر ما»..

هكـذا يُقبل هـذا المؤلف على دراسـة موضوع الأدب الجغرافى عند العرب، وهكـذا يقدر أهمية هذا الإنتاج باعتباره إنسـانيًا لا يهم العرب وحدهم، ولا يشغل حيزًا معينًـا من أدبهم، ولكنه فى نفـس الوقت يحتفظ للفكر البشرى والثقافة الإنسانية بجواهر ثمينة، ورصيد قيم خالد لا تبليه الأيام..

4

صـدرت الترجمـة العربية من هـذا الكتاب عن لجنة التأليـف والترجمـة والنشـر بالقاهرة سـنة ١٩٤٣ فى مجلديـن كبيرين، اضطلـع بترجمتهـما الأديب والمثقف السـودانى الرائـع صلاح الديـن عثمان هاشـم (راجع: إغناطيـوس كراتشكوفسـكي: تاريـخ الأدب الجغرافـى العربـي؛ ترجمـة صـلاح الديـن عثمـان هاشـم، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٣).

ويكفى لبيان أهميـة ومركزية وقيمة هذا الكتاب تلك الإشـارات المضيئة التى سـجلها لنا عن هـذا «الكتاب/ الموسوعة» أحد أبرز وأهم الجغرافيين المصريين والعرب علـى السـاحة الآن، وهو الدكتور عاطف معتمد أسـتاذ الجغرافيا بكلية الآداب جامعة القاهرة. فماذا يقول؟

فى عام ١٩٨٩، كنت طالبًا فى الصف الثانى بالجامعة (كلية الآداب، قسـم الجغرافيا بجامعـة القاهرة)، حين عرفت موسـوعة من جزأين تحمـل عنوان «تاريخ الأدب الجغرافى العربي». كنتُ أنا ونفر من زملائى نكتفى من

يثبت الكتـاب أن الأدب التاريخي والجغرافي العربي قـد اعترف العلماء به منذ عهدٍ بعيد بأنه المصدر الأساسي والموثوق به في دراسة ماضي العالم الإسلامي

«تاريخ الأدب الجغرافي العربي» موسوعة فريدة ونادرة في بابها وفي منهجها وغزارة مادتها وقدرة مؤلفها المثابرة على الحصر والجمع والاستقصاء والتتبع والتأريخ

«حديث السندباد القديم» أحد أفضل الكتب التي قرأتها عن سرديات وأدبيات الرحلة والارتحال وفنون البحر والبحار والقصص المتخيل في تراثنا البحري الزاخر

الكتاب بالفوز بمعرفة هجاء اسم المؤلف هجاءً صحيحًا، دون تلعثـم أو تعثـر، وندخل فى مسـابقات ضاحكة لمن ينطق اسمه دفعة واحدة: «إغناطيوس كراتشكوفسكي».

ومـع أننا كنا نردد اسـم «كراتشكوفسـكي» باختلاف درجـة النجـاح فى الهجـاء، فإن اسم مترجـم الكتاب «صلاح الدين عثمان هاشم» وقع فى ظلم مرتين:

- مـرة لأنه لم يكن جغرافيًا، ولم نقـرأ له كتابًا آخر، ولا درسنا عنده، أو قرأنا له مرجعًا.

- ومـرة لأنـه كان أديبًـا وباحثًا سـودانيًا، ولم يتردد اسـمه لا فـى قاعات المحاضـرات، عند أكابـر العلماء المصريـين، ولا فى الأوسـاط الثقافية المصرية؛ ومن ثم لم يحصل على حقه فى المديح والإطراء الذى يسـتحق لـما قام به من دور عظيم فى الترجمة الرائقة المنضبطة السلسة.

وهذا الكتاب هو جزء من مجموعة أعمال المستشـرق الروسـى الكبير «كراتشكوفسـكي»، الـذى صدر عام ١٩٥٧، فـى أوج مجد الاتحاد السـوفيتي، ونشـر فى المدينتين العاصمتين: «موسـكو» و«ليننغراد»، وتمكنت الجامعـة العربيـة مـن تكليـف المترجـم بنقلـه إلى العربية».

ويتابع الدكتور عاطف معتمد شهادته.

«لم أنتبـه آنذاك لتاريخ صدور الطبعة العربية، لكنى أذكـر أن المترجم ذيّل اسـمه فى نهايـة مقدمته بعبارة: «الخرطـوم، فى عـام ١٩٦١». وهذا أمـر مدهش جدًا. ينقل المترجم عصارة فكر مستشرق كبير بعد ٣ سنوات فقط من صدور العمل الأصلي؟!

انظر إلى التأخر الذى نحن فيه اليوم فى ٢٠٢٤!».

5

وأظن أن السـؤال الذى يطرح نفسـه: لماذا الانتباه الآن إلى هذا الكتاب؟ ولماذا التركيز على تقديمه والتعريف به؟

الإجابة ببسـاطة أننى أومن بأن دورا من أهم أدوار المثقف والمشـتغل بالرأى والمجـال العام هو الربط بين احتياجات اللحظة الراهنة وما أنتجه العقل البشـرى مـن معرفـة وعلـم واختطـاط طرائق دقيقـة للبحث والدرس والتحليل، سـواء كان هـذا النتاج فى التراث البعيـد أو القريـب، بلغتنا أم بلغـات أخرى.. ومن هنـا فإننى على قناعة بضرورة السـعى لاكتشـاف الأعمـال التى أنجـزت فى تراثـنا القريب وبخاصة فتـرة الازدهـار المضيئـة فـى الثقافـة المصريـة (والعربيـة) فى القرن العشـرين، تحديدا منذ ثورة ١٩١٩ وحتى نهاية الستينيات منه!

ذلك أن هذه الفترة شهدت إنتاجا زاخرا شكل فى مجموعه ما عرف وشـهر بـ (القوة الناعمة المصرية) وكان مـن ضمنهـا حركة التأليف والترجمة والنشـر والاضطـلاع بنشـر العلوم والمعـارف ليس فى مصر فقط إنما إلى محيطها الإقليمى والعربى والإسلامى والأفريقي.. بل والآسيوى والأمريكى اللاتينى أيضًا! تخيل!

وقـد كان هـذا الكتـاب واحـدا من الثمـرات الحلوة الطيبـة لجهد مؤسسـة مصرية رائعـة عريقة لم تأخذ حقها للأسـف لا من الشـهرة ولا من التأريخ، لكن هذا حديـث آخر سـأعود إليه لاحقا، فقط يكفى أن أشـير إلى أن هذا الكنز المعرفى الزاخر الذى يقع فى مجلدين كامليـن لـم يطبع منذ العـام ١٩٤٣ وحتـى وقتنا هذا!!

فماذا نحن فاعلون الآن؟

هـذا مـا سـنحاول الإجابـة عنه والإفاضة فـى بيانه الأسبوع القادم بمشيئة الله..





تسببت في 50% من إصابات مرضى الفشل الكلوي..

الموت المفاجئ في فيتامين ومكمل غذائي

حاولت التواصل مع صديقتي مؤخرا عدة مرات، ولكن في كل مرة كنت أجد هاتفها مغلقا، وبسبب انشغالي في امتحانات الأبناء، نسيت الأمر بعض الوقت، ولكن مع محاولتي مجددا، لم يختلف الأمر كثيرا مما أثار قلقي الشديد عليها، وقررت أن أتوجه إلى منزلها في اليوم التالي للسؤال عنها.

في اليوم التالي، نفذت ما اعتزمته، وطرقت باب صديقتي، قبل أن تفتح لي وقد اتشحت بالسواد، دعتني للدخول وعرفت أن مهند ابن شقيقها الشاب الصغير الذي لم يكمل عامه الـ18، توفي بشكل مفاجئ، بعد أن نقل إلى المستشفى قبلها بأيام كان غير قادر على التنفس بعد الانتهاء من «الجيم».

مى هارون

الحقيقة، لقد فجعني الخبر، فقد كنت أعرف الشاب الراحل رياضى الجسم، ذكى العقل، متفائلا، وكثيرا ما تبادلت الحديث معه خلال زيارتى لعمته، وبعد كلمات العزاء والدعوات للفقيد بالرحمة والمغفرة، اعتذرت لصديقتى لعدم علمى بالفاجعة، وسألتها عما حدث فأجابتنى أن مهند كان يعانى منذ عدة أيام من بعض الصداع والألم فى الصدر، فسره على أنه إرهاق، قبل أن يسقط فى اليوم الأخير مصابا بأزمة قلبية، ويجرى نقله إلى المستشفى لتلقى العلاج، ويلفظ أنفاسه الأخيرة لحظة وصوله، حيث لم يتمكن الأطباء من إنقاذه.

وقالت صديقتي، إن بعض الأطباء أرجعوا الوفاة المفاجئة لتناوله المكملات الغذائية فى «الجيم»، وتذكرت واقعة حدثت فى مارس الماضي، عن وفاة بطل العالم فى لعبة كمال الأجسام الشاب أيمن مجدي، إثر أزمة قلبية مفاجئة، ولفظ أنفاسه الأخيرة بمدينة طنطا، وأرجع الأطباء فى حينها الأمر، كما نشرت العديد من المواقع الإخبارية، إلى تناول المكملات الغذائية.

مكمل من العفن

وفى نفس الشهر- مارس الماضى - أيضا، ولكن هذه المرة كانت فى اليابان داهم مسئولو الصحة بالحكومة، مصنع «أوساكا»، التابع لشركة كوباياشى للأدوية، لإنتاج المكملات الصحية التى قالوا إنها تسببت فى وفاة ٥ أشخاص على الأقل ودخول أكثر من ١٠٠ آخرين إلى المستشفى.

وقالت الشركة إن السبب الدقيق لهذه الأمراض، والتى تشمل الفشل الكلوي، لا يزال غير معروف، بينما تجرى السلطات الصحية التحقيق فى المنتجات، موضحة أن الـ «بينيكوجي»، وهو نوع من العفن الأحمر يدخل فى إنتاج جميع المكملات الغذائية.

بدى بلدنج

واسيت صديقتى بعض الوقت قبل أن أغادرها على وعد بزيارتها فى وقت آخر، وقد شغلنى أمر «مهند»، ورحت أبحث فى الأمر عن أضرار المكملات الغذائية وكيف يتناولها الشباب، وتأثيراتها، إذ يلجأون إليها لتحقيق حلمهم فى الوصول إلى «البدى بلدنج» الجسم الرياضى المفتول العضلات.

وتتنوع المكملات الغذائية ومن أهم أنواعها الفيتامينات والمعادن، الفيتامينات مثل فيتامين C، وفيتامين D، وفيتامين B12، والمعادن مثل الحديد، والكالسيوم، والماغنيسيوم، والأحماض الأمينية مثل البروتينات المختلفة والأحماض الأمينية الأساسية، والأحماض الدهنية الأساسية مثل أوميجا-٣ وأوميجا-٦، والمكملات الرياضية مثل الكرياتين، والأحماض الأمينية المتفرعة السلسلة (BCAAs)، ومكملات البروتين. كما أوضح الدكتور محمد عفيفى بالمعهد القومى للتغذية أن المكملات الغذائية تقدم مجموعة من الفوائد المحتملة، منها تعزيز الصحة العامة، فيمكن للفيتامينات والمعادن أن تساعد فى سد الفجوات الغذائية وتعزيز الصحة العامة، ودعم الجهاز المناعى فبعض المكملات، مثل فيتامين C والزنك، يمكن أن تدعم الجهاز المناعي، وتحسين الأداء الرياضى فيمكن لمكملات البروتين والكرياتين أن تساعد فى بناء العضلات.

مخاطر وأضرار

ورغم الفوائد المحتملة، فهناك مخاطر وأضرار يجب مراعاتها، كما أكد عفيفي، عند تناول المكملات الغذائية، إذ قد يسبب تناول جرعات زائدة منها مشاكل صحية خطيرة، فضلا عن أن بعض المكملات يمكن أن تتفاعل مع الأدوية وتسبب آثاراً جانبية غير مرغوب فيها، وقد تحتوى بعضها على مواد غير معلن عنها أو ملوثة بمواد ضارة، مشيرا إلى أن بعض المكملات تحتوى على منشطات أو هرمونات مثل الستيرويدات البنائية يمكن أن تسبب تلفاً للكبد.

كما أن بعض المكملات الغذائية تحتوى على كميات كبيرة من الكافيين أو منشطات أخرى قد تؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم، وتسارع ضربات القلب، واضطرابات فى النظم القلبي، والحديث



مــازال لـ الدكتور محمد عفيفي، وهناك بعـض الحالات أدى تناول المكملات الغذائية فيها إلى نوبات قلبية أو سـكتات دماغية، مشيرًا إلــى أن هنـاك مادة كيميائية خطيرة تسـتخدم بشـكل غير قانونى كمكمـل لفقدان الــوزن وأدت إلى حالات وفاة بسـبب ارتفاع درجة حرارة الجسم بشكل مفرط ومشاكل قلبية حادة.

وظائف الكلى

وكان تناول الفيتامينات والمكملات الغذائية، المتسـبب فى إصابة ٥٠٪ مــن مرضــى الفشـل الكلوي، بسـبب الإفراط فى اسـتخدام الأدويـة والمكملات الغذائية والمسـكنات، بهـذه الحقيقة الصادمة حذر الدكتور حسـام موافى، أسـتاذ طب الحـالات الحرجة بقصر العينــى مــن تناول المكمــلات الغذائية، متابعـًا أن الأدوية لها تأثير ضار على عضلات القلب.

وأوضـح موافى أن معظـم الأدوية تخرج من الجسـم عن طريق الكلــى خــلال عملية تنقية الــدم، لكن الدواء لا يخـرج مع المياه بل يظل فى الكلى، وبالتالى مع تكرار تناوله تتعطل وظائف الكلى، لأنه لا يوجد دواء آمن بنسبة ١٠٠٪، مختتما بالتأكيد على إجراء تحليل «وظائـف كلى» قبل تنـاول الأدوية، والتــى يجب عدم تناولها إلا من خلال وصفة طبيب.

سوق المكملات

«اقتصاديـا يقـدر سـوق المكمــلات الغذائيــة الآن، بنحو١٠ مليـارات جنيه ما يعادل ٧٪ من سـوق الدواء فــى مصـر، ومــن المتوقـع أن يصـل إلى ٣٥٪ بحسـب الدكتـور علــى عــوف رئيس شـعبة الأدويـة بالغرفـة التجاريـة، وهــى النسـب العالمية فهو قطاع مهم وأساسـى لحماية سوق الدواء المصري.

ولولا المكملات الغذائية لتم غلق نسبة كبيرة من مصانع الأدوية فــى مصر، كما أشـار عوف، وذلـك بعد بعد ارتفاع سـعر صرف الــدولار ومن ثـم زيادة تكلفـة صناعـة الأدوية، إضافة للتسـعيرة الجبرية ما جعل العديد من الشـركات تتكبد خسـائر، مسـتطردا: «ولكـن الشـركات التى كانت تنـتج دواء ومكمـلات غذائية تمكنت من تعويض خسـارتها فى الدواء، من مكسـب المكمـلات الغذائية، وبالتالى أنقذت مصانع الدواء من الغلق والإفلاس.

التسجيل والترخيص

وأرجع رئيس شعبة الأدوية، ارتفاع حجم سوق المكملات الغذائية فى مصر، إلى ١٠ مليارات جنيه سنويًا، بعد قرار تحويل التسجيل والتراخيـص لهيئـة سـلامة الغذاء، مشـددا على أن قـرار تحويل تسـجيل المكملات لهيئة سلامة الغذاء قرار سليم، وذلك لأن قبلها كان السوق مفتوحًا لتهريب المكملات.

وتابـع: فـى البداية كان التسـجيل لمعهد التغذية ثـم انتقل لهيئة الدواء ثم هيئة سـلامة الغذاء، لافتا إلى أنه عند إسـناد الترخيص لسـلامة الغذاء كان هناك تحديات وصعوبات وضعتها هيئة الدواء لتسـجيل المكملات الغذائية وبالتالى كان أغلبية المكملات الموجودة فــى الســوق المصـرى مهربة ومغشوشـة، ولكـن بعد التسـهيلات، أصبحـت أغلبيـة المكمـلات مرخصـة وبالتالى انخفضت أسـعار أغلبيتها على حسب العرض والطلب.

أشهر فيتامين

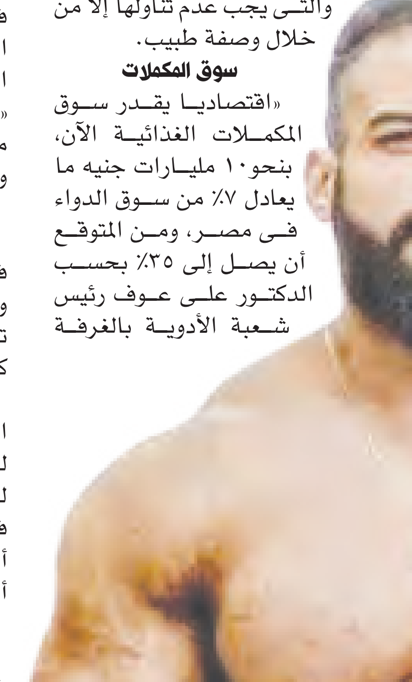
وواصل: ومثال على ذلك، أشـهر فيتامين «السـينترم» كان سعره قبل التسـجيل والذى كان من الممكن أن يكون مغشوشـا، كان ثمن العبـوة ٥٠٠ جنيـه وقـد تصـل إلــى ١٠٠٠ جنيه وهـو مهرب من الضرائـب والجمارك، ولكن الآن بعد تسـجيله فــى مصر أصبح سـعر العبوة ١٥٠ جنيهـا فقط، وموجـود بالصيدليات ومرخص ومسجل بهيئة سلامة الغذاء.

وأشـار «عــوف» إلى عقد اجتمـاع قبل أيام بين هيئة سـلامة الغـذاء وشـعبة الأدويـة بالغـرف التجاريـة، للتعامـل والتصدى للاسـتخدام العشـوائى للمكمـلات الغذائيـة، وتم الاتفـاق على وضـع إطار تنظيمى للتعامل معها، وشـن حملة إعلامية للتوعية بالاسـتخدام الأمثل والسـليم للمكملات الغذائية، والتحذير من أضرارهـا على الصحة، إذ يحصل أغلب المصريين على المكملات الغذائية بنصيحة الأقارب والأصدقاء، دون إجراء تحاليل.

صالات الجيم

ونصـح، بضـرورة إجراء التحاليـل الطبية قبل تنـاول المكملات الغذائيـة لمعرفـة هل هنـاك نقـص أم لا ومعرفة الجرعـات التى يحتاجها، حيث إن لكل إنسـان احتياجاتـه التى تختلف عن الآخر، ويحتـاج لجرعات يحددها الطبيب فقـط، موضحا أن الفيتامينات بعضهـا يذوب فى المـاء، والبعض الآخر فى الدهـون، وهذا النوع إذا دخل الجسـم بجرعات أعلى من الاحتياج لا يخرج من الجسـم بسـهولة ويوثـر علــى الكبـد والكلــى، ناصحًا بأنه عنـد الحصول علــى أى مكمـل غذائى لابد من التأكد من وجود علامة «الأكسـا» وهــى العلامة الخاصة بهيئة سـلامة الغذاء والتأكد من وجود رقم التسجيل.

واختتم رئيس شـعبة الأدويـة بالغرفة التجاريـة بالتأكيد على ضرورة تشديد الرقابة على صالات الجيم، والتى توزع البروتينات على الشباب بداخلها، مما يمثل خطرا بالغا على آلاف الشباب.



يقدر سوق المكملات الغذائية الآن بنحو10 مليارات جنيه ما يعادل 7% من سوق الدواء فى مصر



د. حسام موافي: الأدوية لها تأثير ضار على عضلات القلب



د. على عوف: بعض الحالات أدى تناول المكملات الغذائية فيها إلى نوبات قلبية أو سكتات دماغية



تخلصي من «الخمول» واستردي نشاطك

شيماء مكاوى

حدثتنى صديقتي، عن شعورها الدائم بالخمول الشديد والنوم باستمرار، وعدم القدرة على إنجاز أى من المهام المطلوبة منها، وفى الحقيقة وجدت أننى أعانى من نفس الأعراض، فأخبرت صديقتي، أن الأمر ربما يعود لحرارة الطقس، إلا أنها أخبرتنى أنها قرأت عن أن هذا الشعور ربما يكون متعلقا بالجانب النفسي.



د. مصطفى البحيري: الأطعمة الغنية بالحديد كاللحوم وتجنب «الكافيين» من مسببات التخلص منه

أزعجنى الأمر، فلم أشعر أن هناك ما يجعلنى أعانى نفسيا، فقد كان كل ما أمر به بعض مشكلات العمل، وبعض التوتر بسبب امتحانات أبنائي، وفيما عدا ذلك فكل ما أعانيه ضغوط ومشكلات الحياة اليومية.

أمراض نفسية

وقبل أن أسترسل فى أفكاري، سارعت على الفور بالاتصال بالدكتور محمد القاضي، استشارى الطب النفسي، وسألته عن تلك الحالة التى أشعر بها أنا وصديقتي، فقال لى إن الخمول ليس فقط متعلقا بالجانب الصحى فربما نعانى من بعض الأمراض النفسية التى تسبب هذا الشعور، مستطردا: «الإصابة بالاكتئاب من أعراضه الشعور بالخمول، حيث يؤدى هذا المرض النفسى إلى الشعور باستنزاف الطاقة، وعدم القدرة على النوم بشكل طبيعى ومستغرق، وفى نفس الوقت الشعور بالخمول وعدم الرغبة فى القيام بعمل بأى شيء فى الصباح».

آثار جسدية

ومن أعراض الاكتئاب حسبما وصف الدكتور محمد القاضى الشعور بالآلام فى أنحاء الجسم، وضعف الرغبة الجنسية والشعور باليأس والقلق، قبل أن يوضح أن من الأمراض النفسية أيضا التى تسبب الخمول «التوتر» حيث أكد العديد من العلماء النفسيين، وكذلك العديد من الدراسات النفسية أن التوتر له آثاره الجسدية حيث يشعر الإنسان المصاب به بالخمول واستنزاف الطاقة والإحباط، ويمكن التخلص من التوتر بممارسة رياضة المشى والتنفس بعمق وأيضا ممارسة تمارين التأمل.

هروب من الواقع

كثرة التفكير والضغوط النفسية تسبب أيضا الشعور بالخمول وعدم الرغبة فى إنجاز أى عمل، فالشعور بالمسئولية الكبيرة والمشاكل الضخمة والتى تقع على عاتق الإنسان، تشعره نفسيا بالرغبة فى الهروب من واقعه، فيحدث له خمول مع التوقف حتى عن التفكير فى تلك المسئوليات، ومحاولة تجاهلها، كما أوضح استشارى الطب النفسي، مشددا على أن ممارسة الرياضة أمر مهم وضرورى للتخلص من الخمول، وأهمها رياضة اليوجا والتأمل، ورياضة المشي، أو حتى الرقص حيث إنه له تأثير إيجابى كبير على الجانب النفسى للإنسان.

علاج بالطعام

وحدثنى الدكتور مصطفى البحيري، أخصائى التغذية العلاجية، خلال متابعتى معه، عن أن هناك أمراضا صحية إذا أصابت الإنسان تشعره بالخمول، منها الأنيميا وفقر الدم، لأن نقص خلايا الدم الحمراء يؤدى إلى نقص كمية الأكسجين الذى ينتقل عبرها إلى الأنسجة وأعضاء الجسم، مما يشعر بالخمول، وهناك العديد من الأطعمة الغنية بالحديد، مثل: الحبوب، واللحوم الخالية من الدهون، والمحار، والمكملات الغذائية من الحديد.

مرض الغدة الدرقية أيضا من الأمراض التى تسبب الخمول، هذا ما أكده الدكتور البحيري، ويقول إنها عبارة عن غدة مسئولة عن التمثيل الغذائى وتتحكم فى سرعة تحويل الغذاء إلى طاقة، وإذا كان هناك بطء فى هذا التحويل يتسبب هذا بالشعور بالتعب العام والخمول، وهو ما يسمى قصورا فى الغدة الدرقية، ويسبب هذا القصور زيادة فى الوزن أيضا.

الأعمال المنزلية

مرض السكرى أيضا يسبب الشعور بالخمول وعدم الرغبة فى إنجاز أى عمل وشعور بالتعب والإرهاق المستمر، وهنا يجب المتابعة المستمرة مع الطبيب المختص، حسبما أكد أخصائى التغذية العلاجية، لافتا إلى أن مرض التهاب المسالك البولية أيضا يسبب الخمول ويجب علاجه بتناول المضادات الحيوية ولكن بعد وصفها من الطبيب المختص.

المرأة الأكثر عرضة للشعور بالخمول نظرا للمجهود الذى تقوم به من تنظيف المنزل أو طهى الطعام، بالإضافة إلى عملها خارج المنزل إذا كانت تعمل، كل هذا يؤثر عليها وبالأخص يؤثر على القلب، ويقول د. مصطفى إن المرأة بعد الحمل والولادة يكون جسمها ضعيفا، وعضلة القلب لديها تضعف أيضا، مما يصيبها أحيانا هذا الأمر بالخمول وعدم الرغبة فى القيام بأى مجهود بدني، وهنا يجب عليها تنظيم أوقاتها وتوزيع مجهودها، وعدم تحمل مجهود يفوق طاقتها.

تناول الكافيين

وتابع: أيضا تناول الكافيين والقهوة بكميات كبيرة على الرغم من أنه يعد من المنبهات إلا أن هناك من يتناول القهوة ويشعر بالخمول، وكذلك بعض الحميات الغذائية غير الصحية تسبب الشعور بالتعب والكسل، لافتا إلى أن عدم شرب الماء بشكل كاف فى اليوم يؤثر أيضا على النشاط، وكذلك تناول الوجبات السريعة وغير الصحية.

الحصول على قدر كاف من النوم ليلاً، وممارسة الرياضة بانتظام، وتغيير نمط الحياة أمر ضرورى وهام للغاية، فضلا على تناول الطعام الصحى من خضراوات وفاكهه، وتقليل الحلويات، وتناول الأطعمة التى تحتوى على الحديد، ومحاولة التغلب على الشعور السلبى الذى يكمن بداخلنا وعدم الاستسلام للخمول لأنه يتسبب فى الشعور بالإعياء العام.



«سيضرب الموت بجناحيه السامين من يعكر صفو الملك»، نُقشت تلك العبارة المرعبة على جدران مقبرة الملك توت عنخ آمون، ورغم ذلك التهديد لم يُعر المُكتشف «هوارد كارتر» أى اهتمام لها ليستكمل أهم اكتشاف أثرى فى العالم حتى الآن، فى الرابع من نوفمبر عام 1922 اكتشف صبى صغير من عائلة عبد الرسول درجة سلم مدفونة تحت الرمال فأخبر كارتر الذى أمر بالحفر حتى وصل عدد الدرجات المكتشفة إلى 16 درجة، و من فتحة صغيرة نجح كارتر فى النظر إلى الداخل ليُذهل من المشغولات الذهبية الكثيرة المدفونة بالداخل .

من «تيتانيك» إلى «كارنافون»

حكاية لعنة الفراعنة

محمود درغام

إلـى القاهرة غادر المكتشـف البريطانى ليُخبـر ممول بعثته «اللورد كارنافون» بأمر اكتشافه، فسافر مع ابنته برفقة «كارتر» إلـى الأقصـر حيث كان اللورد هو أول مـن يدخل مقبرة «توت» ويسـير بين التماثيل والحلى الذهبية الموجودة داخله، فى نفس الوقت كان «كالندر» مسـاعد «هوارد كارتر» يقف مشدوهًا أمام ثعبـان «الكوبـرا» الـذى كان يقتل عصفـور الكناريـا المملوك لـ «كارتـر»، لتكون تلك الحادثة هى الشـرارة التـى عرّفت العالم بـ «لعنة الفراعنة» خاصة بعد وفاة عدد كبير ممن شـاركوا فى اكتشاف مقبرة الفرعون الذهبى خلال فترة بسيطة، منهم على سبيل المثال «اللورد كارنافون» الذى توفى بعد خمسة أشهر من الاكتشاف بحمى غامضة.

وأيضًا السـير «ارشـيبالد دوجلاس ريد» وهو طبيب الأشعة الذى قام بفحص مومياء الملك «توت» بالأشـعة السـينية، حيث توفـى بمـرض غامض فى ينايـر ١٩٢٤م، و«ريتشـارد بيثيل» – سـكرتير «هـوارد كارتر» – الذى توفى فـى ١٥ نوفمبر ١٩٢٩م مخنوقًا فى سريره، و «ميرفين هيربيرت» وهو الأخ غير الشقيق لـ «اللـورد كارنافون» و«أرثر ميس» عضو فريق «كارتر» للتنقيب وغيرهم الكثير، ورغم وفاة «هوارد كارتر» بعد اكتشـاف المقبرة بـ ١٦ عاما إلا أن الكثيرين يعزون وفاته إلى «لعنة الفراعنة».

وقبل عشر سنوات من اكتشاف مقبرة الملك «توت عنخ آمون» كانت السـفينة الشـهيرة «تيتانيك» تُبحر فى المحيط الأطلسى وهـى تحمـل داخلها موميـاء مصرية قديمة، الأمـر الذى جعل المؤمنـين بـ «لعنة الفراعنة» يروجون لفكرة أن ذلك كان السـبب فى غرق السفينة العملاقة بمياه المحيط الأطلسى فى الساعات الأولى من صباح ١٥ إبريل ١٩١٢ بعد اصطدامها بجبل جليدى.

ويقـول د. عبـد الرحيم ريحـان عضو لجنة التاريـخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة إن لعنة الفراعنة هى مجرد وهم وليس لها أى أساس علمى، مؤكدًا أن ما حدث من حالات وفاة أعقبت فتـح مقبرة الملك «توت عنخ آمون» كان نتيجة فتحها دون تنقية الهـواء داخلهـا، حيث ذكر العلماء أن المقبـرة كانت ممتلئة بغاز «الرادون» وهو عنصر غازى مشـع موجود فـى الطبيعة، يتميز بكونه عديم اللون وشـديد السـمية ويتحول إلى سـائل شفاف عند تكثفـه ومادة صلبة مُعتمة متلألئة عند تحوله إلى الصورة الصلبة.

وأكد أنه من الطبيعى لمقبرة مغلقة من آلاف السنين أن تكون ممتلئة بالغازات السامه نتيجة وجود أشياء تحللت لتنبعث منها الغازات السـامة مثل طعام وشـرابٍ وأدوات تم دفنها مع الميت ليستخدمها فى الحياة الآخرة وفقاً لمعتقدات المصريين القدماء الخاصـة بالبعث والخلـود، موضحًا أنه علـى الرغم من وجود عـدد من النصوص التحذيرية على مقابر الملوك، إلا أن التاريخ المصرى القديم لم يتضمن أى نقوش أو إشارة لما عُرف بـ «لعنة الفراعنـة»، وإنما كان الغـرض منها إبعاد اللصوص الذين كانوا منتشرين فى مصر القديمة.



د. ريحان: التاريخ المصرى القديم لم يتضمن أى نقوش أو إشارة لما عُرف بـ «لعنة الفراعنة»

أضاف ريحان أن هناك الآن العديد من الإجراءات والتدابير الاحترازية التى يتم اتخاذها قبل دخول أى مقابر يتم اكتشافها مثـل التهويـة الجيـدة للمكان لفتـرة كافيـة وارتـداء الملابس والأقنعـة الواقية لكل أعضاء الفريق العلمى المُكتشِـف وغيرها مـن الإجراءات لحماية مـن يدخل، مبديًا حزنـه من قيام عدد من الكتاب الذين سـاهموا فى الترويج لفكـرة «لعنة الفراعنة» ونشـرها علـى نطاق واسـع، مثـل الكاتـب أنيـس منصور فى كتابه «الذين هبطوا من السـماء» مُسـتندًا للنصوص المنقوشـة علـى المقابـر مثل «من يقترب من هذا الجسـد سـيلقى حتفه» و«سـيضرب المـوت بجناحيه السـامين من يعكر صفـو الملك»، وغيرها من النصوص.

وأشـار عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة إلى أن بعض المتاحف الغربية تروج من وقت لآخر لهذه الفكرة بهـدف الدعايـة للآثـار المصرية الموجـودة لديهـم، مثل قيام متحفٍ جامعة «مانشسـتر» البريطانية بالترويج إلى أن هناك تمثالاً مصرياً قديمـاً تحرك ببطء لنصف دورة ليعطى ظهره للزوار قبل سنوات عدة وهو بالتأكيد محض افتراء.



العديد من الأفلام حققت نجاحات، حاول صناعها استغلال هذا النجاح، فأنتجوا أجزاء متعددة منها، لعل أحدثهم الجزء الثالث من فيلم «أولاد رزق»، وقبله كان هناك العديد على نفس النهج، منها فيلم عمر وسلمى الذي تم عرضه في ثلاث أجزاء أيضا، وفيلم الفيل الأزرق الذي صدر له الجزء الثاني، ويجري التحضير لجزئه الثالث، وغيرها. ولكن السمة المشتركة بين تلك الأفلام، أن نجاح الجزء الأول ليس معيارا لنجاح باقي الأجزاء



آخرهم «أولاد رزق»

أفلام الأجزاء.. استغلال واستثمار

سارة رفعت

«هناك بعض الأفلام قماشتها كبيرة، بمعنى أن لديها مساحة درامية تسمح بطرح أجزاء أخرى منها»، بحسب رؤية الناقد محمود قاسم، قبل أن يستطرد: «ولكن هذا لا ينطبق على جميع الأفلام»، مشيرا إلى الكثير من التجارب لأفلام فشلت أجزاؤها التى أعقبت العمل الرئيسي.

«وعلى الفنان ألا يضع نفسه فى قالب واحد وشخصية واحدة تجنبا لملل الجمهور منهـا»، كما يرى «قاسم»، مرجعا إمكانية نجاح الأجـزاء التالية لأى عمل درامى من عدمه، للقصة، إذ إن هناك قصصا قابلة للسـرد والمتابعة وشـخصياتها ثرية تتحمل التطور والإضافة والحذف وفقا للخطوط الدرامية فى كل جزء.

نجاح مضمون

وأكد أن تلك النوعية من القصص، النجاح فيها مضمون بنسـبة كبيرة، لأن هناك خلفية للأحداث والشـخصيات لدى عقل وقلب المشـاهد، متابعا: «ولكن هذا بالطبع يتوقف على السيناريو المطروح».

وضـرب المثل بفيلم «عمر وسـلمى»، الذى حقق نجاحـا كبيرا فى جزئه الأول عند عرضه، بينما حقق نجاحا أقل فى جزئه الثاني، وكان جزؤه الثالث أقلهم نجاحا، بل يمكن القول إنه لم يحقق نجاحا على الإطلاق، لأن القصة اسـتهلكت، وفشل صناعه فى تقديم أى إضافة جديدة تستحق المشاهدة.

ظاهرة قديمة

وبحسب الناقد محمود قاسم، فإن تقديم الأفلام السينمائية أو الأعمال الدرامية ككل علـى عدة أجـزاء، ليس ظاهرة جديـدة، ولكنها معروفة فى السـينما المصرية، قبل سـنوات طويلة، ومنها ثلاثية «بين القصرين» و«السـكرية» و«قصر الشـوق» التى حققـت نجاحا كبيرا، كما قـدم عادل إمام ثلاثة أجزاء من «بخيت وعديلة»، وتكرر هذا الأمر مع جيل الوسط والشباب فمثلا الفنان محمد سعد الذى قدم عدة أجزاء مـن «اللمبي»، وغيره الكثير، فضلا عن أن السـينما العالمية قدمت العديد من أفلام الأجزاء، منها «جيمس بوند» وغيره الكثير.

إيرادات قياسية

وتحصـد بعض الأفلام التى قدمت فى أكثر مـن جُزء، إيرادات كبيرة وقياسـية بالنسـبة للأفلام المنافسـة لهذا الجزء فى موسم عرضـه، وفقا لـ«قاسم»، متابعا: «فمثلا آخرهم فيلـم «أولاد رزق ٣.. القاضية»، الـذى حصد أكثر مـن ٢٣٣ مليون جنيه حتـى كتابة السـطور، وهـو بطولة أحمد عـز، عمرو يوسـف، آسـر ياسـين، محمد ممدوح، كريم قاسـم، على صبحي، سـيد رجـب، محمـد لطفـي، نسـرين أمين، أسـماء جـلال، أحمـد الرافعـي، وضيوف الشرف: كريم عبد العزيز، أحمـد فهمي، رزان مغربـي، فيدرا، والفيلم مـن تأليف صـلاح جهيني، وإخراج طارق العريان.

تحدٍ صعب

وتمثل فكرة الأجزاء عموما سواء للأفلام أو المسلسلات، صعوبة على الكاتب وتحديا لصناع العمل الفني، بشـأن قدرتهم على جذب المشاهد مرة أخرى، بشخصيات متسلسلة مترابطة دراميا ولديهـا أحداث، بحسـب رؤيـة الناقد الفنـى أحمد عبد الصبـور، موضحا أن فراغ الأحداث وتكرارها بلا مبرر سوى الإطالة وخلق مساحة زمنية تؤدى لفشل استقطاب الجمهور.

ورأى عبد الصبور أيضا، أن كل من يعيدون إنتاج أجزاء جديدة من أعمال سابقة النجاح، لا يستهدفون سوى تحقيق الأرباح، من خلال استثمار النجاح الكبير للبدايات الـذى حققتـه هذه الأعمال، مسـتطردا: «ولكـن كل فيلم له حالتـه الخاصة، فهناك أعمال تم تقديم أجزاء ثانية منها، وفشلت فى دور العرض.

ظاهرة متكررة

ووجـه الناقـد الفنـي، نصيحـة للقائميـن علـى السـينما بمحاولة إنتـاج أعمال جديـدة، دون الاعتمـاد على نجاحات سـابقة، مؤكدا أن مزاعم نقـص الورق الجيد (السيناريوهات) أمر غير حقيقي، ويتنافى مع وجود الكثير من المواهب القادرة على كتابـة عمـل فنى قوى وجديـد ومختلف، معبرا عن نبض الشـارع المصرى وتفاصيله الثرية.

وأشار إلى أن إنتاج عدة أجزاء من عمل ناجح، أمر تكرر خلال العقد الأخير كثيرا، متابعـا: «فرأينـا أفلاما متعددة الأجزاء، أشـهرها «عمر وسـلمى» بأجزائه الثلاثة، و«الجزيـرة» بجزئيه، و«القرموطي» بجزئيه، و«الكنز» بجزئيه، و«الفيل الأزرق» لكريم عبد العزيز ونيللى كريم وإخراج مروان حامد.

وأعـرب النجم أحمد عز، فى وقت سـابق، عـن أمنياته تقديم «ولاد رزق ٤» خلال العـام المقبل ٢٠٢٥، بأفكار جديدة ترفع سـقف الطموحات الخاصة بالفيلم، متابعا: أمر يشرف ويسعد كل صناع تجربة فيلم ولاد رزق

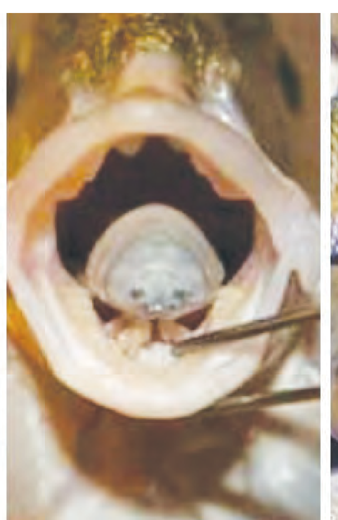


في يوم ما سقطت طفيليات غامضة من السماء، احتلت تلك الطفيليات أجساد مجموعة من البشر وتحكمت فيهم لفرض سيطرتهم على هؤلاء البشر كخطوة نحو السيطرة على العالم، وخلال سعيهم لتحقيق هذا الهدف تسببوا في قتل العديد من الأشخاص، ما دفع مجموعة من العلماء لأن يقاتلوا لمنع تلك المخلوقات الطفيلية من الوصول للسيطرة على العالم.

تلك الحكاية هي ملخص مسلسل كوري بعنوان Parasyte: The Grey من فئة الخيال العلمي المدمج بالرعب، وعرض للمرة الأولى عبر إحدى المنصات الرقمية في أبريل الماضي









بوقائع تشبه مسلسل رعب كوري..

الحد من الـ «الأيزوبود» القاتل فى بحيرة قارون

لكن هل تعلم عزيزى القارئ، أن هذا المسلسل جرت وقائعه بشكل مشابه فى مصر فى عام ٢٠١٤؟!

وفى أصل الحكاية، أصيبت بحيرة قارون، بطُفيل يُعرف باسم «الأيزوبود»، من فصيلة «متماثلات الأرجل» مطلع عام ٢٠١٤، هذا الطفيل دخل إلى البحيرة التاريخية الواقعة فى محافظة الفيوم، عن طريق زريعة من أسماك البورى تم جلبها من البحر المتوسط، دون فحص أو اتخاذ أى إجراءات أمان.

كانت ملوحة البحيرة المغلقة وفقا لـ د. نسرين عز الدين أستاذ طفيليات الأسماك بجامعة القاهرة، ورئيس فريق البحث العلمى الذى كلف بالتصدى لـ «الأيزوبود»، فرصة مواتية للطفيل لإصابة كافة أنواع الأسماك فى البحيرة، وما زاد الوضع سوءا عامى ٢٠١٥-٢٠١٦ زيادة ارتفاع معدل تلوث البحيرة بمياه الصرف الزراعى والصناعى والصحى غير المعالج الذى قضى على ثروتها السمكية، ولم يتبق فيها إلا أعداد ضئيلة، ما بين ضعيف أو على وشك النفوق، ليفقد عشرات الصيادين مصدر رزقهم.

تشكيل فريق بحثى

هذا الأمر أدى لانتشار الرائحة الكريهة على طول ممشى البحيرة، الذى كان يكتظ بالقرى السياحية و المقاهى السياحية، ما أفقدها روادها واضطر أصحابها أيضا لغلق أبوابها، ليخسروا أيضا مصدر رزقهم، ليصبح حالهم هو حال الصيادين.

فى عام ٢٠١٦، كلف د. جمال سامى محافظ الفيوم آنذاك، د. نسرين برئاسة فريق علمي، لبحث مشكلة بحيرة قارون، وإيجاد الحلول المناسبة لعلاجها، وتكون هذا الفريق من متخصصين فى كل ما يتعلق بالأسماك، من استزراع، وأمراض، ورعاية، وتغذية، ووضعوا خطة استراتيجية لمقاومة الـ«أيزوبود»، على أساس علمي، من خلال دراسة متعمقة لوضع البحيرة، وأيضا لكافة الأبحاث العلمية التى أُعدت عن هذا الطفيل على مستوى العالم، وحققت نجاحا عند تطبيقها.

طُفيل صعب المقاومة

وتستغرق مقاومة الـ «أيزوبود»، أمدا طويلا ، بحسب د. نسرين، إذ تُعتبر «متماثلات الأرجل»، طفيلا شرسا يصعب مقاومته، خاصة فى ظل ارتفاع معدلات التلوث والملوحة، وهو ما ألهم صُناع الدراما فى العالم لإنتاج أعمال سينمائية ومسلسلات تليفزيونية، مستوحاة من دورة حياته، وتأثيره.

وركزت الاستراتيجية، والحديث مازال للمتخصصة فى طفيليات الأسماك، على منع إلقاء أى زريعة فى البحيرة حتى يحرم الطفيل من عوائله، مؤكدة أن الفريق العلمى الذى ترأسته، واجه الكثير من الصعوبات، كان أهمها إلقاء زريعة أمهات أسماك موسى عام ٢٠١٨ فى البحيرة، ما أدى لعرقلة الخطة.

البحيرة تستعيد رونقها

واستمر إجراء التحاليل الدورية للمياه وقياس نسبة الملوحة والمعايير الأخرى لجودة مياه بحيرة قارون ومعدلات التلوث، حتى جاء الإنقاذ بسيول عام ٢٠٢٠ التى رفعت منسوب مياه البحيرة وحسن جودتها، علاوة على جهود مديرية الرى فى الفيوم برفع المنسوب أيضا تدريجيا ما قلص الملوحة، وحسن نوعية المياه مع معالجة الصرف الصحى لأكثر من ٨٠ قرية، وجعل البحيرة فى النصف الثانى من عام ٢٠٢٢ وحتى الآن فى أفضل حالاتها واستعادت بحيرة قارون رونقها، وعاد الخير فى أعماقها ودبت الحياة على جوانبها، بعد أن فتحت المنشآت السياحية أبوابها.

ولم يتوقف دور الفريق البحثي، فقد استمر باتخاذ إجراءات دورية للسيطرة على الطفيل الشرس، وتحديد أماكن تمركزه فيها وتثبيته عند الحد الأدنى، إذ أشارت رئيسته د. نسرين، أن المرحلة المقبلة من تنمية بحيرة قانون، ستكون بإنزال أمهات أسماك موسى، فضلا عن أنواع أخرى عالية الجودة والإنتاج من الأسماك التى تصلح للحياة فيها منها يرقات الجمبرى بالتنسيق مع الجهات المعنية.

أقدم بحيرات العالم

وتعد بحيرة قارون، من أقدم البحيرات فى العالم وثالث أكبر البحيرات الطبيعية فى مصر و الخزان الرئيسى لمياه الصرف الزراعى فى الفيوم، و تراوحت مساحتها فى عهد قدماء المصريين لحوالى ٢٨٠٠ كم مربع أى ما يقرب من مائة ضعف المساحة الحالية والتى تبلغ فى الوقت الحالى نحو ٥٣ ألف فدان، وكما أوضح م. أيمن محمد مدير عام بجهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية التابع لمجلس الوزراء، يتعيش منها أكثر من ٤٨٠٠ صياد باستخدام ٦٠٥ قوارب، ويتراوح منسوب البحيرة بين ٤٤,٣ متر ، ٤٤,٨ متر تحت مستوى سطح البحر المتوسط.

والبحيرة كانت مياهها عذبة ومصايدها مزدهرة حتى عهد قريب قبل إدخال نظام الرى المستديم فى القرن الـ١٩ فى عصر محمد على باشا، لكن زادت درجة ملوحتها مع شدة البخر حتى وصلت حاليا قرابة ٣١ ألف جزء فى المليون بفضل تدخل إحدى شركات استخلاص الأملاح الذائبة منها.

53

ألف فدان المساحة الحالية للبحيرة الواقعة في الفيوم



2014

عام الإصابة بطُفيل من فصيلة «متماثلات الأرجل»

44,3

متر منسوب البحيرة تحت مستوى سطح البحر المتوسط



تبذل مصر جهودا كبيرة لإنقاذ اليمن من تصفية الحسابات الإقليمية، خاصة بعد القصف الإسرائيلي لميناء الحديدة، إذ تسعى لمنع انزلاق المنطقة إلى أزمة كبيرة، تهدد بشكل أكثر تأثيرا سلامة الملاحة الدولية، لذا رحبت مصر بالاتفاق الذي تم إعلانه خلال الأيام الماضية بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي.

وكان اتفاقا مهما قد أبرم لإنقاذ اليمن ومؤسساته الحيوية من الممارسات الحوثية التي تسببت في كثير من الأزمات لكل دول العالم، والتي تتعلق بالملاحة البحرية والتجارة العالمية، إضافة إلى تأثيراته السلبية على الشعب اليمني ووحدة وسلامة أراضيه واستخدامها كساحة لتصفية الحسابات عبر دخولها في تحالفات إقليمية لا تخدم مصالح الدولة.

بعد القصف الإسرائيلي لميناء الحديدة

جهود مصرية لإنقاذ اليمن من تصفية الحسابات الإقليمية

سوسن أبو حسين

رحبت مصر بإعلان المبعوث الأممى لليمن التوصل لاتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين لحلحلة الأزمة اليمنية، وذلك فى إطار دعم مصر الكامل لكافة الجهود الإقليمية والدولية فى هذا الصدد. وأعربت مصر عن تطلعها لأن يكون هذا الاتفاق مقدمة على مسار التوصل إلى تسوية شاملة للأزمة اليمنية، بما يلبى طموحات الشعب اليمنى الشقيق، وفقاً للمرجعيات والقرارات المتفق عليها، ومنها قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦. كما أكدت أنها ستقوم بمواصلة دراسة فرص تشغيل خط طيران مباشر بين القاهرة وصنعاء، وذلك وفق الاعتبارات والإجراءات ذات الصلة، ومنها تلك الفنية واللوجستية.

وكانت مصر قد أعلنت أنها تتابع بقلق بالغ العمليات العسكرية الإسرائيلية فى الأراضى اليمنية، وتطالب بضبط النفس والتهدئة وإنهاء الحرب على قطاع غزة. وذكرت أنها سبق وحذرت من مخاطر توسيع رقعة الصراع فى المنطقة على إثر تطورات أزمة قطاع غزة، وبما سيدفع الإقليم بأسره إلى دائرة مفرغة من الصراعات وعدم الاستقرار.

كما دعت مصر كافة الأطراف لضبط النفس والتهدئة وتجنب الانزلاق لفوضى إقليمية وطالبت كافة الفاعلين على المستويين الإقليمى والدولى للاضطلاع بمسئولياتهم من أجل إنهاء الحرب الإسرائيلية فى غزة، باعتبارها السبب الرئيسى فى ارتفاع حدة التوتر والتصعيد الإقليمى الحالي.

وحسب خبراء، ستحول هذه الخطوة دون تحويل أراضى اليمن إلى حلبة صراع ودخولها فى مواجهات مع إسرائيل خاصة بعد قصف تل أبيب ميناء الحديدة ردا على استهداف الحوثى لبعض المواقع داخل إسرائيل.

وقد أثار القصف الأخير على ميناء الحديدة فى اليمن موجة من التعليقات والتحليلات من قبل المراقبين والمهتمين بالشأن اليمني، وسلطوا الضوء على طبيعة المواجهة بين جماعة الحوثى وإسرائيل، كما برزت وجهة نظر ترى أن تدمير البنية التحتية اليمنية، مثل ميناء الحديدة، قد يصب فى مصلحة الحوثيين فى نهاية المطاف، حيث يرى أصحاب هذا الرأى أن مثل هذه الأعمال قد تعزز من الدعم الشعبى للحوثيين داخل اليمن، وذهب البعض إلى حد وصف الوضع بأنه «لعبة متفق عليها» بين الأطراف المعنية، مشيرين إلى احتمال وجود تنسيق خفى بين الحوثيين وأطراف أخرى لتحقيق مكاسب سياسية وشعبية.

وفى سياق متصل، استغرب عدد من المعلقين على عدم التركيز على استهداف القيادات الحوثية بدلاً من البنية التحتية اليمنية إذا كانت هناك رغبة حقيقية فى مواجهة الجماعة.

هذه الآراء المتباينة تعكس حالة من الشك والترقب السائدة فى الساحة اليمنية، وتطرح تساؤلات جوهرية حول طبيعة الصراع الدائر وأبعاده الإقليمية والدولية.

وكانت جماعة الحوثي، وعقب اندلاع الحرب فى غزة فى أكتوبر الماضي، قد بدأت تنفيذ سلسلة هجمات ضد سفن الشحن التجارى فى البحر الأحمر وبحر العرب، ما دفع الولايات المتحدة إلى تشكيل تحالف لحماية الملاحة الدولية، والذى شن سلسلة غارات فى عدد من مناطق سيطرة الحوثيين بهدف تقليص قدراتهم العسكرية.

وأفاد سكان فى الحديدة أن عناصر الحوثى انتشرت بشكل كبير فى أرجاء مدينة الحديدة عقب الغارات التى وصفت بأنها الأعنف منذ بدء الضربات الأمريكية والبريطانية على مواقع الحوثيين فى المدينة.

وأضافوا أن عناصر الحوثيين أجبرت السكان على التزام منازلهم بالتزامن مع توافد العشرات منهم إلى مواقع الغارات.

واشتعلت النيران فى خزانات الوقود بميناء الحديدة ومحطة الكهرباء، بحسب الفيديوهات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعى.

وذكر إعلام الحوثى أن الغارات استهدفت محطة كهرباء وخزانات الوقود فى المنشآت النفطية بميناء الحديدة؛ ما أدى إلى اشتعال النيران فيها، مشيرا إلى أن الغارات نتج عنها سقوط ضحايا وإصابة عدد من المواطنين بحروق شديدة.

وتشير التقارير إلى أن ميناء الحديدة، الذى يُعد شريانًا حيويًا للاقتصاد اليمني، قد تعرض لسلسلة من الغارات الجوية الإسرائيلية.

وفى هذا السياق، قال المستشار الإعلامى اليمنى بليغ المخلافى لـ «أكتوبر»: سبق أن رفضت الدول الغربية تسليم ميناء الحديدة منذ عامين للشرعية، واليوم هذا الدعم الذى حصل عليه الحوثى أصبح مصدر قلق كبير للملاحة فى البحر الأحمر. لافتا إلى أنه كلما اقتربت الحكومة من حلول مع الحوثى يشتد التصعيد بعيدا عن الحلول السياسية، كما يشتد أيضا تهديد الملاحة. وقال إن رسالة الشعب اليمنى ردا على العدوان الذى أدانته الحكومة أن الحديدة أرض يمنية وليست حوثية.

يُعد ميناء الحديدة من أهم الموانئ اليمنية، حيث تمر من خلاله غالبية الواردات الغذائية والإمدادات الطبية إلى البلاد. وفى ظل الحرب المستمرة والصراع الدائر، يعتمد ملايين اليمنيين على المساعدات الإنسانية التى تصل عبر هذا الميناء. وبناء على ذلك، فإن استمرار اشتعال النيران وتعطل العمليات فى الميناء يمكن أن يؤدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية فى اليمن، حيث يعانى السكان بالفعل من نقص حاد فى المواد الأساسية.

> **القاهرة تسعى لمنع التصعيد للحفاظ على سلامة الملاحة الدولية**

> **ترحيب مصري بالاتفاق بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي**



خبراء: قرار محكمة العدل انتصار للقضية الفلسطينية

هبة محمد

تواصل إسرائيل حربها على غزة، متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولى بوقفها فورا، وقرار محكمة العدل الدولية الذى أدان الاحتلال الإســرائيلى للأراضى الفلسطينية، حيث أعلنت مصادر طبية مؤخرا اقتراب حصيلة الشهداء فى قطاع غزة إلى ٤٠ ألف شهيد، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلى فى السابع من أكتوبر الماضي.

وقالت محكمة العدل الدولية، إن سياســة الاســتيطان الإســرائيلية فــى الضفة الغربية والقدس الشرقية تنتهك القانون الدولي.

وهــذه هــى المرة الأولى التــي تصدر فيها محكمة العدل الدولية موقفاً بشــأن ما إذا كان «الاحتلال المستمر منذ ٥٧ عاماً غير قانوني».

ورغم أن هذا الرأى استشارى إلا أنه قد يكون له تأثير أكبر على الرأى الدولى فيما يتعلق ببناء إسرائيل للمستوطنات، وسيؤثر أيضا على السياسات الإسرائيلية.

وبعد إصدار محكمة العدل الدولية رأيها الاستشــارى فإنه ســيحال إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التى تقرر كيفية الرد عليه، بما فى ذلك إصدار قرار. وقد يشــكل هذا الأمر دافعاً للمفاوضات ويرسى معايير قانونية للتسوية التفاوضية مستقبلاً.

وإذا قررت محكمة العدل الدولية بأن الاحتلال الإسرائيلى مخالف للقانون فإنها ستطلب من جميع الهيئات والدول بالامتناع عن مساعدة أو دعم الوضع الحالي.

وقد يكون لمثل هذا القرار تبعات واســعة على التجارة، ولكن التأثير الأكبر ســيكون على شرعية وجود إسرائيل فى الضفة الغربية والقدس الشرقية بالإضافة إلى حصار غزة.

وتختلــف هــذه القضية التى تنظــر فيها محكمة العدل الدولية عــن القضية التى رفعتها جنــوب إفريقيا، تتهم فيها إســرائيل بارتــكاب إبادة جماعية ضد الفلســطينيين فى حربها على غزة.

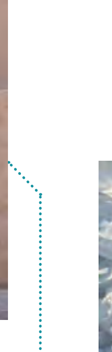
ورحبــت مصــر بصدور الرأى الاستشــارى لمحكمة العــدل الدولية حول الآثــار القانونية للسياســات والممارســات الإســرائيلية فــى الأراضى الفلســطينية المحتلــة. وطالبت جميع الأطراف الدولية باحترامه وتنفيذه، والمســاعدة فى تمكين الشعب الفلسطينى من ممارسة حقــه الشــرعى فى تقرير مصيــره، والعمل على إنهاء المعاناة الإنســانية التــى يتعرض لها، مشددة على المسؤولية الجماعية لكافة الدول فى إنهاء تلك المعاناة، لاسيما من خلال وقف الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية الجارية على قطاع غزة، والعمل على إدخال المساعدات الإنسانية لمواجهة الكارثة الإنسانية المتفاقمة فى القطاع.

قال الأكاديمى والمحلل السياســى الفلســطينى د. أشرف إبراهيم القصاص إن الاحتلال الإســرائيلى حــاول عبر التاريخ الحديــث التنكر للحقوق الفلســطينية والتعامل مع القضية الفلسطينية من منظور العربى الغائب وفق مقولته «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب».

وأضاف د. القصاص أن مسار الاعتراف بدولة فلسطين هو مسار مهم يجب أن يستكمل حتــى تثبيــت دعائم الدولة وعاصمتها القدس ، وأول هذه الدعائم هو زوال الاحتلال عن الأرض الفلســطينية وتحقيق السيادة الكاملة للسلطة الفلســطينية بمشاركة جميع فصائل العمل الوطنى الفلسطيني.

فيما اعتبر مدير مركز العرب للأبحاث والدراســات فى فلســطين، والمحلل السياســى الفلســطينى ثائــر نوفــل أبــو عطيوي، انســحاب الرئيــس الأمريكى جو بايدن من ســباق الانتخابــات الأمريكيــة لم يكــن مفاجأة، بل كان متوقعــا نظرا لعدة اعتبــارات عديدة من أهمهــا المظاهــرات الطلابية التى خاضتهــا الجامعات الأمريكية ضــد الحرب على قطاع غزة، ومعارضتها لسياســة «بايدن»؛ بســبب انحيازه الواضح لحرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

فيما قال أســتاذ العلوم السياســية د. أيمن الرقب إن قرار محكمة العدل الدولية بإدانة الاحتــلال الإســرائيلى للأراضى الفلســطينية لن يكون ســوى ورقة ضغــط على الاحتلال الإسرائيلى لكن هذا القرار لن يستطيع إيقاف الدعم الأمريكى للاحتلال الإسرائيلى لوقف الحرب ووقف نزيف الدم الفلسطيني.



القلاع والحصون والمعالم التاريخية في محافظة مسندم

سلطنة عُمان تمتلك مُقوِّمات سياحيَّة كبيرة وأكثر من ٢٣,٥ ألف زائر للمعالم التاريخية فى محافظة مسندم

تمتلك ســلطنة عُمان مُقوِّمات ســياحيَّة عظيمة، حيث تتنوَّع المنتَجات الســياحيَّة والخدمات، كما تتنوَّع البيئات فــى كافَّة رُبوع الوطــن، وتتميَّز السَّــلطنة بطقسٍ جاذب لحركة السياحة فى مُعْظم أوقات العامِّ.

فبجانــب ما تملكه مــن إمكانات وأجواء اســتثنائيَّة فى فصــل الشِّــتاء، مــا يجعلها مشــتًى جاذبًا لــه مكانة فى خريطةَ الســياحة العالَميَّة، تمتلك أيضًا أجواء اســتثنائيَّة فى فصلِ الصَّيف فى عدد من الأماكن مثل خريف ظفار، وموســمَ الرمَّان فى الجبلً الأخضر، وغَيرها من الأماكن الَّتــي تتميَّــز بجوٍّ معتــدل يلجأ له السَّــيَّاح مــن الدَّاخل والخارج للهروب من حَرِّ الصَّيف المُزعج.

وتعمل ســلطنةَ عُمــان علــى الترويج للأماكــنِ المغلقة، كالمتاحــف والمراكز التجاريَّة والترفيهيَّة والأماكنَ معتدلة الحــرارة، مثل جبل شــمس والجبل الأخضر، وشــواطئ محافظة جنَوب الشــرقيَّة ومحافظةِ الوسطى، بالإضافة إلى الأنشــطة البحريَّة والتجارب الَّتي يُمكِن ممارســتها فى المناطق معتدلة الحرارة.

(رمَّانة) إحدى مبادرات ومشروعات السياحة الزراعيَّة

ومــن هذا المنطلق، يُعَدُّ الجبــل الأخضر من الوجهات الســياحيَّة الميزَّة؛ لذا تحرص الجهــات العُمانية على إقامة فعاليَّات مُتعدِّدة تُشــكل عامل جذْبٍ مُهمًّا، وعلى رأسها فعاليَّة رمَّانة فى نسختها الثانية الَّتي اَستطاعت جذب أكثر من (١٥) ألفَ زائر، منذُ افتتاحها فى الرابع من يوليو الجاري حيث يقدَّرً حجم المبيعات خلال هذه الفترة بأكثر من (٥٠٠) كيلوجرام من الفواكه والمنتَجات الأخــرى فى منافذ البيــعِ الَّتي تضمُّ (١٠) مؤسَّســات صغيرة ومتوسِّــطة، ما يُعظــم الفائدة للمُجتمع المحلي، بالإضافــة إلى ما يُحقِّقه الإقبال الســياحي من فوائد للاقتصاد الوطني، وما يوفِّره من فرص عمل.

تتميَّز فعاليَّة (رمَّانة) بأنَّها إحدى مبادرات ومشروعات الســياحة الزراعيَّة بولاية الجبل الأخضــر، وتهدف إلى نشْــر ثقافة الســياحة الزراعيَّة الصَّديقة للبيئة، وتقديم تجــارَب فريدة جديدة لاســتقطاب الســيَّاح، فضلًا عن إسهامها فى تعزيز القيمة المحليَّة المُضافة.

يُعَدُّ مشــروع «رمَّانة» الأوَّل من نَوْعه الَّذي يُقدِّم تجربة استثنائيَّة للزوَّار من خلال عدد من المناشط والفعاليَّات الَّتــي يُمكــن من خلالها الاســتمتاع بتجربة مميَّــزة بَيْنَ أشــجار اَلرمَّــان، حيــث جاء المشــروع مُشــتقًّا من ثمار الرمَّان الَّتي تُعَدُّ فاكهةً تشتهر بها ولاية الجبل الأخضر، ما يُسهم فى تعزيز مكانة الجبل الأخضر، بصفتها وجهة ســياحِّيَّة وثقافيَّة وزراعيَّة رائدة فى محافظة الَداخليَّة، كما يُسلط الضَّوء على ما تزخر به ولاية الجبل الأخضر من المُقوِّمات الطبيعيَّة المتنوِّعة والمتفرِّدة.

تعزيز تنافسيَّة القطاع الزراعي والسياحي

ولعــلَّ أهمَّ ما يُميِّز تلــكَ الفعاليَّة المســتحدَثة (رمَّانة)، هــو توظيفها الَّذي سيُســهم فى تعزيز تنافســيَّة القطاع الزراعــي والســياحي بســلطنة عُمان عامَّــة، وفي وَلاية الجبــل الأخضــر خاصَّــة، حيث ســيكونُ لهذه النُّســخة دَوْر فــى تعزيز تجربة الزراعة الســياحيَّة لــزوَّار الجبل الأخضر، بالإضافة إلى دعمِ الزَّارعين لتسويقِ منتجاتهم، كما أنَّها فعاليَّة أعدَّت لكافَّة أفراد العائلة..

فبجانــب البُعــد الاقتصادي والزراعــي والثقافى، يطلُّ البُعد الترفيهي الَّذي يُناســب كافَّة أفــراد العائلة، حيث يضمُّ المشــروع عددًا من اَلفعاليَّات والمناشــط، بالإضافة إلــى مجموعة منوَّعة مــن المطاعم والمقاهــي، كما ينظِّم المشــروع أيضًا العديد مِن الحلقات والفعاليَّات الثقافيَّة المَوَجَّهــة للأطفــال والأســر لغــرس مفهــوم الزراعــة الســياحيَّة لدَيْهم، كمــا أنَّ الفعاليَّة تَتضمَّــن العديدِ من ألعــاب الأطفال وأركانًا متخصِّصة لبيعِ منتجات الأســر المنتجــة فــى ولايــة الجبل الأخضر مــن بِيْنِهــا المنتَجات الغذَائيَّة والصناعيَّة.

أكثر من ٢٣,٥ ألف زائر للمعالم التاريخية فى محافظة مسندم

وفى ســياق متصل، أوضحت وزارة التراث والسياحة العُمانيــة أن عــدد زوار القــلاع والحصــون والمعالــم التاريخيــة فى محافظة مســندم خلال العــام الماضي ٢٠٢٣م بلــغ ٢٥٠٠٩ زائرين. كمــا بلغ عدد الزوار حتى نهايــة شــهر يونيو من العــام الحالــي ٢٠٢٤م ٢٣ ألفا و٥٣٥ زائرا.

وقالــت مريم بنت أحمد الشــحية رئيســة قســم التراث الحرفى بإدارة التراث والســياحة بمحافظة مســندم: إن المعالــم التاريخية فى المحافظة تحظــى باهتمام كبير من الزوار القادمين من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية، وتختلــف من معلم لآخر مــن خلال مفرداتهــا التاريخية، وهــي حصنــا «خصــب»، و«الكمــازرة» فى ولايــة خصب وحصن بخاء بولاية بخاء وحصن دبا فى ولاية دبا.

الخطة الخمسية العاشرة وتطوير المواقع التراثية السياحية

وأضافــت: إن طــرح كل مــن حصــن خصــب وحصــن الكمازرة وحصن بخاء وحصن دبا فى محافظة مســندم للاســتثمار من قبل الأفراد والقطاع الخاص يســهم فى إتاحــة الفرصــة للمؤسســات والأفــراد بتشــغيل القلاع والحصــون بطرق مثلــى وابتكارية مع توفير فرص عمل، مؤكدة على أن هذا التوجه يأتي ضمن الخطة الخمســية العاشــرة لسلطنة عمان، التي جعلت من أولوياتها تطوير المواقــع التراثيــة الســياحية والمكونــات الثقافية لإيجاد اســتثمار مســتدام للتراث والثقافة والفنون ويســهم فى نمــو الاقتصــاد الوطنــي من خــلال طــرح مجموعة من المواقع التراثية والســياحية كالقلاع والحصون والمتاحف والحارات القديمة للاستثمار السياحي المستدام من قبل القطــاع الخــاص أو من خلال الشــراكة بــين القطاعين لتوفير تجارب سياحية متنوعة ومختلفة.

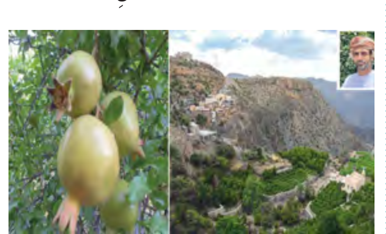
وأوضحــت، أن الإدارة تعمــل مــن خــلال التنســيق مع المســؤولين فى ولايــات المحافظة على إقامــة العديد من الفعاليات للأسر المنتجة والحرفيين وأصحاب المؤسسات الصغيــرة والمتوســطة مــن شــأنها أن تســهم فى عرض منتجاتها وإيجاد حراك تجاري للحرفيين وتعزيز المواهب المنتشرة فيها بالتعريف بهوية الحرف العُمانية وأصالتها.

موقع دبا الأثري.. إضافة جديدة لمنظومة المتاحف العامة فى سلطنة عُمان

وقال بســام بــن محمد الكمــزاري، رئيس قســم الآثار والمتاحــف بإدارة التراث والســياحة بمحافظة مســندم: إنــه جار العمل علــى تطوير المواقع الأثريــة ذات القيمة الاســتثنائية، وجعلهــا مقاصــد ســياحية، وتم البدء فى إنشــاء مركز زوار دبا الأثري بداية هذا العام بتمويل من شــركة أوكيو ومكتب محافظ مســندم؛ حيث تم اكتشاف هــذا الموقع فى عــام ٢٠١٢م وهو من أهم المواقع الأثرية فى سلطنة عُمان والعائدة للألف الأولى قبل الميلاد.

ووضــح بســام الكمــزاري أن الموقع يحــوي العديد من المقابــر الأثرية التي تعــود إلى العصــر الحديدي المبكر وأكثر من ١٩٠ هيكلا عظميا ولقى أثرية وأواني فخارية وحجرية وبرونزية وحليّ ذهبية وبرونزية، مؤكدا على أن المختصين بوزارة التراث والســياحة بالتعاون مع البعثات الأثرية يقومــون بجهود كبيرة من خلال أعمال الإنشــاء والتنقيب بالموقع.

وأشــار إلى أن هناك جهودا مســتمرة فى دعم وتطوير المتاحــف الخاصــة مــن خلال دعــم أصحــاب المتاحف الخاصة، وإنشاء مبان حديثة لهم، أو مواقع أثرية مرممة لتحتضــن هذه المبانــي والمواقــع القطع الأثريــة النادرة لعرضهــا بشــكل بــارز والحفــاظ عليها مــن أي عوامل خارجية قد تتســبب فــى تلف القطع، ولتكــون إضافات جديــدة إلــى منظومة المتاحف العامة فى ســلطنة عُمان حيث يقوم المختصــون بزيارات دورية للمتاحف الخاصة والمواقــع الأثريــة لتقييــم هــذه المتاحف وتقــديم الدعم اللازم لهم والتأكــد من مدى جودة الخدمات المقدمة للزوار.



فعاليات رمانة في نسختها الثانية

إشراف: داليا كامل

لم يشكل قرار الرئيس الأمريكى جو بايدن بالانسحاب من السباق الرئاسى مفاجأة للمتابعين أو المراقبين للشأن الدولى عموما والأمريكى بصفة خاصة، فالجميع كان يتوقع تقريبا صدور هذا القرار من بايدن بين اللحظة والأخرى، خاصة فى ظل الضغوط المتزايدة التى تعرض لها الرئيس الأمريكى طوال الفترة الماضية من القادة الديمقراطيين لإعادة النظر فى قرار ترشحه للرئاسة.
وأزاحت وسائل إعلام أمريكية الستار عن كواليس قرار الانسحاب، كيف ولماذا تم اتخاذه فى هذا التوقيت، فذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أن بايدن اتصل بستيف ريكيتى مستشار الرئيس، وقال له «أحتاجك أنت ومايك فى المنزل»، وكان بايدن يتحدث عبر الهاتف من منزله، حيث يقضى إجازته فى ريهوبوث بولاية ديلاوير، وكان يشير إلى مايك دونيلون، كبير الاستراتيجيين وكاتب الخطابات منذ فترة طويلة، وسرعان ما كان الرجلان فى ريهوبوث، ومنذ بعد ظهر السبت وحتى وقت متأخر من الليل، عمل الثلاثة على واحدة من أهم الرسائل التاريخية لرئاسة بايدن، وهى الإعلان عن قراره بالانسحاب من حملة إعادة انتخابه.

ضيق الوقت شوكة في ظهر الديمقراطيين

معركة كبرى تنتظر «بديل بايدن»!

روضة فؤاد

وطبقًا للصحيفة، حاول بايدن لأسابيع تحويل الانتباه عن أدائه الفاتر وغير المتماسك فى بعض الأحيان فى المناظرة التى جرت الشهر الماضى مع خصمه الجمهورى، وفى نهاية المطاف، اختار بايدن الإعلان عن قراره بالانسحاب من سباق الانتخابات الرئاسية عبر «رسالة» وعمل على صياغتها مع دونيلون، بينما ركز ريكيتى على الخطوات التالية، مثل إبلاغ الموظفين، ومن يجب إخطاره أيضًا.

وقالت «نيويورك تايمز»: إن الرئيس بايدن لم يبلغ معظم موظفيه إلا قبل دقيقة واحدة من إعلانه، الأحد، على وسائل التواصل الاجتماعى الانسحاب من السباق الرئاسى، كما علمت نائبة الرئيس كامالا هاريس، التى أيدها بايدن، بقراره، الأحد، حيث اتصل بها ليخبرها مباشرة بقراره، وتحدث بشكل فردى مع جيف زينتس، كبير موظفى البيت الأبيض، وجين أومالى ديلون، رئيسة حملته.

وأتبع بايدن رسالته بمنشور على منصة «إكس» قال فيه: «اليوم أريد أن أقدم دعمى وتأييدى الكاملين لكامالا لتكون مرشحة حزبنا هذا العام.. لقد حان الوقت للديمقراطيين للتوحد وهزيمة ترامب».

ومنذ الإعلان عن قرار الانسحاب، الذى كان الحدث الأبرز عالميًا طوال الأيام الماضية- سارعت وسائل الإعلام العالمية لمناقشة الأمر بشكل متكامل، سواء الأسباب الحقيقية وراء القرار، وتأثيره على مستقبل الحزب الديمقراطي، والخطوات القادمة لاختيار مرشح بديل لبايدن، والتحديات التى تواجه نائبة الرئيس كامالا هاريس كمرشحة محتملة.

قرار بايدن تأخر كثيرا

فى هذا السياق، ذكرت صحيفة «التليجراف» البريطانية، أن بايدن تأخر كثيرًا للغاية فى قراره الانسحاب من السباق إلى البيت الأبيض، وهو ما يمكن معه القول: إنه فات الأوان بالنسبة لحزبه للتكيف مع الواقع الجديد، وكما أدت محاولة اغتيال دونالد ترامب إلى تغيير ديناميكيات الانتخابات الرئاسية، فقد تغيرت الأمور مرة أخرى، وأضافت أن الرئيس بدا بشكل متزايد غير قادر على أداء واجباته الحالية، ناهيك عن إدارة أمريكا على مدى السنوات الأربع المقبلة إذا أعيد انتخابه.

وقالت الصحيفة: إنه قبل إعلان بايدن، كان الديمقراطيون يواجهون احتمال هزيمة ثقيلة على يد ترامب والمرشح الجمهورى لمنصب نائب الرئيس جى دى فانس، ويأمل الديمقراطيون أن تتغير هذه الحسابات بعد أن أيد الرئيس بايدن نائبته كامالا هاريس، ومع ذلك، يرى معظم المعلقين أنها من غير المرجح أن تكون قادرة على التغلب على الثنائى ترامب وفانس. ولا يزال من الممكن أن يقنع هذا الديمقراطيين باختيار شخص غير متوقع فى مؤتمر الحزب فى شيكاغو الشهر المقبل.

أما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد سلطت الضوء على ما وصفته بتحول الديمقراطيين نحو هاريس مع خروج بايدن من السباق، وذكرت الصحيفة أن التأييدات توالت لترشيح نائبة الرئيس، رغم تريث بعض الديمقراطيين البارزين، بمن فيهم باراك أوباما، عن إعلان دعمهم الفورى لها.

وسارع كبار قادة الحزب الديمقراطى إلى إعلان تأييد ترشيح هاريس عقب انسحاب الرئيس بايدن المفاجئ من السباق الرئاسى.

هاريس وتحديات معقدة

وقالت الصحيفة الأمريكية: إن هناك تحديات معقدة أمام هاريس، إذ يتعين عليها فى حال نيلها الترشيح رسميًا انتقاء نائب لها، وتولى قيادة الحملة فى ظل ضيق الوقت قبل انطلاق التصويت المبكر فى بعض الولايات خلال سبتمبر، كما يستوجب عليها استعادة ثقة الناخبين، الذين تخلوا عن دعم بايدن، والتأهب لمواجهة هجوم جمهورى شرس.

من جهتها، ركزت «بى بى سى» على الخطوات المقبلة التى سوف يقوم بها الحزب لاختيار بديل لبايدن، خاصة أن الحزب الديمقراطى يجد نفسه تحت ضغوط كبيرة، فمن ناحية أمامه أقل من ٤ أسابيع فقط قبل انعقاد مؤتمره الوطنى المقرر فى الـ ١٩ من الشهر المقبل. وتتم خلال هذا المؤتمر عملية اختيار المرشح الرسمى للحزب للانتخابات الرئاسية، ومن ناحية أخرى، فإن الانتخابات الرئاسية على بعد أربعة أشهر فقط، وسيحتاج المرشح الجديد لبذل جهود مضاعفة للترويج لحملته وشرح الخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابى.

وقالت الشبكة البريطانية: إن المسار لتسمية مرشح جديد قبل وقت قصير من يوم الانتخابات غير واضح، مشيرة إلى أن الرئيس بايدن قد حصل بالفعل على ٣٨٩٦ صوتًا من المندوبين (مجموعة الأشخاص الذين جرى تسميتهم ضمن الحزب



«نيويورك تايمز»:

الرئيس بايدن لم يبلغ معظم موظفيه بقرار الانسحاب إلا قبل دقيقة من إعلانه

فى مختلف الولايات للتصويت)، وهو عدد أكبر بكثير من العدد المطلوب لتأمين ترشيح حزبه.

ورغم أن تأييد بايدن يجعل هاريس هى الاختيار الأكثر ترجيحا للترشيح، ولكن بعد انسحابه فإن المندوبين الداعمين له لن يكونوا ملزمين بالتصويت لمرشح معين، وفى نهاية المطاف سيكون الأمر متروكا لهم للتصويت لمن يختارونه.

المؤتمر الوطنى للحزب الديمقراطى

ومن المقرر أن يبدأ المؤتمر الوطنى للحزب الديمقراطى فى ١٩ أغسطس، وإذا لم يتمكن الحزب الديمقراطى من توحيد صفوفه لدعم مرشح جديد، فقد يؤدى ذلك إلى تمهيد الطريق لعقد مؤتمر مفتوح لأول مرة منذ عام ١٩٦٨، وهذا يعنى أن المندوبين سيكونون أحرارا فى اختيار من يصوتون له من بين العديد من المرشحين.

ويحتاج المرشحون إلى الحصول على توقيع ٣٠٠ مندوب على الأقل- لا يزيد على ٥٠ مندوبا من ولاية واحدة- حتى تكون أسماؤهم ضمن ورقة الاقتراع، ومن المقرر إجراء جولة تصويت أولية بين ٣٩٠٠ مندوب، وإذا لم يحصل أى مرشح على أغلبية الأصوات بعد هذه الجولة الأولى، فسوف تجرى جولات أخرى من التصويت، وستشمل هذه الجولات من التصويت كبار المندوبين- زعماء الأحزاب والمسئولين المنتخبين، الذين سيدلون بأصواتهم جميعًا حتى يجرى اختيار المرشح. ومن أجل ضمان ترشيح الحزب، يحتاج المرشح إلى ١٩٧٦ صوتا من أصوات المندوبين.

وحتى هذه اللحظة، تتجه الأنظار نحو كامالا هاريس لخوض غمار المنافسة الشرسة مع دونالد ترامب، وقد سارع زعماء الحزب الديمقراطى لإعلان تأييد ترشح كامالا هاريس للرئاسة الأمريكية، لكن السؤال الأهم يتعلق بمدى قدرتها على الصمود أمام منافسها الجمهورى دونالد ترامب، وطبقًا لوكالة «فرانس برس»، فإنه يمكن لهاريس أن تمنح الحزب الديمقراطى فرصة إعادة رسم المواجهة الانتخابية بما يناسبه، وتحويلها إلى منافسة بين ثقافتين مختلفتين.

هاريس أمام ترامب

ويرى مراقبون أن هاريس البالغة من العمر ٥٩ عاما، وهى أمريكية سوداء من أصل آسيوى، ستضفى حيوية جديدة تماما على السباق مع خصمها ترامب البالغ ٧٨ عاما، لا سيما فى ظل فارق الأجيال والثقافة بينهما، وستكتسب مسيرة هاريس زخماً أكبر كونها ستحرص على اقتناص فرصة أن تكون أول امرأة وأول سيدة سمراء تُنتخب رئيسة للولايات المتحدة الأمريكية، التى لم تشهد تصدر أى امرأة سباق الرئاسة على مدى ٢٤٨ عاما من تاريخها.

وتعد هاريس داعمة قوية لحقوق الإجهاض، وهى قضية تلقى صدى لدى الناخبين الشباب والديمقراطيين الأكثر تحررا، وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية، ذكرت وكالة «رويترز» أنه من المتوقع أن تحافظ كامالا هاريس إلى حد كبير على نهج الرئيس جو بايدن فى السياسة الخارجية إزاء ملفات مثل الصين وإيران وأوكرانيا، إلا أنها قد تتبنى لهجة أكثر صرامة مع «إسرائيل» بشأن حرب غزة إذا حصلت على ترشيح الحزب الديمقراطى وفازت فى انتخابات نوفمبر المقبل، وأضافت أنها باعتبارها المرشحة الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب بعد انسحاب بايدن من السباق ودعمه لها، فإن هاريس ستجلب خبرات اكتسبتها أثناء العمل وعلاقات شخصية مع قادة من حول العالم، وإلمامًا بقضايا عالمية اكتسبتها خلال عضويتها فى مجلس الشيوخ وموقعها نائبة لبايدن حتى الآن.

من ناحية أخرى، سيكون لدى هاريس أيضا نقطة ضعف كبيرة، وهى الوضع المضطرب على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك الذى أربك بايدن وأصبح قضية رئيسية فى حملته الانتخابية، وفى بداية ولاية الرئيس بايدن، جرى تكليف هاريس بمعالجة الأسباب الجذرية لارتفاع معدلات الهجرة غير الشرعية وسعى الجمهوريون إلى تحميلها تبعات المشكلة.

ولاية ثانية لبايدن

وفيما يتعلق بمجموعة من الأولويات العالمية، قال محللون: إن رئاسة هاريس ستشبه ولاية ثانية لبايدن، ونقلت «رويترز» عن «آرون ديفيد ميلر» المفاوض السابق فى الشرق الأوسط لإدارات ديمقراطية وجمهورية، أن «هاريس قد تكون لاعبا أكثر نشاطا، لكنّ هناك شىء واحد لا ينبغى أن تتوقعه، وهو أى تحولات كبيرة فورية فى جوهر سياسة بايدن الخارجية».

فعلى سبيل المثال، أشارت هاريس إلى أنها لن تحيد عن دعم بايدن القوى لحلف شمال الأطلسى، وستواصل دعم أوكرانيا فى حربها ضد روسيا، ويتناقض هذا بشكل حاد مع تعهد الرئيس السابق ترامب بإجراء تغيير جذرى فى علاقة الولايات المتحدة مع التحالف، والشكوك التى أثارها بشأن إمدادات الأسلحة المستقبلية إلى كييف.

من ناحية أخرى، رأت صحيفة «واشنطن بوست» فى تقرير لها أن على الديمقراطيين أن يأخذوا دقيقة قبل إعطاء موافقة حزبهم لنائبة الرئيس، رغم ضيق الوقت والتأييد الذى قدمه الكثير من قادة الحزب، وذلك للشكوك العميقة فى مواهب هاريس السياسية.

وذكرت الصحيفة أن بايدن عندما كان مترددًا فى السعى لولاية ثانية وعندما لمح إلى أنه لن يفعل ذلك، كان أحد الأشياء التى سمعها باستمرار من الديمقراطيين فى واشنطن هو التعبير عن الخوف من أنه إذا لم يترشح سيذهب الترشيح افتراضيا إلى هاريس، وأنها ستخسر بالتأكيد.

ولمّح كاتب التقرير إلى أنه ليس من المستبعد تقدم ديمقراطى من خارج واشنطن لتحدى هاريس فى الأيام المقبلة، مستبعدا حاكم ولاية كاليفورنيا جافين نيوسوم، الذى أدار حملة فعالة كمرشح احتياطى على مدار العام الماضى، لأنه أيد ترشيح هاريس فى منشور له، ومشيرا فى نفس الوقت إلى حاكم إلينوى جيه بى بريتزكر الملياردير صاحب الفنادق.

«التليجراف» البريطانية:

محاولة اغتيال ترامب أدت إلى تغيير ديناميكيات الانتخابات الرئاسية



موجات ارتفاع شهدتها أسعار النفط لتسجل أعلى مستوى على مدار أكثر من شهرين وسط توقعات بارتفاع الطلب، التي لم تصمد خلالها الانخفاضات الطفيفة في الأسعار سوى أيام معدودة، وتزايد حدة التوترات الجيوسياسية، وتوقعات بفشل الخطة الأمريكية لتقليص سلطات «أوبك» نتيجة لاندلاع النزاع الحدودي بين فنزويلا وجويانا أكبر الدول المنتجة للنفط خارج أوبك، التي تعتمد عليها الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ خطتها لإغراق الأسواق والتحكم في أسعار النفط خارج منظمة أوبك، وتراجع إنتاج حوض «بيرميان» أكبر حقول إنتاج النفط الأمريكية وتزايد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، هذه أهم مستجدات الأوضاع في أسواق النفط نتيجة لتداعيات تطورات الأحداث، والصراعات العسكرية على الساحة العالمية.

النفط يسجل أعلى مستوى على مدار أكثر من شهرين

توقعات بفشل الخطة الأمريكية لتقليص سلطات «أوبك»

صفاء مصطفى

رصدت كل هذه التطورات وسائل إعلام عالمية، ومنظمات دولية معنية بدراسة ومراقبة أسواق النفط، ووفقا لما أوردته التقارير هذه المستجدات تؤكد نجاح سياسات منظمة «أوبك» فى اتخاذ القرارات الصائبة لتحديد أسعار النفط بما يخدم مصالح الدول الأعضاء ومجابهة الخطة الأمريكية للهيمنة على أسواق النفط وسحب سلطات «أوبك».

وبحسب ما أوردته التقارير جاءت هذه المستجدات على النقيض من توقعات مختصين ووسائل إعلام أمريكية توقعت فشل قرار «أوبك+» فى اجتماعها الأخير بداية يونيو الجاري بتمديد تخفيضات قدرها ٣,٦٦ مليون برميل يوميا لمدة عام حتى نهاية ٢٠٢٥ وتمديد تخفيضات ٢,٢ مليون برميل يوميا لمدة ثلاثة أشهر حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٤، بهدف تنفيذ خطة المنظمة للأسعار المستهدفة خلال السنوات المقبلة.. التفاصيل التالية تسلط الضوء على كل المستجدات.

أحدث الإحصاءات

كشف تقرير سوق النفط «OMR» الصادر مؤخرا عن الوكالة الدولية للطاقة «International Energy Agency» عن أن أسعار النفط الخام تعافت من أدنى مستوياتها فى ستة أشهر فى يونيو الماضي، مع ارتفاع العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٥ دولارات للبرميل إلى ٨٦ دولارًا للبرميل، لافتا إلى أن انخفاض مخزونات النفط الخام والتغطية المكشوفة للمستثمرين وتجدد التوترات الجيوسياسية فى الشرق الأوسط من أهم العوامل، التي ساهمت فى ارتفاع الأسعار، مع تعافى مراكز الصناديق من مستويات منخفضة تاريخيا.

وأضاف التقرير أن مخزونات النفط العالمية المرصودة ارتفعت للشهر الرابع على التوالي فى مايو بمقدار ٢٣,٩ مليون برميل وانخفضت المخزونات الخارجية بمقدار ١٧,٣ مليون برميل بينما ارتفعت المخزونات البرية بمقدار ٤١,٣ مليون برميل لتصل إلى أعلى مستوى لها خلال ٣٠ شهرًا، وارتفعت مخزونات الصناعة فى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمقدار ٢٧,٨ مليون برميل إلى ٢٨٤٥ مليون برميل، لكنها ظلت أقل بمقدار ٦٩ مليون برميل من متوسط الخمس سنوات.

وبحسب التقرير تظهر البيانات الأولية انخفاض مخزونات النفط العالمية بمقدار ١٨,١ مليون برميل فى يونيو، حيث يهيمن عليها النفط الخام بينما يتم بناء المنتجات.

وأوضح التقرير أن أسعار النفط الخام القياسية ارتفعت من أدنى مستوياتها خلال ٦ أشهر على مدار شهر يونيو بعد أن صرح مسئولو «أوبك + » أن تفكيك تخفيضات الإنتاج الطوعية سيعتمد على ظروف السوق - ومع استمرار ارتفاع المخاطر الجيوسياسية، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٥ دولارات للبرميل إلى ٨٦ دولارًا للبرميل بحلول نهاية الشهر.

تخفيضات عميقة

وكشف تقرير أعدته وكالة «رويترز » عن أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك » وحلفاءها بقيادة روسيا، فيما يُعرف باسم «أوبك+»، نفذت سلسلة من التخفيضات العميقة فى الإنتاج منذ أواخر عام ٢٠٢٢، ويخفض أعضاء أوبك+ حاليا الإنتاج بإجمالي ٥,٨٦ مليون برميل يوميا، أو حوالي ٥,٧٪ من الطلب العالمي.

وتشمل هذه التخفيضات ٣,٦٦ مليون برميل يوميا، التي كان من المقرر أن تنتهي فى نهاية عام ٢٠٢٤، وتخفيضات طوعية لثمانية أعضاء بقيمة ٢,٢ مليون برميل يوميا، تنتهي فى نهاية يونيو ٢٠٢٤.

واتفقت «أوبك+» فى اجتماعها الأخير بداية يونيو الماضي على تمديد تخفيضات قدرها



> تجدد التوترات بالشرق الأوسط من أهم عوامل ارتفاع الأسعار



٣,٦٦ مليـون برميل يوميا لمدة عـام حتى نهاية ٢٠٢٥ وتمديد تخفيضات ٢,٢ مليون برميل يوميا لمدة ثلاثة أشهر حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٤.

وسـتقوم «أوبـك +» بالإلغاء التدريجـي للتخفيضات البالغة ٢,٢ مليـون برميل يوميـا علـى مدار عام من أكتوبر ٢٠٢٤ إلى سبتمبر ٢٠٢٥.

ووفقا للتقرير قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سـلمان للصحفيين «ننتظر انخفاض أسعار الفائدة ومسارا أفضـل عندما يتعلق الأمر بالنمـو الاقتصادي... وليس جيوب نمو هنا وهناك».

وأضاف التقرير أن أوبك تتوقع أن يبلغ متوسط الطلب على خـام أوبـك+ ٤٣,٦٥ مليـون برميل يوميا فـي النصف الثاني من ٢٠٢٤، مما يعني سـحبا من المخزونات قدره ٢,٦٣ مليون برميـل يوميا إذا أبقت المجموعة على الإنتاج عند معدل أبريل البالغ ٤١,٠٢ مليون برميل يوميا.

وأضـاف أنه سـيكون السـحب أقـل عندما تبـدأ أوبك+ فى الإلغـاء التدريجي للتخفيضـات الطوعية البالغـة ٢,٢ مليون برميل يوميا فى أكتوبر.

وفى سـياق متصل، أوضح التقرير تعقيبا على توقعات أوبك أن وكالة الطاقة الدولية، التي تمثل كبار المسـتهلكين العالميين، تتوقـع أن الطلب على نفط أوبـك + بالإضافة إلى المخزونات سـيبلغ متوسط مسـتويات أقل بكثير عند ٤١,٩ مليون برميل يوميا فى عام ٢٠٢٤.

وكان المحللـون يتوقعـون أن تمدد «أوبـك+» التخفيضات الطوعيـة لبضعة أشـهر بسـبب انخفـاض أسـعار النفط وتباطؤ الطلب.

وأشـار التقريـر إلى أنه فـي تطور مفاجئ أجلـت «أوبك+» المناقشات بشأن القدرات حتى نوفمبر ٢٠٢٥ واتفقت «أوبك+» علـى أنها ستسـتخدم أرقام القـدرة، التي تم تقييمها بشـكل مستقل كدليل إرشادي لإنتاج ٢٠٢٦ بدلا من ٢٠٢٥، مما يؤدي إلى تأجيل مناقشة قد تكون صعبة لمدة عام واحد.

كمـا قـال الأمير عبد العزيـز: إن أحد أسـباب التأخير هو الصعوبـات التـي يواجهها المستشـارون المسـتقلون فى تقييم البيانات الروسـية وسط العقوبات الغربية على موسكو بسبب حربها على أوكرانيا.

ومـن المقرر أن تعقد «أوبـك+» اجتماعها المقبل فى الأول من ديسمبر ٢٠٢٤.

الصراع والأسعار

وكشـف تقريـر آخر أعدتـه وكالـة «رويترز» عن أن أسـعار النفط بلغت مؤخرًا أعلى مستوياتها على مدار أكثر من شهرين إذ طغـى تفاؤل الطلـب فى الصيف والمخاوف بشـأن تصاعد الصراعـات، بالتزامـن مـع تقارير صادرة عن جهات رسـمية



أسعار النفط ستظل مرتفعة حتى الانتخابات الرئاسية الأمريكية

أمريكية أشـارت إلـى أن مخزونات الخـام الأمريكية ارتفعت على غير المتوقع.

وأضاف أن العقود الآجلة لخام برنت ارتفعت ٢٣ سـنتا، بما يتـراوح من ٠,٣٪، إلـى ٨٥,٥٦ دولار للبرميـل، فى حين زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١٨ سنتا، أو ٠,٢٪، إلى ٨١,٧٥ دولار للبرميل.

وبحسب تقرير وكالة رويترز قال «تاماس فارجا»، متخصص فى تحليل حركة أسواق النفط: إن ما يحدث من ارتفاع لأسعار النفط مخيب للآمال.

وأضاف فارجا أن ارتفاع سعر برنت بمقدار ٨ دولارات فوق أدنـى مسـتوياته، التي سـجلها فى أوائل يونيـو «يظهر تفاؤلا حقيقيا بأن توازن النفط العالمي سيتشدد فى نهاية المطاف».

وكشـف التقرير عـن أنه بعد أن انتعش الخامـان بقوة على مـدار الأيـام الأخيرة، ارتفعا أكثر مـن دولار ليصلا إلى أعلى مستوياتهما فى سبعة أسابيع بعد أن أدت ضربة بطائرة بدون طيار أوكرانية إلى حريق فى مرفأ نفط بميناء روسي كبير.

وأشـار تقرير «رويتـرز» إلـى أن وزير الخارجية الإسـرائيلي، إسرائيل كاتس، كان قد حذّر من «حرب شاملة» محتملة مع حزب الله اللبنانـي، حتى فى الوقت الذي حاولت فيه الولايات المتحدة تجنب صراع أوسـع بين إسـرائيل والجماعة المدعومة من إيران، مما يدفع نحو زيادة أسـعار النفط حيث تهدد الحرب المتصاعدة بانقطاع الإمدادات فى المنطقة الرئيسية المنتجة للنفط.

وبحسـب التقريـر أظهـرت بيانـات الصيـن خـلال الأيام الأخيـرة أن النـاتج الصناعي فى مايو تخلـف عن التوقعات، لكـن مبيعـات التجزئة، وهي مقياس للاسـتهلاك، سـجلت أسرع نمو منذ فبراير.

فى غضون ذلك، قالت مصادر بالسوق نقلا عن أرقام معهد البتـرول الأمريكي: إن مخزونـات الخام الأمريكية ارتفعت ٢,٢٦٤ مليـون برميـل فـي ١٤ يونيـو. وكان محللـون اسـتطلعت رويتـرز آراءهم توقعوا انخفـاض مخزونات الخام بمقدار ٢,٢ مليون برميل.

الانتخابات الأمريكية

وذكـرت صحيفة «وول سـتريت جورنـال» الأمريكية أنه نتيجة لقرار «أوبـك +» بتمديد تخفيضات الإنتاج أسـعار النفـط سـتظل مرتفعـة خـلال الانتخابـات الرئاسية الأمريكية، مشيرة إلى أن أسعار الغاز ترتفع بشـكل أسـرع من المعتاد هذا العام، ممـا يتعارض مع هدف بنـك الاحتياطـي الفيدرالـي «البنـك المركزي الأمريكي» المتمثل فى خفض التضخم.

وأضافـت أن مـا يعزز مـن تأثيرات قـرار أوبك أنه جـاء فى ذات اليـوم الذي أطلقت فيـه المملكة العربية السـعودية، أكبر أعضاء المنظمة فـي المجموعة، عملية بيع ضخمة للأسـهم فى شـركة النفط الوطنية الكبرى «أرامكـو»، التي سـتدر المليارات للمسـاعدة فى تمويل التحول الاقتصادي فى المملكة.

ما تأثير النزاع الحدودي بين فنزويلا وجويانا وتراجع إنتاج «بيرميان»؟

وتعقيبـا علـى سياسـات منظمـة أوبك ذكـرت صحيفة «فايننـاشـيال تايمـز» البريطانيـة أن القـرارات الأخيـرة بتمديد التخفيضات تضاف إلى سلسـلة تخفيضات الإنتاج مـن قبـل أعضـاء أوبك + منذ عـام ٢٠٢٢ تسـتهدف دعم الأسعار لمجابهة سياسة زيادة الإنتاج، التي تنفذها الولايات المتحدة الأمريكية والطلب العالمي الفاتر، نتيجة لتزايد حدة التوترات الجيوسياسـية فى العديد من مناطق العالم، لافتة الـى أن التخفيضات الطوعية الأخيـرة دخلت حيز التنفيذ فـي يناير، وخفضت أهداف الإنتاج المجمعة للأعضاء بنحو ٢,٢ مليون برميل يوميًا.

وفـي ذات الشـأن، قـال «جياكومـو روميـو»، المحلـل فى جيفريز: «القرار يبعث برسـالة تماسك ويؤكد أن المجموعة ليسـت فـي عجلة من أمرهـا لإعادة أحجـام العرض، مما يدعـم الـرأي القائل بأنـه عندما يحدث ذلك فى النهاية، سيكون تدريجيًا».

فنزويلا وجويانا

وكشـفت وسائل إعلام عالمية عن أن تجدد النزاع الحدودي بـين فنزويلا وجويانـا على إقليم «إيسـيكويبو» الغني بالنفط والمتنـازع عليـه بين الدولتـين، رغم عقد قمة بين الرئيسَين الفنزويلـي نيكولاس مادورو، والرئيس الجوياني عرفان علي، فـي ديسـمبر الماضي، يعطـل الخطة الأمريكية لزيـادة إنتاج النفط ومن ثم الهيمنة على أسواق النفط بما يعزز العمل على تقويض سلطات منظمة أوبك فى التحكم فى أسعار النفط .

كمـا كشـفت تقارير إعلامية عـن أن الرئيـس الفنزويلي نيكـولاس مـادورو، أعلـن عـن وجـود قواعـد عسـكرية واسـتخباراتية أمريكية فى إقليم «إيسيكويبو» المتنازع عليه بـين فنزويلا وجويانا، ويُعد هذا الإعـلان حلقة جديدة فى التصعيـد بـين البلديـن بخصـوص الإقليم، الـذي ارتفعت أهميتـه بشـكل كبير بعد اكتشـافات نفطيـة ضخمة أعلن عنها مؤخرا وسـاهمت فى زيادة المعروض ومن ثم الحد من قدرات منظمة أوبك على رفع الأسعار.

وبحسـب ما أوردته صحيفة «بيزنس إنسـيدر» الأمريكية تعـد دولـة جويانا من أهـم الدول فـي زيادة إنتـاج النفط وخفـض حصة منظمـة أوبك تنفيـذا لسياسـات الولايات المتحـدة الأمريكية لزيادة إنتاج النفـط وخلق لاعبين جدد للتحكم فى أسـعار النفط بعيـدا عن أوبك، لافتـة إلى أن الولايـات المتحدة ليسـت الدولة الوحيـدة التي تأكل حصة أوبك فى السوق، إذ حققت البرازيل وجويانا كميات قياسية مـن إنتاج النفـط، حيث أنتجـت جويانا والبرازيـل كميات قياسـية مـن النفـط فى عـام ٢٠٢٣، مما يقلـل من حصة أوبك + فى السوق، ووفقا لتصريحات وكالة الطاقة الدولية «أوبك +» شـهدت انخفـاض حصتها فى سـوق النفط إلى ٥١٪ هـذا العـام، وقفـز إنتـاج البرازيل بمقـدار ٤٠٠ ألف برميل يوميا ليصـل إلى ٣,٦ مليون برميل يوميا هذا العام، وفقا لشركة كبلر.

وفقـدت منظمـة البلـدان المصدرة للبتـرول وحلفاؤهـا حصتها فى السوق فى عام ٢٠٢٣، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلـى طفرة الإنتاج الأمريكي، وزيـادة إنتاج البرازيل وجويانا من النفط الخام.

ووفقا لصحيفة «بيزنس إنسـيدر» صرح الرئيس «عرفان علي»، رئيس دولة جويانا بأن شركات النفط الكبرى العاملة فـي مياه جويانا «تمضي قدما بقوة» فى خطط الإنتاج على الرغم مـن تهديدات فنزويلا بالسـيطرة علـى المنطقة فى صراع حدودي متصاعد.

وفـي حديثه من مدينة «جورج تاون» عاصمة جويانا، قال الرئيـس «عرفـان علـي»: إن قوات جويانا مسـتعدة للدفاع عـن أراضي البلاد بعد أن أحيا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مـادورو نزاعًـا كان خامـدًا منـذ فترة طويلة حـول منطقة «إيسـيكويبو»، وهي مسـاحة تعادل تقريبًا مسـاحة فلوريدا حيث أجريت، اكتشافات نفطية كبيرة فى السنوات الأخيرة، وأضـاف أن الشـركات العاملة هناك لم تتعـرض للترهيب بأوامر الزعيم الفنزويلي بمغادرة المنطقة.

وقال فى مقابلة بالفيديو تداولتها وسـائل إعلام أمريكية: «ليس هناك أي تباطؤ على الإطلاق فى خطط الإنتاج، نحن علـى الجانـب الصحيح من القانون الدولي، وعلى الجانب الصحيـح مـن الأخـلاق، وعلـى الجانـب الصحيح من التاريخ».



مشاهير يدخلن نادى المواجهة

أعلنت مؤخرا الفنانة كندة علوش إصابتها بمرض سرطان الثدى ولم تكن تلك هى الفنانة الوحيدة، التى أصيبت بهذا المرض الخبيث، فقد أعلنت المطربة إليسا إصابتها بهذا المرض وتعافيها منه، أيضا أصيبت الفنانة دينا حايك بهذا المرض وأعلنت تعافيها منه تماما فى عام 2023، ومن الزمن الجميل أصيبت الفنانة شادية بسرطان الثدى فى منتصف الثمانينيات وتعافت منه، وهناك من أودى بحياتهن هذا المرض مثل الفنانة فايزة أحمد والمطربة رجاء بلمليح.

"سرطان الثدى".. معركة المرأة مع "اللص الصامت"

منال سليم

ولكن الظاهرة السائدة هى إعلان الفنانات إصابتهن بالمرض بعد تعافيهن منه، فهل هذا لطلب دعم أم بحث عن التعاطف؟!، وفى السطور التالية نناقش كيفية اكتشاف المرض وأعراضه وطرق علاجه..

ويعتبر سرطان الثدى أكثر أنواع السرطان شيوعا بين النساء سواء فى الدول المتقدمة أو النامية وتتسبب عدة عوامل فى الإصابة بمرض السرطان منها نمط الحياة والوراثة ولكن الكشف المبكر عن السرطان هو أكبر خط للدفاع والتعافى والتقليل من الإصابة بهذا المرض.

ويقول الدكتور هانى وليم زكي، استشارى ورئيس قسم الأورام بمستشفى أحمد ماهر: إن السرطان هو نمو غير منتظم للخلايا مع تغير فى شكل الخلية بعيدا تماما عن شكل الخلية الأصلية يحدث فى الأنسجة المحيطة وله القدرة على الانتشار عن طريق الأوعية الليمفاوية والأوعية الدموية إلى أنسجة مسئولة عن الورم الأصلى لذا الاكتشاف المبكر يسمح بالعلاج فى المراحل الأولى قبل أن ينتشر المرض.

وأضاف د. وليم أن الاكتشاف المبكر للأورام وخصوصا أورام الثدى يحقق نسبة شفاء تصل إلى أكثر من ٩٠٪.

وأشار إلى أن تتميز أورام الثدى بسهولة الاكتشاف، حيث إن أعراض المرض يمكن أن تظهر مبكرا مثل ظهور كتلة بالثدى فيتم اكتشافها عن طريق المريض بنفسه خلال الكشف الذاتى للثدي.

وجود أعراض أخرى للورم مثل تغير شكل جلد الثدى يكون مثل قشرة البرتقالة وتغير فى شكل الحلمة أو وجود غدد ليمفاوية تحت الإبط حديثة بدون ألم، أيضا نزول إفرازات مدممة من الحلمة وأحيانا يرتبط بوجود أورام سرطانية بالثدي.

وفى حالة وجود كتل بالثدى وتم إهمالها من قبل المريض لفترة طويلة أو أحيانا يأتى المريض بأعراض تدل على وجود ثانويات للورم بالعظام، حيث يأتى بألم شديد وأحيانا كسر فى العظام بدون ارتطام قوى أو أعراض تنفسية مثل السعال أو ضيق النفس لوجود انتشار المرض بالرئة أو آلام بالجانب الأيمن أو الصفراء نتيجة انتشار بالكبد لذا يجب الاكتشاف المبكر والتحرك فور ظهور كتل بالثدى مهم جدا لتجنب كل تلك الأعراض وبدء العلاج للوصول للشفاء الكامل.

وأضاف وليم بالنسبة لأسباب أورام الثدى لا توجد أسباب داخلية لكن هناك عوامل تؤدى إلى معدل حدوث الورم مثل الاستخدام المفرط للهرمونات، زيادة الوزن زيادة أكل اللحوم والدهون وقلة أكل الخضراوات والفواكه؛ لذلك يجب على المرأة التغذية الجيدة، حيث تقل خطر الإصابة بسرطان الثدى عند النساء اللاتى يتبعن نظام غذائى صحى يشمل الخضراوات والفواكه والحبوب الكاملة والبروتينات الخالية من الدهون؛ لذلك يجب الاهتمام بالتغذية الجيدة لإمداد الجسم بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة وغيرها من العناصر الغذائية التى يحتاج إليها الجسم لمنع تكوين الخلايا السرطانية فى الثديين.

عدم ممارسة الرياضة فممارسة المشى يوميا لمدة ساعة يساعد فى علاج مرض السرطان بنسبة عالية مثل الجرى البسيط وليس الشاق فذلك يساهم بشكل كبير فى رفع كفاءة الجسم ونشاط الخلايا السرطانية، العامل الوراثى ولكن يمثل نسبة ضئيلة أقل من ١٠٪.

وأشار وليم إلى أنه توجد الآن تحاليل جينات وراثية تحدد بشكل كبير نسبة الوراثة فى هذا النوع من الأورام ومن ملاحظة هذه الأسباب نجد أن معظمها يمكن تجنبه مما يقلل من نسبة حدوث الأورام، بجانب الاكتشاف المبكر الذى يتم عن طريق الكشف الذاتى أو عن طريق عمل سونار على الثدى فى الأعمار الصغيرة أقل من ٣٥ سنة أو استخدام الرنين المغناطيسى للثدى فى الحالات الأكثر عرضة للورم واستخدام أشعة الماموجرام للسيدات بعد سن



د. وليم: الاكتشاف المبكر للأورام وخصوصا أورام الثدى يحقق نسبة شفاء تصل إلى أكثر من 90%

الأربعين وكل هذا متوفر فى معظم المراكز الصحية والمستشفيات فى حملات الاكتشاف المبكر للأورام الثدي.

وأوضح أن التطور العلمى الهائل فى مجال التشخيص العلاج الموجة والأجهزة والعلاج المناسب بالإضافة إلى أجهزة العلاج الإشعاعى وطرق الجراحة التجميلية وصلنا إلى نسبة شفاء عالية جدا مع نوعية حياة ممتازة ونتائج تجميلية فى مجال أورام الثدي.

تابع وليم أن فى مجال التشخيص توجد الآن أجهزة حديثة تمكنا من تحديد الأورام فى أحجام صغيرة وذلك عن طريق أخذ عينات من الورم وأيضا تحديد مكان الورم قبل العلاج الكيميائى لسهولة الجراحة بعد العلاج، كما أن التطور الهائل فى العلاج الموجة، حيث إن وجود هدف معين على خلية الورم السرطانية تؤدى إلى زيادة تكاثر الورم، حيث إن تثبيط المستقبل الموجود على الخلية يؤدى إلى توقف الخلية عن النمو وموت الخلية أدى إلى نتائج غير مسبوقة وشفاء تام بنسبة كبيرة من أورام الثدى السرطانية قبل الجراحة كل ذلك أدى إلى نسبة شفاء عالية جدا، كما أن الدولة توفر العقاقير الموجة ذات الفاعلية العالية جدا بمراكز أورام الثدى المنتشرة فى أنحاء الجمهورية، أيضا التقدم العلمى فى علاج المرضى المستخدمين للعلاج الهرمونى بعقاقير موجة حديثة فى حالات انتشار الورم عند هؤلاء المرضى وذلك باستخدام عقاقير عبارة عن أقراص موجة أدت إلى نتائج ممتازة ونسبة شفاء عالية تعدت الخمس سنوات، استخدام العقاقير المناعية الحديثة فى أورام الثدى أدت إلى نتائج طيبة فى هؤلاء المرضى.

وأفاد د. وليم أن العلاج الجراحى شهد تطورا فى أساليب وطرق الجراحة مما أدى إلى الشفاء بنسبة كبيرة من المرضى بدون استئصال الثدى بطرق جراحية.

و يستخدم علاج سرطان الثدى بالهرمونات عادة بعد الجراحة لتقليل من خطر عودة السرطان ويستخدم علاج سرطان الثدى بالهرمونات كذلك فى تقليص الورم قبل الجراحة مما يجعل من المحتمل إمكان إزالة الورم بالكامل، كما أن التطور التكنولوجى الهائل فى مجال العلاج الإشعاعى واستخدام أجهزة علاج إشعاعى ثلاثية الأبعاد واستخدام تقنية حديثة، حيث يستخدم العلاج الإشعاعى لقتل الخلايا السرطانية وتقليل حجم الأورام ويستمر العلاج الإشعاعى لمدة أسابيع أو شهور مدة الجلسات وتكرارها يعتمد على طبيعة كل حالة يكون العلاج الإشعاعى داخليا أو خارجيا فى البداية يركز على منطقة السرطان بينما فى الثانية يتم وضع وضعه داخل الجسم أو يتم وضعه داخل الجسم أو يتم ابتلاع أو حقن سائل مشع يمكن دمجه مع العلاج الجراحى لنتائج أفضل، حيث توجد بعض الآثار الجانبية للعلاج بالإشعاع مثل الغثيان الإرهاق البسيط نقص الشهية، يساهم العلاج الإشعاعى لسرطان الثدى بعد استئصال الورم فى تقليل احتمالية عودة السرطان مرة أخرى علاوة على تقليل خطر الوفاة من سرطان الثدي، يهدف العلاج الإشعاعى بعد استئصال الثدى إلى قتل الخلايا السرطانية، التى قد تبقى بعد الجراحة وقد يستخدم فى الحالات ارتفاع خطر تكرار السرطان لدى المريض انتشار السرطان إلى العقد الليمفاوية كبر حجم الورم عن ٥ سم وقت التشخيص.

وينصح د. وليم بضرورة الاستشارات والفحوصات الوراثية وإجراء اختبارات فحص الثدى على فترات قريبة وبدء إجراء فحوصات سرطان الثدى فى سن صغير تجنبا لأى مشاكل صحية يمكن أن تحدث.



من المعروف والدارج أن نرتدى الشال فى الشتاء من أجل التدفئة، إلا أن المصممة رانيا يوسف كسرت القاعدة وصممت شيلان للصيف أيضا.

شيلان الأمثال الشعبية «على رأى ستي» أحدث موضة

شيماء مكاوي



وتقول رانيا: صممت مجموعة الشيلان وأطلقت عليها اسم «على رأى ستي» وهى شيلان مكتوب عليها أمثال شعبية.

والشال قطعة واحدة لا يمكن تكرارها وحتى إذا تم تكراره لا يمكن أن يكرر مثلها تماما فأشعر بالحرية أكثر عندما أصمم الشيلان «قطعة واحدة».

والأمثال التى استخدمتها هي: «من خرج من داره اتقل مقداره» و «البيت بيت أبونا.. والغرب يطردونا»، «امشى سنة ولا تخطى قنا» ، «اللى أوله شرط آخره نور»، «ماروحش الغيط.. ده البامية شوكتني»، «العين صابتنى ورب العرش نجاني».

أما عن الألوان فاستخدمت اللون الأبيض والأحمر والكيوي، والفوشيا، والأصفر، والأزرق، باختلاف ألوان الشراشيب، والرسم اليدوي، ولكل مثل شعبى رسم يدوى يعبر عن المثل.

وأوضحت أنها استخدمت قماش الكتان الطرى الخفيف على الجسم فى المناخ الحار، وهى ليست شفافة، كتان أسبانى مستورد مميز للغاية ومعالج، كل القطع والشيلان مزينة بالرسم اليدوى «هاند بينتد».

وتتحدث عن حبها للرسم اليدوى وتقول: لأننى كنت افتقد الرسم كثيرا وكنت أريد أن أرسم على الملابس، خاصة أن الكولكشن الماضى لم يكن به شغل يدوى «هاند ميد» أو رسم يدوى «هاند بينتد» تماما، وأنا أشعر أن القطعة المرسوم عليها يدويا تشبه اللوحة الفريدة من نوعها.

عاجل إلى

محافظ القاهرة

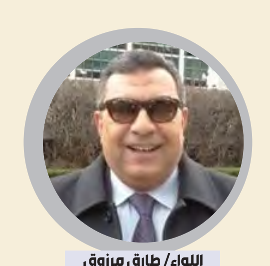

د. إبراهيم صابر

نستغيث نحن سكان شارع علي شلبي، مصر الجديدة، من انتشار ظاهرة قيام البعض بحجز ركنات السيارات بالشارع عن طريق وضع حديد فى الأرض مما يعرقل السير ويعتبر إشغال طريق.

نناشد الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، سرعة التدخل لحل هذا المشكلة، ورفع الحواجز الحديدية المنتشرة فى الشوارع وذلك حتى يمكن لباقي السكان والمترددين على المنطقة ركن سياراتهم.

يوسف السيد

محافظ الدقهلية


اللواء/ طارق مرزوق

نستغيث نحن أهالى قرية الصبرية، مركز شربين، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، ما يهدد سلامة سكان المنطقة، وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب.

نناشد تفقد اللواء طارق مرزوق، محافظ الدقهلية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالوحدات البيطرية ومجلس المدينة والمحافظة، للعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة.

عصام جمال

محافظ القليوبية


م/ أيمن عطية

نشتكي نحن أهالى منطقة المظلات وكلية الزراعة، من انتشار أكوام القمامة، التى تهدد حياتنا وتؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد المهندس أيمن عطية، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة بإزالة المخالفات وتلال القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم خاصة وأن البعض يحاول التخلص منها بحرقها مما يزيد الأمر سوءا.

سعيد رمضان

حروف من ذهب




معنى الصداقة هو أنني ـ تلقائياً ـ أراك جديراً بأن أئتمنك على جزء من كرامتي.

د. أحمد خالد توفيق

استغاثة «أم بيومي»

نعاني نحن سكان منطقة أم بيومي، شبرا الخيمة، محافظة القليوبية، من انتشار أكوام القمامة، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة وأن تلال القمامة قد أصبحت مأوى للكلاب الضالة والحيوانات ومركز لانتشار الحشرات والقوارض.

نناشد المسئولين بالمحافظة سرعة التدخل، لحل هذه المشكلة، خاصة وأننا كلما قمنا بإزالتها بإمكانياتنا المحدودة، تتراكم مجددا، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة النباشين الذين يقومون بنبش أكياس القمامة بحثا عن المعادن التي يمكن إعادة تدويرها، فيبعثرونها وتنتشر فى مساحات كبيرة.

جمال رفعت

سوق عشوائية بالمقطم

نستغيث نحن سكان شارع رقم ٥٦، والمشهور باسم شارع الأكاديمية، المتقاطع مع شارع ٩ بالهضبة العليا بالمقطم بالمنطقة ج، من العشوائية التي أصبحت عليها المنطقة.

فالمنطقة أصبحت أشبه بسوق كبير، من كثرة المحلات وعربات الباعة الجائلين الموجودة بها بسبب أن الشارع به مقر معاهد القاهرة العليا بالمقطم، كما أن الميكروباصات والتكاتك حولت المنطقة لموقف عشوائي لنقل الطلاب، وبالطبع نشهد يوميا خناقات بين السائقين والباعة الجائلين، يتم فيها أحيانا استخدام الأسلحة البيضاء وتبادل افظع الشتائم والألفاظ البذيئة.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة بسرعة التدخل للقضاء على تلك البؤرة العشوائية وذلك بغلق المحلات غير المرخصة ومنع الباعة الجائلين من التواجد بالشارع وإنهاء الموقف العشوائي للميكروباصات والتكاتك بالمنطقة.

أحمد حسام

مشكلة أعمدة الإنارة

نستغيث نحن سكان شارع الدكتور سليمان الطماوي، شيراتون المطار، حى النزهة، محافظة القاهرة، من عدم وجود إنارة فى بعض الأعمدة المتتالية، ما يعرض حياتنا للخطر ويزيد من معدلات الجريمة ويجعلنا نخشى على بناتنا من الخروج بعد المغرب.

سبق وتقدمنا بالكثير من الشكاوى، والتوجه إلى الحى للشكوى من تلف أو عدم وجود كشافات بأعمدة الإنارة ولكن دون جدوى، لذا نناشد محافظ القاهرة وشركة الكهرباء التدخل لسرعة حل هذه المشكلة والعمل على تركيب كشافات فى أعمدة الإنارة للإضاءة حرصا على حياة المارة وسلامتهم.

عمرو عبد الله

ورش مهنية بالكتلة السكنية

نشكو نحن سكان شارع رفيق عبد المجيد، حي المنتزه أول، من انتشار الورش المهنية داخل الكتلة السكنية مما يتسبب فى زيادة العوادم والأدخنة التي تؤدى إلى تدهور صحة المواطنين للمنطقة السكنية بالكامل، وتحولت الشوارع إلى مستنقع للزيوت الفاسدة وامتلأت الأرصفة والشوارع ومداخل العمارات بكتل الحديد والخردة، بالإضافة للضجيج والبلطجة والأدخنة الضارة.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى لرئاسة الحى ولكن لم تتم الاستجابة، فضلًا عن الإزعاج المستمر نتيجة استخدام الآلات والمعدات واللامبالاة بشعور الآخرين، فتحولت المنطقة من سكنية إلى بؤرة مُنفرة من الورش.

نناشد المسئولين بمحافظة الإسكندرية، بسرعة التدخل، حيث أن الحياة أصبحت مستحيلة فى المنطقة، كما أن بعض الأطفال يعانون من أمراض مزمنة، نتيجة الروائح المنبعثة من مخلفات الورش.

صلاح عبد الخالق

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

مجتمع أكتوبر


فى حفل بهيج، ضم الأهل والأصدقاء، تم عقد قران وزفاف الآنسة مريم شريف، على د. أحمد هشام، بقاعة البارون ببنى سويف ألف مبروك للعروسين الزفاف السعيد. وتهنئة خاصة من والد ووالدة العريس ومن رئيس التحرير

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

هذا هو الفيلم الثالث، الذى يجمع بين ليلى علوى، وبيومى فؤاد كممثلين، وبين لؤى السيد كمؤلف، ومحمود كريم كمخرج، وكان هذا الرباعى قد قدم من قبل فيلمين حققا نجاحا ضخما فى السعودية والإمارات، وإن لم يحققا نفس النجاح فى مصر، وهما فيلما «ماما حامل»، و«شوجر دادى»، والفيلمان يندرجان تحت بند الدراما الاجتماعية العائلية الكوميدية، وكذلك فيلمهم الجديد وعنوانه «جوازة توكسيك»، الذى يمكن أن يضاف إلى تعريفه أنه أيضا دراما سياحية، حيث تدور معظم أحداثه على شواطئ سوما بالغردقة، وهو فى ذلك يشبه الفيلم الأسبق «شوجر دادى»، الذى تدور أجزاء أساسية منه على شواطئ سهل حشيش.

«جوازة توكسيك».. فيلم سياحي جديد!

بدا لى فى "جوازة توكسـيك" أن هناك حرصا واضحا على تكـرار التوليفة، ولكن بدرجة إتقان تقل فى كل مرة، رغـم أن الفيلم الجديد هو تقريبا اقتباس من فيلم جوليا روبرتـس وجورج كلونى المعروف "تذكرة إلى الجنة"، ورغم أن الفيلم الأمريكى السـياحى ليس جيدا، ولا متماسـكا، إلا أن فيلمنـا المصرى أكثـر تفككا واضطرابا، مع أن لؤى السـيد كان يسـتطيع أن يتلافى عيـوب الفيلم الأمريكي، لاحظت أيضا تراجع المشـاهد الضاحكة التى تعتمد على المفارقـة، رغم قدرة لؤى على ذلـك، وهناك عموما حالة من التطويل والاسـتطراد، واتضح ذلك بشـكل خاص فى الجزء الأخير من الفيلم.

يقـوم الفيلـم الأمريكى والمصرى علـى محاولة أب وأم بينهمـا مشـكلات ومعارك بإفسـاد حفل زفـاف الأبناء، ويصـل الأمر فى الفيلمين إلى حد سـرقة خـاتم الزواج، والتغييـر الـذى أحدثـه لـؤى فـى الحكاية هـو أنه جعل الموضـوع عـن زواج الابن كريم (محمد أنـور)، وليس عن زواج الابنـة، وبـدلا مـن انفصـال الأب والأم فعـلا، فإن فيلمنـا يجعل الزوج حسـين (بيومى فـؤاد)، وزوجته نوال (ليلى علوى) على وشـك الانفصـال، والاعتماد بعد ذلك فى الفيلمين على الاختلافـات الثقافية والاجتماعية بين العائلتـين، فبينما يبدو حسـين محافظا ومتزمتا وبخيلا، فإن أسـرة العروس فريدة (ملك قـورة)، تعيش حياة حرة ومرحة، ووالدها مؤنس (تامر هجرس)، رجل أعمال ترك القاهرة ليعيش فى الغردقة، وليمارس الرسـم، وبصحبته زوجة جميلة (هيدى كرم)، تعمل كمعالجة نفسية، ولديهما أيضـا ابن اسـمه خالد، يمتلك فرقة موسـيقية، سـمعنا عنها ولـم نرها، والجميـع طوال الوقـت تقريبا بملابس السـباحة، ولديهم خادمة روسـية بالشورت أيضا، وتلعب دورها جوهرة.

خرجت عائلة كريم من مشـتل الأسرة المغلق، إلى عالم البحـر المفتـوح، ولكن الفيلم لم يبرر تزمت الزوج حسـين بالقـدر الكافى، كما أن وصول الأمر إلى حد سـرقة الأم نـوال للخاتم، بدا أمرا عجيبا، ولم يحقق التأثير المحورى كمـا فى الفيلم الأمريكى، ولكـن الفكرة التى أرادها لؤي، ولـم يسـتطع الإقناع بها بشـكل جيـد، هى وضع أسـرة تتدخل فى كل ما يخص حياة أولادها، فى مواجهة أسـرة لا تتدخـل فـى حيـاة أولادها على الإطـلاق، لكى يرفض الموقفين فى النهاية.

لا بأس فى اختيار هذه الزاوية للمعالجة، ولكن المشكلة كما ذكرت فى الإقناع بها، فلا يمكن أن تقول إن المهندس حسـين متزمـت والسـلام، ولكن يجـب أن تجعلنـا نقتنع بأسـباب تزمته، كأن يكون من أصل ريفى مثلا، بالإضافة إلـى أن رفض زوجته نوال للتزمت، أضعف موقف أسـرة كريم تماما، ولم نسـتطع أن نعرف بالضبط لماذا لا توافق نوال على عروس ابنها رغم أنها لا تشاطر زوجها أفكاره؟ وقـد رأينـا نوال تقف فى صـف ابنتها رانـدة (نورين أبو سـعدة)، وتتعاطف معها أمام مصـادرة الأب لحرية ابنته وأحلامها.

من ناحية ثالثة، اضطربت تماما خطوط الجزء الأخير من الفيلـم، فأصبحنا أمام عدة مشـكلات متتالية: أولها طبعا مشكلة سرقة الأم للخاتم، وهى مشكلة صعبة كفيلة بإفشال أى زواج، والمشكلة الثانية هى إخفاء العروس على عريسـها معلومة وجود خطيب سابق لها، والمشكلة الثالثة هى تدخل حسـين من جديد، للإيقاع بين كريم وعروسه، بعد أن ظننا أنه توقف عن المحاولة.

كان غريبـا أن تتـم حـل هذه المشـكلات كلهـا، بل وأن يتراجـع الأب عن سـلوكه المتكرر، وأن يوافـق على إتمام الزواج وعلى النهاية السـعيدة، بل وأن يتم حل مشـكلات العلاقة بين حسين ونوال، وإغلاق كل الأقواس، بعد تعقيد لا مبرر له، فالحكاية بسيطة لا تستدعى كل ذلك، والإطار مرح وخفيف، ولا يستدعى حبكات فرعية.

الملاحـظ أيضا أن رانـدة وخالد نظرهما كمـا لو أنهما خارج الفيلم، ولم تتطور علاقتهما، بينما انهمك السيناريو فى تأخير النهاية، وفى مزيد من المشـكلات، التى جعلتنا نتفق أن هذه الزيجة توكسـيك فعلا، وأنه من الصعب أن تتم.

وبينمـا يديـن الفيلـم تدخـل والـد العريـس وبخلـه ومؤامراتـه، فإن تدخـل والد العروس فريـدة فى النهاية بدا مفتعلا وساذجا، ولا يتفق مع شخصيته التى رأيناها، وبالمناسـبة فـإن دور مؤنس بأداء تامر هجـرس هو أكثر الأدوار إقناعـا، ورغم أن الكيميـاء أصبحت واضحة بين بيومـى فـؤاد وليلـى علـوى، إلا أن أداءهمـا هنـا أقل من فيلميهمـا السـابقين، وفى حين كانت ملك قورة مناسـبة لـدور فريـدة، فقد بـدا محمد أنور غريبا عن شـخصية كريم، وغير مناسب لها.

محمود كريم كمخرج يعرف كيف يبنى مشهدا كوميديا، بتوظيف موسـيقى عمرو إسماعيل ومونتاج عمرو عاكف، والصـورة عموما لامعـة ومصقولة (مـروان صابر)، تليق بفيلـم سـياحي، تذكر فيه أيضا أسـماء بعـض المنتجات من بـاب الدعايـة، ولكـن بالمقابل هناك مشـاهد طويلة كانت تسـتلزم التكثيـف، والنصـف الثانـى عمومـا فيه بعض الترهل، وإذا كانت المشـكلة بالأساس فى السيناريو المكتوب، فقـد كان يجب أن يكون محمود كريم جريئا فى الحذف، حتى لا يختل تدفق إيقاع الفيلم.

ملاحظة أخيرة تتعلق بالإلقاء عند الممثلين، كلمة "قرار" مثـلا ينطقونهـا "كـرار"، حدث ذلك مع ليلى علوى ومحمـد أنـور وملـك قـورة، حاجة تكسـف والله، أتمنـى أن يكـون "القرار" القادم لهـم هـو التـدرب مـن جديـد علـى نطق حـروف اللغة العربيـة بصـورة سـليمة، وأتمنى أن يكـون تعـاون ليلـى وبيومى ولـؤى وكريم القـادم أفضـل، وأكثـر إحكامـا، وإلا ذهبـت تلـك الأفـلام مـن دور العـرض إلـى حجرة "الكرار".







حورية فرغلي: ما أحلى الرجوع إلى السينما

تعيش الفنانة حورية فرغلي هذه الأيام حالة من النشاط والتوهج، بعد غياب طويل عن المشاركة في الأعمال الفنية سواء للسينما أو المسرح أو التليفزيون.
وأوشكت "حورية" على الانتهاء من تصوير دورها فى مسلسل "سيما ماجي"، والذى تعتبر دورها فيه بمثابة نقلة جديدة فى مشوارها كممثلة، كما تستعد لتقديم ثانى تجاربها على خشبة المسرح، بعد النجاح الكبير الذى حققته فى أولى تجاربها المسرحية من خلال عرض "رابونزل بالمصرى"، والذى عرض مؤخراً على مسرح الهوسابير ورفع لافتة "كامل العدد" طوال فترة عرضه.

كما تعود حورية فرغلى إلى السينما من خلال فيلم «المدرسة» بعد غياب ٥ سنوات، منذ أن قدمت آخر مشاركاتها عام ٢٠١٩، فى فيلم «حملة فرعون» بطولة، عمرو سعد، روبي، محمود عبدالمغني، محمد لطفي، سوزان نجم الدين، كما شاركت فى نفس العام فى فيلم «استدعاء ولى عمرو».

«المدرسة» يشارك أيضاً فى بطولته المطرب إيساف، طارق النهرى، أحمد عبد الله محمود، نور الكاديكى، محمود فارس، صبرى عبد المنعم، محمد حمزة ومجموعة من الوجوه الشابة، وعلى رأسهم مودى سارى، مايا محمد، ياسمين عبد الحليم، ميدو فايد، غفران ممدوح، والعمل من تأليف محمد جمال الحدينى ومحمد حمزة وسيناريو وحوار محمد شعبان وإخراج محمد جمال الحدينى، وتدور أحداثه فى إطار من الإثارة والتشويق والرعب النفسى حول مخاوف الشخصيات وعدم الاستقرار العاطفي.

أسباب الغياب

وأكدت «حورية» أن سبب ابتعادها عن السينما هو عدم رضاها عن الأعمال التى عرض عليها المشاركة بها ومعظمها مأخوذة من «فورمات» أجنبية ولا تتناسب موضوعاتها مع حياتنا، مشيرة إلى أنها ستظل حريصة على انتقاء الأعمال التى تشارك بها حتى ولو اضطرها ذلك للجلوس فى البيت لفترات طويلة، لأنها تحترم جمهورها ولا تريد أن تخذله بأعمال فنية رديئة المستوى.

وأكدت أنها تراهن على العودة إلى السينما بعد تعاقدها على فيلم "المدرسة"، خاصة أنه سيكون مفاجأة لجمهورها ويشكل عودة تليق بمكانتها الفنية.

سيما ماجي

وحول مسلسلها الجديد «سيما ماجى»، قالت حورية:" أنا سعيدة ومحظوظة للغاية بالمشاركة فى هذا العمل مع مجموعة من النجوم، أبرزهم: رانيا يوسف، كمال أبو رية، مادلين طبر، وهو من تأليف المتميز دوماً حسان دهشان وإخراج الموهوب تامر السعدني".

تدور أحداث مسلسل «سيما ماجى»، فى إطار اجتماعى تشويقى حول الصراع الدائم بين الخير والشر وبين الحب والمال كما تتطرق أحداث المسلسل إلى مناقشة قضية تهم المجتمع فى الآونة الأخيرة وهى السادية والعنف باسم الحب، وارتكاب جرائم لا يحاسب عليها القانون وهى التلاعب بمشاعر وحياة المرأة، من خلال مشاهد مليئة بالإثارة والتشويق.

وكشفت «حورية» أن الشخصية التى تجسدها ضمن أحداث مسلسل « سيما ماجي»، جديدة عليها ولم تقدمها من قبل، حيث تجسد شخصية «سيما» ، وهى طبيبة ليس لديها الحظ فى الزواج أو انجاب الأطفال، وتزوجت أكثر من مرة للبحث عن الحب الحقيقي.

تجربة المسرح

أعربت الفنانة حورية فرغلى، عن سعادتها بالوقوف على خشبة المسرح للمرة الأولى، من خلال مسرحية «رابونزل بالمصرى».

وقالت: "خضت تجربة المسرح لأننى لم أقدم مسرحا من قبل واعتدت دائماً على تجريب كل شيء، فقد غنيت من قبل مع حسن الرداد، وما كان يتبقى لى هو المسرح والاستعراضات، وها أنا قد خضت تجربة المسرح، وهى تجربة شيقة جداً، وأول لقاء بينى وبين الجمهور كان صعب، فالمسرح له رهبة أقوى من السينما والتليفزيون لعدم وجود حاجز بينك وبين الجمهور، لذا فإن رد فعلهم تجاهك سيصلك فى وقتها، وخلال تجربة رابونزل بالمصرى كنت مرعوبة فى أول لقاء بينى وبين الجمهور خاصة وأن العرض للأطفال".

وتابعت:" أنا سعيدة للغاية بهذه المشاركة، فأنا أعشق المسرح وكنت أتمنى العمل به منذ بداية مشوارى الفني، لذلك كانت التجربة رائعة رغم أنها جديدة تمامًا علي، ولكن العمل مع الأطفال ممتع فأنا أحب الأطفال جدًا وكنت أتمنى أن يرزقنى الله بهم لأننى أشعر أنهم يحبوننى على طبيعتي، لذا شعرت بالسعادة وأنا أعمل معهم وأقدم هذا العمل من أجلهم".

نهاية الظلم

وأعربت "حورية" عن أملها فى أن تكون تلك الصحوة الفنية التى تمر بها الآن ، بداية جديدة لها بعد الظلم الشديد الذى تعرضت له خلال الفترة الماضية والشائعات التى تطاردها دائماً، وقالت: "تعرضت للظلم فى حياتي، ولكن أحمد الله على كل شيء، لم يتخل عنى الأصدقاء فى الوسط الفني، ولكن هناك من تخلى عنى وأطلق الشائعات ضدي، وهناك من ابتعدوا وامتنعوا عن العمل معى ولا أعلم حقيقة لماذا، هل هى غيرة أو سبب آخر لا أعلم، فأنا لا أشعر بالغيرة تجاه أحد ولا تهمنى المنافسة لأننى أعمل من أجل الفن والمتعة، وهذا هدفى الوحيد، لذلك فأنا على استعداد كامل للتعاون مع الجميع وأتقبل الكل بصدر رحب".

تتألق على المسرح.. وتغير جلدها في الدراما.. و"المدرسة" تعيدها للشاشة الفضية



رغم أن نجمات التمثيل نجحن فى إثبات وجودهن فى كل ألوان السينما، وخاصة فى الأفلام الاجتماعية والرومانسية، ورغم أن أفلام «الأكشن» والحركة من أكثر الأفلام نجاحاً وتحقيقاً للإيرادات، إلا أن التجارب القليلة التى تنتمى إلى هذه النوعية وقامت ببطولتها ممثلات، لم يحالفها الحظ كثيراً . فهل ستنجح دنيا سمير غانم بفيلمها الجديد «روكى الغلابة»، مع الفيلم الجديد «بنات رزق» فى تغيير تلك الصورة؟ وهل ستعود من جديد أفلام الحركة النسائية..هذا ما نحاول الإجابة عنه من خلال السطور القادمة..

هل يعيد «روكي الغلابة» الروح لأفلام الحركة النسائية؟

تجربة دنيا

أوشكت النجمة دنيا سمير غانم على الانتهاء من تصوير فيلمها الجديد الذى يحمل اسم «روكى الغلابة» من تأليف كريم يوسف وإخراج أحمد الجندى، تمهيدًا لطرحه فى دور العرض السينمائى فى موسم رأس السنة القادم.

وتقدم دنيا خلال أحداث الفيلم شخصية مختلفة وجديدة عليها، إذ تجسد شخصية «بودى جارد» للفنان محمد ممدوح «تايسون»، الذى يقدم شخصية رجل أعمال كبير ويمران بمواقف كوميدية خلال أحداث الفيلم.

وقالت «دنيا» إنها قضت نحو ٦ شهور فى التدرب على الألعاب القتالية وخاصة الملاكمة لتكون جاهزة لأداء هذا الدور، مشيرة إلى أنها سعيدة بهذه التجربة خاصة وأننا لم نشاهد من فترة طويلة أفلاماً من نوعية سينما الحركة النسائية التى برعت فيها الفنانة سماح أنور، مؤكدة أن قصة فيلم «روكى الغلابة» هى التى شجعتها كثيراً على قبول التحدى، وتتمنى أن يتجاوب الجمهور مع الفيلم.

علا غانم: السينما المصرية تطورت في أفلام المطاردات والدور علينا

بنات رزق

على غرار فيلم «ocean ٨» للنجمة العالمية ساندرا بولوك، وفى محاولة للاستفادة بالنجاح الكبير الذى حققه فيلم «أولاد رزق» بأجزائه الثلاثة، يقدم المخرج مرقس عادل، فيلماً بعنوان «بنات رزق»، والذى يتم تصويره بين مصر والإمارات وجورجيا، وتدور قصة الفيلم حول ٤ فتيات تربطهم علاقة قرابة، وتعيش كل منهن فى بلد مختلفة، وتقوم مربيتهن بمحاولة جمعهن للقيام بعملية سطو.

ويقول مخرج العمل مرقس عادل، إنه يعتقد أنه حين يقدم فكرة مختلفة وبطلاتها من النساء، فإنها ستجذب الجمهور لأن جمهور السينما اختلف، مشيراً إلى أنه يتمنى أن يحقق فيلمه النجاح لأن ذلك سيفتح الباب لموجة من أفلام الأكشن النسائية، وكذلك البطولات النسائية السينمائية بوجه عام.



دنيا سمير غانم: تدربت 6 شهور على الألعاب القتالية لأحمي "تايسون"

مهمة علا

الفنانة علا غانم، من الممثلات القليلات اللاتى قدمن أدوار الحركة، وخاصة فى فيلمى «مهمة صعبة» و«٧ أرواح».

وعن هذه التجربة تقول: بصراحة شديدة هذا اللون نادر جداً فى السينما المصرية، ولذلك أحببت أن أخوض هذا المجال، خاصة وأنه أفلام «الأكشن» مهمة جداً ولها جمهور عريض حالياً، وهو ما يظهر فى الأفلام الأجنبية التى تنتمى إلى تلك النوعية، وأتمنى أن نقدم «أكشن» بطريقة جيدة مثل الأمريكان، وخصوصاً فى ظل الطفرة التى حققتها السينما المصرية فى السنوات الأخيرة على مستوى التصوير والمطاردات والحركة واستخدام «الجرافيك» والخدع البصرية، وكها أشياء استفاد منها النجوم الرجال، ومن حقنا نحن أيضاً كممثلات أن نخوض التجربة ونستفيد منها.

نجمة الحركة

ظلت الفنانة سماح أنور لسنوات طويلة تحتكر لقب نجمة أفلام الحركة، واشتهرت بأدوار البنت المسترجلة وقامت بأداء أدوار «الأكشن» والمطاردات فى عدد كبير من الأفلام التى اشتركت فى بطولتها، ومن أبرزها «السجينتان»، «شياطين الشرطة»، «حالة تلبس»، «بنت مشاغبة جدا»، «اللعب بالنار»، «كفر الطماعين»، «الكلبشات»، «ليلة عسل»، «اقتل مراتى ولك تحياتى»، «جحيم ٢»، «دائرة الموت»، «نساء خلف القضبان»، «أبو كرتونة»، «الليلة الموعودة».

المرأة الحديدية

ظل فيلم «المرأة الحديدية» الذى قامت ببطولته حسناء الشاشة نجلاء فتحي، من أنجح تجارب النجمات الممثلات فى نوعية أفلام «الأكشن والحركة»، وتدور أحداث الفيلم حول «ماجدة»، المرأة الرياضية القوية التى تعمل «مدربة كاراتيه»، وتتمكن بفضل قوتها وقدراتها الرياضية أن تنتقم من قتلة زوجها بعد أن حرموها منه بعد زواجهما بفترة وجيزة، والفيلم من بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى وصلاح قابيل ويوسف شعبان ووحيد سيف، تأليف مصطفى محرم، إخراج عبداللطيف زكي.

المشاغبات الثلاثة

بعد نجاحه فى العديد من أفلام الحركة للنجوم الرجال، حاول المخرج الراحل حسام الدين مصطفى تقديم فيلم من نفس النوعية تقوم ببطولته ممثلات معروفات، وأخرج فيلم «المشاغبات الثلاثة» من بطولة هالة صدقى وآثار الحكيم وغادة الشمعة.

وكتب السيناريست الراحل رفيق الصبان قصة الفيلم التى تدور حول «هدى وزينب ووفاء»، اللاتى يعملن كمضيفات جويات ويتلقين تحذيرا بوجود راكب يدعى (الهادى) وهو داعية للسلام بين دول العالم، تتعقبه عصابة دولية إرهابية، ينتشر أفرادها على متن الطائرة لاختطافه وقتله، فتستغل المضيفات الثلاثة مهارتهن فى لعبة الكاراتيه لإحباط خطة اغتيال «الهادى».



كلام فى الفن

محمد رفعت

خبايا الإعداد وأسرار الضيوف!

قبل أن أخوض تجربة إعداد البرامج للإذاعة والتليفزيون، كنت أنتقد بشدة ظاهرة تكرار الضيوف فى البرامج، وأتندر على ظهور بعضهم بنفس البدلة أو القميص فى أكثر من محطة وأكثر من برنامج فى نفس اليوم، وكأنهم يقضون يومهم فى التنقل بين استوديوهات التصوير فى مدينة الإنتاج الإعلامي، ليرددوا نفس الآراء ويتحدثوا فى نفس الموضوعات التى لا تخرج غالباً عن الأمور التى تتصدر «الترند» على مواقع التواصل الاجتماعي!

ولكنى بعدما مررت بالتجربة، أيقنت أن السبب فى ذلك ليس فقط حالة الاستسهال واللعب على المضمون التى تسيطر على كثير من رؤساء تحرير ومعدى البرامج، ولكن السبب الأهم هو طبيعة الضيوف أنفسهم التى تفرض على أسرة الإعداد ضرورة اللجوء لاستضافة أسماء بعينها فى برامجهم، رغم تحذير رؤساء القنوات من ذلك ومطالباتهم المستمرة لرؤساء تحرير البرامج بوضع فاصل زمنى معقول لظهور نفس الضيف على شاشة القناة.

ولكن غالباً ما لا يتم الالتزام بتلك القواعد لأسباب كثيرة، منها ما يتعلق بطبيعة ضيوف البرامج أنفسهم، ومن خاضوا تجربة الإعداد التليفزيونى يعلمون خطورة المسؤولية الملقاة على عاتق المعد، وخاصة فى برامج الهواء، وكيف يبقى الجميع على أعصابهم حتى يصل الضيف ويجلس على كرسيه أمام المذيع، وهو ما يدفعهم جميعا إلى اللجوء للضيوف الموثوق بالتزامهم بمواعيدهم، ومن يتحدثون جيدا فى تخصصهم ويتمتعون بالقبول والمظهر الجيد على الشاشة.

وفى نفس الوقت يخشون الاستعانة بضيوف جدد لم يتم اختبارهم بشكل كاف أمام الكاميرا، أو يعاملون المعدين بشيء من التعالى والعنجهية ويعتذرون كثيرا عن عدم الظهور فى البرامج.

ونفس الشيء ينطبق على بعض الأدباء والمشاهير الذين يرفضون المشاركة فى الندوات وحفلات التوقيع ويتهربون من اللقاءات بجمهورهم وقرائهم، ولذلك نجدهم أقل حظا فى الشهرة والتواجد على الساحة من مبدعين آخرين أذكى اجتماعيا وأكثر لطفا وتواضعا فى التعامل مع الناس، وأكثر حرصا على مجاملة زملائهم ومحبيهم، ولا يتأخرون عن تلبية أى دعوة يتم توجيهها إليهم للقاء جمهورهم وقرائهم فى أقاليم مصر المختلفة وبعض العواصم العربية التى تقدر إنتاجهم الأدبى والفنى وتحتفى بهم، ويبذلون مجهودا كبيرا فى الدعاية لأعمالهم، ويوظفون بعض المتخصصين للإشراف على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعى، حتى يكونوا على تواصل دائم مع متابعيهم.

والحقيقة أن الموهبة وحدها لا تكفى للوصول إلى قمة الشهرة والحفاظ على النجومية، وكم من مواهب كبيرة ضاعت واختفت بسبب عدم تمتع أصحابها بالقبول الجماهيرى وعدم حرصهم على الوصول إلى جمهورهم فى كل مكان، وخاصة فى ظل التطور الهائل فى وسائل الدعاية والدور الرهيب الذى أصبحت تقوم به "السوشيال ميديا" سلبا وإيجاباً فى الترويج لأعمال وأسماء بعينها فى المجالات المختلفة، وكذلك الحملات الدعائية المضادة التى يتم توجيهها للنيل من البعض.

ستاد القاهرة
بيت أفراح الكرة المصرية

محمد هلال

أضاء ستاد القاهرة الدولي؛ الشمعة رقم ٦٤ فى عمره الممتد منذ ستينيات القرن الماضي، الشاهد على كثير من لحظات الفرحة فى تاريخ كرة القدم المصرية والذكريات السعيدة المحفورة داخل عقل وقلب كل مشجع مصري.

ستاد القاهرة فتح أبوابه رسميا أمام مباريات كرة القدم، تحت مسمى «ستاد ناصر»، يوم ٢٣ يوليو ١٩٦٠، فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ضمن احتفالات ثورة ١٩٥٢.

وبينما ستاد القاهرة هو بيت أفراح جماهير الأندية والمنتخبات المصرية بمختلف انتماءاتهم وفئاتهم السنية، إلا أنه بيت الرعب لأندية ومنتخبات وجماهير الخصوم من الدول الأخرى سواء الأجنبية منها أو العربية والإفريقية.

ستاد القاهرة شاهد على إنجازات الفراعنة فى مختلف البطولات وعلى كل الأصعدة، وفى الوقت نفسه كان مقبرة الخصوم، فقد احتضن العديد من المباريات المهمة للمنتخبات والأندية المصرية، فهو موطن أول تتويج عربى مصرى بأول ألقاب القارة السمراء على صعيد الأندية؛ عندما فاز الإسماعيلى بلقب الكأس الإفريقية للأندية البطلة (دورى أبطال إفريقيا حاليا) بعدما تغلب على أنغليبيرت الكونجولى بالنهائى فى يناير عام ١٩٧٠.

وتوالت أفراح الأندية المصرية داخل ستاد القاهرة، فمهد الأهلى والزمالك طريقهما نحو حصد أول نجمة قارية فى تاريخهما بالفوز ذهابا فى نهائى عامى ١٩٨٢ و١٩٨٤ على أشانتى كوتوكو الغانى وشوتينج ستار النيجيرى على الترتيب.

ثم كرر الزمالك الأمر بفوزه ذهابا على أفريكا سبورتس الإيفوارى فى نهائى ١٩٨٦، قبل أن يرفع الأهلى كأس أفريقيا للأندية البطلة داخل ستاد القاهرة عقب فوزه على الهلال السودانى فى إياب نهائى ١٩٨٧.

وفى التسعينيات؛ أشعل الزمالك ستاد القاهرة فرحاً بحصد لقب كأس أفريقيا للأندية البطلة مرتين عامى ١٩٩٣ و١٩٩٦ بالفوز على أشانتى كوتوكو الغانى وشوتينج ستار النيجيرى على الترتيب.

ومع بداية الألفية الجديدة؛ تواصلت أفراح الأندية المصرية على ستاد القاهرة؛ فتوج الأهلى داخل أرضيته بلقب دورى أبطال أفريقيا أعوام ٢٠٠١، ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، بينما يحتفظ الزمالك بذكرى أخر تتويج بالأميرة السمراء على مستطيله الأخضر عام ٢٠٠٢.

كما فاز الأهلى والزمالك بلقبى الكونفدرالية الإفريقية عامى ٢٠١٤ و٢٠٢٤ داخل ستاد القاهرة، بجانب ألقاب عدة على مستوى كأس الكؤوس الإفريقية قبل إلغائها وكأس السوبر الإفريقي، هذا بجانب أفراح الجماهير بانتصارات أنديتها على مستوى البطولات المحلية، الدورى الممتاز وكأس مصر والسوبر المحلي.

وداخل ستاد القاهرة؛ احتفل المصريون بالتأهل إلى كأس العالم ١٩٩٠، وبالتتويج بلقبى كأس أمم إفريقيا ١٩٨٦ و٢٠٠٦.

كما احتضن ستاد القاهرة العديد من البطولات الكبرى؛ أبرزها كأس أمم إفريقيا ١٩٧٤، ١٩٨٦، ٢٠٠٦ و٢٠١٩، كذلك دورة الألعاب الإفريقية ١٩٩١ والألعاب العربية ١٩٦٥ و٢٠٠٧، بجانب كأس العالم للناشئين ١٩٩٧ وكأس العالم للشباب ٢٠٠٩ وغيرها من المنافسات القارية والعالمية



أنقذوا ستاد الرعب

واجه استاد القاهرة الدولى مؤخرا انتقادات لاذعة من مدربى الأندية والمنتخبات بسبب سوء حالة أرضيته، كان آخرها عن طريق السويسرى مارسيل كولر؛ المدير الفنى للأهلي.

كولر قال: «حالة الملعب أصبحت سيئة وأرضية الملعب أسوأ، لا أعلم المهندسين لا يهتموا بإصلاحه أم ماذا؟ لكننى حزينًا لما وصل إليه استاد القاهرة».

من جانبه، رد وليد عبد الوهاب، رئيس هيئة استاد القاهرة، أن الاستاد يعانى من ضغط المباريات على أرض الملعب، مشيرًا إلى أنه طلب فترة صيانة داخل الملعب، لكن هناك جدول مباريات مضغوط للدورى الممتاز، كما أن المنتخب الوطنى تدرب أكثر من ١٠ مرات على الملعب الرئيسي.

ومن المقرر غلق استاد القاهرة لإجراء الصيانة خلال الفترة من ٢٦ يوليو الجارى حتى ٧ أغسطس المقبل، حيث سوف تجرى عملية تهوية لأرضية الملعب ومعالجة للعشب الصناعي.

ويؤكد مجدى حمزة، مدير إحدى الشركات المتخصصة فى أعمال وصيانة اللاند سكيب والملاعب الرياضية، أن تراجع مستوى أرضيات الملاعب فى مصر يعود للحمل الزائد بسبب طول مدة استخدامها، مؤكدًا أن متوسط العمر الافتراضى لأى ملعب فى مصر يجب ألا يتعدى الـ٦ أعوام، وهذا لا يحدث، حيث إن غالبية ملاعب الدورى مرت عليها سنوات عديدة دون تغيير أرضيتها.

وأوضح حمزة أن الطريقة الأفضل للحفاظ على الملاعب هى تقليل ضغط المباريات بجانب القيام بأعمال الصيانة الدورية بشكل منتظم وعلى أكمل وجه.

وبالحديث عن استاد القاهرة على وجه التحديد؛ قال حمزة: «إنه يتعرض لضغط شديد من المباريات فهناك أكثر من ٣ أندية تستخدمه بجانب المنتخبات الوطنية، كما أن لهذا الملعب وضعية خاصة فهو مبنية على مستوى منخفض عن سطح الأرض ٢٥ مترًا، لذلك تصل إليه البرودة بشكل أكبر، ولحمايته دائما ما يتم تغطيته فى فترات المساء وحتى بزوغ الشمس، كما أن الضرر يكون شديد خلال فصل الشتاء».

وتابع: «تكلفة تغيير أرضية الملعب بواسطة شركة مصرية فى حدود ٥٠٠ ألف جنيه، أما فى حالة الاستعانة بشركة عالمية تستخدم أفضل نوع نجيلة فتتكلف ١٦ مليون جنيه، وهذا هو الفارق بين المحلى والأجنبي».

وأكمل: «احتضان استاد القاهرة للمباريات طوال العام يكون بمعدل ٥٠٠ ساعة سنويًا، بالإضافة لإقامة تدريبات الأندية والمنتخبات، وهذا المعدل يعتبر مرتفعا للغاية فالمتوسط العالمى يقدر بـ٢٠٠ ساعة فقط سنويًا».

واختتم مؤكدا بضرورة تقليل ضغط المباريات المقامة على استاد القاهرة، مشيرًا إلى أن سوء أرضية الملعب لن يتوقف ضرره فقط على سوء أداء الأندية والمنتخبات، بل أنه يهدد اللاعبين الذين هم قوام المنتخب الوطنى بالإصابات.



طبيب مصرى «فكر».. ومهندس ألمانى «صممه تحت الأرض»

بـدأ العمل فى بناء اسـتاد القاهـرة الدولى عام ١٩٥٨، ولكـن فكـرة التأسـيس تعـود لقبـل هذا التاريخ بعشـرة أعـوام، عندما طرأت الفكرة على ذهـن محمد طاهر باشـا، وهو طبيب مصرى من أصل تركي.

طاهر باشا رأى فى أبريل ١٩٤٨ ضرورة امتلاك مصر لاسـتاد دولى أولمبى فى عاصمتها القاهـرة، إلى جانب اسـتاد الإسـكندرية التاريخي، خاصة أنه مؤسـس دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وكان رئيسًـا للجنة الأولمبية المصرية، وعضوًا فى اللجنة التنفيذية اللجنة الأولمبية الدولية.

وبـدأ طاهر باشـا السـعى وراء الفكـرة وتلقى دعمًـا معنويًـا من بعض المسـئولين لبنـاء الملعب على أرض جـوار مدينة الأوقـاف الجديدة، التى تقـع الآن بجـوار نـادى الزمالـك وشـارع جامعة الدول العربية، لكن التكلفة الضخمة لثمن الأرض أوقفت المشروع قبل أن يبدأ على أرض الواقع.

وعندمـا جاءت ثورة يوليو ١٩٥٢، تبنى الرئيس جمـال عبـد الناصـر فكـرة امتلاك مصـر لأكبر اسـتاد فى قارة إفريقيا ومنتخب الشرق الأوسط، فتمت الاسـتعانة بالمهندس الألمانـى فيرنر مارخ، الذى صمم الاستاد الأولمبى فى العاصمة الألمانية برلين عام ١٩٣٦.

فيرنـر مـارخ اعتمـد عنـد تصميمـه لاسـتاد القاهـرة علـى أن يكون تحت سـطح الأرض بعدة أمتـار، حيث تم الحفر لعمق ٢٥ متـرًا قبل البدء فـى عملية البناء، بحيث يتم تشـيد جسـد الملعب علـى جوانب الحفرة، وذلـك بهدف تقليل تكاليف البنـاء وضمـان الاسـتدامة لأطول فتـرة ممكنة فهو مقاوم للزلازل، بالإضافة لكونه يسـاعد على خفض درجات الحرارة للاعبين والجماهير، حيث تتجمع التيارات الهوائية داخل هذه الحفرة.

ويعد استاد القاهرة الدولى هو الأول من نوعه ذو المعايير الأوليمبية فى منطقة الشـرق الأوسط وإفريقيا ويقع فى منطقة مدينة نصر شمال شرق القاهـرة، وبدأ العلم فى تشـيده عـام ١٩٥٨ وقد اكتمـل بناؤه عـام ١٩٦٠ وافتتحه الرئيس الراحل جمـال عبد الناصـر خلال احتفالات ثـورة يوليو فى نفس العام تحت مسمى «استاد ناصر»، بسعة ٧٤,١٠٠ ألف مشـجع وبتكلفة إجمالية ٣ ملايين جنيه مصري.

ومـع مرور السـنوات تغير اسـمه إلى «اسـتاد القاهـرة الدولـي» وتم تجديـده لأول مرة بشـكل كامل عام ٢٠٠٤ بمبلغ مائة وخمسين مليون جنيه مصـرى مـن أجـل اسـتضافة كأس أمم إفريقيا ٢٠٠٦، وثم خضع لعملية تجديد ثانية أوسع وأكبر عـام ٢٠١٧ من أجل اسـتضافة كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩.

وسـجل اسـتاد القاهرة أرقاما قياسية عديدة على المسـتوى القارى والعالمـي، فهو صاحب أكبر عدد حضـور جماهيرى فى مباريـات كرة القدم، حيث سـجل الملعب أكبر حضور جماهيرى مرتين الأولى بمباراة الإسماعيلى أنغليبيرت الكونجولى فـى نهائـى كأس الإفريقيـة للأنديـة البطلـة (دورى أبطـال أفريقيا حاليًا)، خلال شـهر يناير عـام ١٩٧٠، بحضـور مـا يزيـد علـى ١٠٠ ألف متفـرج، والثانية فى نهائـى كأس الأمم الإفريقية عـام ١٩٨٦ بـين مصـر والكاميرون، حيث اتسـع لقرابة ١٢٠ ألف متفرج.

المنشطات
آفة تهدد مستقبل الرياضيين حول العالم

مصطفى يحيى

يعد اتجاه بعض الرياضيين فى كل أنحاء العالم للمنشطات اعتداء صارخا على حق الخصم فى الفوز بالمنافسة الرياضية القائمة أيا كان نوعها، وهى ضد أخلاقيات ممارسة الرياضة، لذا فالتشريعات فى معظم الدول تدخلت لمكافحة ذلك الغش بجانب المحافظة علـى صحة الرياضيين وحمايتهم من الآثار الخطيرة للمنشطات من الناحية الصحية والنفسية.

ولعـل رفع الإيقـاف عن رمضان صبحي، لاعـب بيراميدز فـى اتهامه بتناول مـواد محظورة تحت بند المنشـطات، بعد إعـلان المنظمـة المصرية لمكافحة المنشـطات إيقافه فى مايو الماضـى لمـدة ٤ أعوام، يعيد ملف إقدام عـدد من الرياضيين حول العالم على تناول المنشطات وأسباب ذلك والرؤية الطبية للآثار المترتبة عليه وكيف تخطئ منظمات مكافحة المنشطات فـى اتهـام رياضى مـا بتناول المنشـطات مثل حالـة رمضان صبحى ومن قبله حسام غالى وطارق حامد وغيرهم.

لماذا يتعاطاها الرياضيون.. وما إجراءات كشفها ؟

د. عمـرو علـى، استشـارى إصابات الملاعب، قال إن المنشـطات بصفـة عامة مـواد ينتجها الجسـم للتحكم بوظائف معينـة كالنمو وإنتـاج خلايا الـدم الحمراء وزيادة حجم وقوة العضلات وتحسـين قدرة الدم على حمل الأوكسجين ومن ثم قدرة الرياضى على القيام بتدريبات أشق لفترات أطول.

أمـا بشـأن إجـراءات الكشـف عليها عنـد الرياضيـين، أوضح أن هنـاك طـرق عدة لذلك، منهـا «تحليل البـول، التحليل الضوئى والإشـعاعى لكشف بقايا المنشط وتحليل الدم»، والمتبع أنه يتم أخذ عينة أولى ثم ثانية.



ما الرؤية الطبية لتعاطى المنشطات؟!

ويؤكد د. عمرو علي، استشـارى إصابات الملاعب أنه كما للمنشـطات نواح إيجابية أثناء المنافسة الرياضية فإن لها آثارا سلبية أيضا، فمنها ما يزيـد مخاطر التهابـات الأوتار وتمزقها، ارتفاع ضغط الدم، مشـاكل فى المزاج كالاكتئاب والغضب والسلوك العنيف، مشاكل الكبد والكلى وأورامه، يزيد مخاطر الإصابة ببعض أنواع السرطان. وتابع أنه من ضمن آثار بعض أنواع المنشـطات الأخرى، الإصابة بداء السكري، ارتفاع الكوليسترول فى الـدم، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلـب، زيادة احتمالية تكوّن الجلطات الدموية، ارتفاع مخاطر السـكتات الدماغية والقلبية، الاستسـقاء الرئوى «ارتجاع السوائل فى الرئة».

كيف تخطئ منظمات مكافحة المنشطات فى اتهام رياضى ما بتعاطيها؟

وأخيرا أكد د. عمرو على أن الخطأ وارد وهو نادر الحدوث، خاصة مع ظهور قوائم جديدة كل عام بالأنواع المسـتجدة من المحظورات فى ظهور المنشطات بجسم الرياضيين.

وضـرب مثلا بأنه بالعـام الحالى ٢٠٢٤، أضافـت المنظمة العالمية لمكافحة المنشـطات «الترامـادول» لقائمة المحظورات فـى تناولها من الرياضيين، إذ لم يكن مضافا من قبل.

جلال: سلوك غير رياضى أو أخلاقى

مـن جانبـه، علق عبدالإلـه جلال، نجـم الأهلى السـابق، أن تناول المنشـطات من بعض الرياضيين سـلوك غير رياضى أو أخلاقى بالمرة، لأنه بذلك تتعدى على حقوق خصومك فى المنافسة الشريفة والمتكافئة. وتابع بأنه مع اتخاذ إجراءات مشـددة ضد الرياضيين، الذين يقدمون علـى مثل ذلك الفعـل، وبالأخص من يقوم به عـن عمد وترصد، لأنها رياضة بها تنافس يجب أن تكتمل جميع جوانبه لإمتاع الجماهير.

آخرهم بوجبا وأشهرهم مارادونا..

حـالات الرياضين الذين وقعوا فى براثن تعاطى المنشـطات كثيرة للغاية نسـتعرض بعض الأسـماء البارزة منهم:

بـن جونسـون العـداء الكنـدى وقـف عامـين وجـرد مـن ذهبيتـه ورقمـه القياسـى بسـباق ١٠٠ متـر بأولمبيـاد سـول ١٩٨٨، ودييجو مارادونا نجـم الأرجنتـين ١٥ شـهرا مـع نابولـى ١٩٩١، ثم ١٨ شهرا بمونديال ١٩٩٤.

فـى عـام ٢٠٠١ أوقـف لاعبى هولندا إديجار ديفيدز وياب سـتام وفرانـك دى بـور ٥ أشـهر، وبيب جوارديـولا مـع بريشـيا الإيطالى ٦ أشـهر، وجاسـتن غاتلـن العداء الأمريكى ثم تكرر إيقافه فى ٢٠٠٤ ثم ٢٠١١.

وفى ٢٠٠٣ أوقف ريـو فرديناند نجـم مانشسـتر يونايتد ٨ أشـهر، ورينيـه هيجيتـا حـارس كولومبيـا ٦ أشهر، وفى ٢٠٠٤ أوقف الرومانى أدريان موتو مع تشلسى ٧ أشهر ثم بفيورنتينا ٢٠١٠ مدة ٩ أشهر.

فـى ٢٠٠٧ أوقـفـت مارتينـا هينجيز نجمة التنس السويسـرية عامين، والعداءة الأمريكية ماريون جونـز ٦ أشـهر، وبـ٢٠١١ أوقف الإيفوارى كولو توريه مع مانشستر سيتى ٦ أشـهر، وفى ٢٠١٢ أوقف لانس أرمسـترونج الـدراج الأمريكى مـدى الحياة وجرد من ٧ ألقاب بسباق فرنسا للدراجات.

مايك تايسـون بطـل العالـم بالملاكمـة اعترف فـى سـيرته عـام ٢٠١٣ تعاطيـه مخـدرات قبـل بعـض مبارياته، وأنه أفلت مـن اختبارات مكافحة المنشطات ببول نظيف «من شخص بديل».

إريان أديمى لاعب دينامو زغرب الكرواتى أوقف ٢٠١٥ مـدة ٤ سـنوات وفـى ٢٠١٧ خففت لعامين، وفـى ٢٠١٦ أوقفـت ماريا شـارابوفا لاعبة التنس الروسية لعامين ثم خفضت عقوبتها.

وفى ٢٠١٧ أوقف داريو سرنا نجم كرواتيا لعام، وباولو جيريرو المهاجم البيروفى لعام أيضا، وماريا سـافينوفا العداءة الروسـية ٤ أعـوام وجردت من ميداليتهـا الذهبيتـين ببطولة العالـم لألعـاب القـوى ٢٠١١

مئوية الإسماعيلي

تستعد إدارة النادى الإسماعيلى لتنظيم العديد من الفعاليات والاتفاقات مع العديد من الأندية الخليجية بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس النادى بشكل يليق باسمه وتاريخه، وتنطلق هذه الخطوة فى ظل الاستقرار الفنى والإدارى للفريق بداية من هذا الموسم والابتعاد بشكل تدريجى عن سيناريوهات المواسم السابقة فى صراع الهروب من الهبوط فى الدورى الممتاز.

وتنتظر جماهير الإسماعيلية نهاية الموسم الحالي، الذى يتبقى عليه ٣ أسابيع ليتأكد بقاء الفريق فى الدورى الممتاز ويحقق الجهاز الفنى للفريق بقيادة إيهاب جلال المشروع وأهدافه المرجوة منه المتفق عليه فى بداية الموسم مع رئيس قطاع الكرة على أبو جريشة ورئيس النادى نصر أبو الحسن بالاعتماد على قطاع الناشئين فى ظل الأزمات المالية، وبناء على هذه الخطوة يخطط النادى للاستمرار فى احتفالات المئوية.

وكانت البداية مع توقيع الدراويش عقود إقامة لقاء ودى مع نظيره الاتفاق السعودى الشهر المقبل على ملعب الدمام الجديد يوم ١٧ أغسطس المقبل، كما تلقى النادى عرضا من شركة التسويق لإقامة جولة خليجية تشمل مباراة ودية أخرى ضد أحد أندية الدورى الإماراتى بجانب احتمالية خوض لقاء ضد فريق قطري، وفى بداية الاحتفالات خاض الإسماعيلى مباراة ودية ضد الأهلى بنغازى الليبى على ملعب الأخير.

ويحتفل برازيل الكرة المصرية أحد أعرق الأندية فى مصر وإفريقيا، بمرور ١٠٠ عام على تأسيسه، حيث ظهرت فكرة إنشاء ناد مصرى بالإسماعيلية، تم بناؤه عام ١٩٢٤ بالجهود الذاتية وعن طريق جمع التبرعات، وسمى وقتها بنادى النهضة، ثم تغير الاسم إلى الإسماعيلى الرياضى نسبة إلى الإسماعيلية.

محمد الفرماوي



أوتاكا وأنطوى أجانب حققوا الفارق

سجل كل من النيجيرى جون أوتاكا والغانى جون أنطوى أسماءهم بأحرف من ذهب أثناء تواجدهما بالإسماعيلي، وحققا طفرة كبيرة ومنافسة على البطولات والألقاب، قبل أن يكملا مسيرتهما خارج مصر بخوض تجارب احترافية أخرى بالخليج وأوروبا.

ويأتى أوتاكا على رأس أبرز نجوم الإسماعيلى الأجانب على مر تاريخه، وتربع على عرش هدافيه الأجانب بـ٣٨ هدفا بعد انضمامه للفريق ١٩٩٩، وقاد الدراويش للفوز بكأس مصر ٢٠٠٠ و الدورى موسم ٠١-٢٠٠٢، وفاز بجائزة هداف الدورى موسم ٩٩-٢٠٠٠ برصيد ١٧ هدفا.

كما يأتى أنطوى ضمن الأجانب، الذى حقق تاريخا منذ انضمامه فى موسم ١٢-٢٠١٣، ويعد ثانى الهدافين الأجانب بتاريخ الدراويش بـ٣٥ هدفا، وحصل على جائزة هداف الدورى موسم ١٣-٢٠١٤ برصيد ١٢ هدفا، لينتقل للشباب السعودى قبل عودته لتجاربه الأخيرة بالدورى المصري.

الأكثر حصدا للبطولات بعد القطبين

يعد الإسماعيلى من أكثر الأندية شعبية وحصدا للبطولات فى مصر بعد الأهلى والزمالك، واشتهر ببرازيل الكرة المصرية نظرا لما يقدمه لاعبوه من كرة جميلة وممتعة يعشقها الجمهور، وحصد الفريق أول لقب محلى عام ١٩٦٧ عندما فاز بالدورى المصرى الممتاز، وكان فى ذلك الوقت أول ناد يحرز اللقب من خارج القاهرة بعد الأوليمبي، وضمّ هذا الجيل العديد من اللاعبين المميزين على رأسهم فاكهة الكرة المصرية على أبو جريشة وسيد عبدالرازق وميمى شعبان وميمى درويش.

كما يعد الدراويش أول نادى مصرى وعربى يتوج ببطولة قارية عام ١٩٦٩، عندما توج بلقب البطولة الإفريقية للأندية أبطال الدوري، بعدما حقق اللقب على حساب فريق الإنجلبير الزائيرى بتعادل ٢-٢ فى زائير وفوز فى مصر بنتيجة ٣-١ فى مباراة تألق فيها الثنائى سيد عبدالرازق «بازوكا» وعلى أبو جريشة، كما وصل الفريق عامى ١٩٧٠ و ١٩٩٢ للدور نصف النهائى بالبطولة، وعام ٢٠٠٣ وصل للنهائى وهُزم أمام إنيمبا النيجيري، كما حصد بطولة الدورى العام ٣ مرات (٦٦-١٩٦٧، ٩٠-١٩٩١ و٠١-٢٠٠٢)، وكأس مصر مرتين (٩٦-١٩٩٧ و٩٩-٢٠٠٠).

مدربون سطروا تاريخا

كتب العديد من المدربين أسماءهم من ذهب مع الإسماعيلى عبر تاريخه بحصد البطولات وتقديم مستوى متميز مع الفريق حقق خلالها ٦ بطولات وكانت البداية مع بطولة الدورى موسم ٦٦-٦٧ بقيادة المدير الفنى الإيرلندى ويليام طومسون، الذى تولى تدريبه ٤ مرات وهو الأجنبى الوحيد الذى حقق بطولة مع الدراويش.

وحقق النادى البطولة الثانية دورى أبطال إفريقيا عام ٦٩ بقيادة المدرب القدير على عثمان نجم الزمالك الأسبق، كما استطاع القدير محمد صديق الشهير بـ «شحته» تحقيق بطولة الدورى الثانية موسم ٩٠-١٩٩١ بعد جلب العديد من اللاعبين من أندية الدرجة الأولى والثانية على رأسهم بشير عبدالصمد وأدهم السلحدار وحمزة الجمل وأيمن رجب وأحمد قناوى مع اللاعبين الكبار أصحاب الخبرات، مثل فوزى جمال وخالد القماش وأحمد العجوز وسعفان الصغير.

كما حقق كأس مصر بقيادة على أبو جريشة موسم ٩٦- ١٩٩٧، وجاء محسن صالح نجم المصرى والأهلى السابق ليعيد الأمجاد للفريق فى فترة هى الأفضل فى تاريخه فى المنافسة على البطولات، وتوج فيها الدراويش بكأس مصر ٩٩-٢٠٠٠، ثم الدورى العام موسم ٠١-٢٠٠٢ بعد تقديم أفضل أداء للدراويش بتاريخ مشاركاتهم بالدوري، حصل الفريق خلالها على لقب أقوى خط دفاع وثانى أقوى خط هجوم وحصد الحارس السابق محمد صبحى لرقم تاريخى بالحفاظ على نظافة شباكه ١١ لقاء، وكذلك صعد بالفريق لنهائى كأس الاتحاد الإفريقي.

ويعد الأرجنتينى أنجل ماركوس من أفضل المدربين الأجانب، الذين تركوا بصمة عبر تاريخه، إذ كوّن جيلا قويا للدراويش ووصل لمباراة فاصلة موسم ٩٤ ضد الأهلي، التى فاز بها الأحمر ٤-٣، كما ترك الألمانى بوكير بصمة مع الفريق عام ٢٠٠٣ إذ قاده لنهائى دورى الأبطال الإفريقى لكنه خسر أمام إنيمبا النيجيري.

عملة تذكارية

أعلن مجلس إدارة الإسماعيلى حصوله على موافقة مبدئية من مجلس الوزراء على إصدار عملة تذكارية بمناسبة المئوية، إذ تقدم بوقت سابق بطلب لمصلحة الخزانة العامة وسك العملة التابعة لوزارة المالية لإصدار عملة فضية تذكارية خاصة بمئوية تأسيس النادى فئات ١٠٠جنيه و١٠ و٥ جنيهات.



ملحمة جيل 2000

يعد جيل ٢٠٠٠ من أفضل الأجيال فى تاريخ الإسماعيلي، حيث يرتبط الجماهير ارتباطا وثيقا به بقيادة المدرب محسن صالح، حيث حقق خلالها إنجازات عدة بحصد كأس مصر عام ٢٠٠٠ والدورى الممتاز موسم ٠١-٢٠٠٢، وكانوا أقرب للفوز بلقب دورى أبطال إفريقيا.

ومثل الإسماعيلى خلالها عددًا من النجوم كمحمد صبحي، إسلام الشاطر، محمد يونس، عماد النحاس، رضا سيكا، حمام إبراهيم، محمد بركات، محمد حمص، سيد معوض، أيمن الجمل، محمد صلاح أبو جريشة، خالد بيبو، جون أوتاكا، خميس جعفر، عبدالحميد بسيوني، عمرو فهيم، عطية صابر، أحمد فتحي، محمد عبدالله والنيجيرى جون أوتاكا.

رسالة من إيطاليا


عاطف عبد الغني

فـى تفاعـل مـع مقالى المنشـور فـى العدد السـابق هنـا فـى "أكتوبـر" العزيـزة والمعنون بــ "ما بـين ٢٣ يوليو و٣٠ يونيـو" تلقيت الرد التالـى مـن الصديـق الإعلامـى المصـرى النشـط المقيـم فـى إيطاليا إكرامى هاشـم، وهـو أربعينـى ذو همّة، منخـرط فى قضايا وطنه من خلال عمله الإعلامى، ونشاطه فى أوسـاط الجالية المصرية، والجاليات العربية فى إيطاليا، ومشاركته فى فعالياتها الكبيرة، وبالذات فـى الفترة الأخيرة، لنصرة القضية الفلسطينية، وكشـف الممارسات الإسرائيلية المتوحشة فى غزة.

وهـا أنـا أتـرك المسـاحة التالية للرسـالة دون تدخّـل فيهـا على الإطـلاق بالحذف أو الإضافـة.. يقول هاشـم: "ردًا على أسـتاذى "عاطف عبد الغني"

اسـتوقفتني مقالة لأسـتاذي الكبير الكاتب الصحفـي "عاطف عبد الغني" المنشـورة فى مجلـة "أكتوبر" فى عددها الأخير بعنوان "ما بـين ٢٣ يوليـو و٣٠ يونيـو"، وقد سـرد فيها كاتبنا أوجـه التشـابه فى ظروف وأسـباب الثورتين،مما أمتع عقلي بأسلوبه المبسط فى خلـق خط وصل بين الثورتين اللتين تشـابهتا فـى الرغبة فى الخلاص من ظلم واسـتبداد كانا سـائدين آنذاك فى تلكمـا الفترتين، إلاَّ أننـي وددتُ أن أضيـف، بأسـلوب التلميـذ النجيـب لأسـتاذه، أن مـا بـين الثورتين هو الشعب المصري الذي ما إن تم الرهان عليه إلا وفاز مَن راهن عليه.

ففـى رأيـى، لم تكتمـل ثورة يوليو إلا بعد خـروج الإخـوان مـن المشـهد بـإرادة مـن المصريـين فى عـام ١٩٥٤، وتأييد الشـعب المصري لقرارات مجلس قيادة الثورة آنذاك بحـل تلك الجماعة واتخاذ القرار الشـجاع بالتصـدي لهـا، وهو الأمر الـذي مهد فيما بعد لمشروعات التنمية والمشروعات القومية الكبرى التي شهدتها مصر وقتها.

وما بين يوليو ويونيو ٦٠ عامًا، رأيناه يتكرر، وكان الرهان على الشعب الذي خرج رافضًا التبعية لمكتب إرشـادهم. فكان قرار زعيمنا السيسـي بالتخلص منهم بقرار من الشعب المصري.

ولعـل آخـر رهـان علـى الشـعب المصرى الذى كسـبه الشـعب المصري نفسـه، حيث كان رهانه على نفسـه هو ما شـاهده العالم فى الانتخابات الرئاسـية المصرية الأخيرة، التي كانـت بمثابة تأكيد على ثورة ٣٠ يونيو وتجديد للعهد.

أسـتاذي الكبيـر "عاطـف عبـد الغنـي" كـم حلمـتُ أن أفتعـل معك معركـة فكرية، وهـا قد فعلتها لنيل شـرف التلميذ النجيب لأستاذه".. إكرامي هاشم (انتهى).

الصراع الديمقراطى فى أمريكا.. والتفكك الإسرائيلى


مهنى أنور

الصـراع يـدور الآن فـى كواليـس الحـزب الديمقراطى فى أمريكا بعد أن دعم الرئيس الحالـى لأمريـكا جـو بايـدن الديمقراطـى ترشـيح كامـالا هاريـس نائبتـه للانتخابات والمنافسـة أمـام دونالـد ترامـب حيث تمثل كامـالا هاريـس فئـة مـن فئـات المهاجرين الأمريكان والسود أيضا، وهو توجه لا يدعمه أغلـب الديمقراطيـين حيـث سـتكون هناك منافسة شـديدة بين هاريس وميتشال أوباما زوجة الرئيس الأمريكى الديمقراطى السابق باراك أوبامـا، وهناك بعض أجنحة وقيادات الحزب الديمقراطى واليسـار الأمريكى التى تدعم ميتشـال أوباما والحسـم سـيكون فى مؤتمر الحزب الديمقراطى الأمريكى القادم لاختيـار مرشـحه الرئاسـى ونائب مرشـح الرئيس الديمقراطى القادم وسـيكون دونالد ترامب الجمهورى هو الفائز من هذا الصراع داخـل الحـزب، حيـث تشـير اسـتطلاعات الـرأى إلى تفوق الأصـوات المؤيـدة لترامب عـن الديمقراطيين، فى الوقـت الذى رفض فيـه دونالـد ترامـب مقابلـة رئيس الـوزراء الإسـرائيلى نتنياهو أثنـاء زيارته إلى أمريكا لاختـلاف السياسـة التى يتبعها مع سياسة ترامب وعدم الاتصال به مسـبقًا والتنسـيق مع قيـادات الحزب الجمهورى، إلا أنه وافق على مقابلته يوم الجمعة الماضى، والخلاصة سـيكون نوفمبر القادم هو الفاصل فى هذه المعركـة الكبرى، وأنا أتوقـع صراع لا ينتهى وسيؤثر على المسار الديمقراطى فى أمريكا لدرجـة جعـل أمريـكا دولة مـن دول العالم الثالث وهو اعتراف صحيح و"شـهد شـاهد من أهلها".

❑ تغييـرات كبيرة وواسـعة انتظرها أكثر مـن ٣٥ ألـف ضابـط وضابطة مـن هيئة الشـرطة فى حركة الشـرطة التى صدرت هـذه الأيـام خاصة بعـد اختيـار عدد من القيـادات الشـرطية كمحافظـين، وقـد أشـرف اللواء محمود توفيق وزير الداخلية علـى تنفيذهـا، وتم ترقيـة ١١ مسـاعد للوزيـر للقطاعات التى خلـت من قياداتها وتم تعيـين ١٧ مديرًا جديدًا للأمن وتعيين مسـاعدين للوزير وسـيتم الدفـع بقيادات شـبابية جديدة وتم أيضا إحالة عدد من اللـواءات الذيـن اسـتوفوا سـن التقاعـد ومـن المتوقع أن تنفـذ الحركة خلال الأيام القادمـة وبأقصـى تقديـر اليـوم الأحـد أو غدًا الإثنين للقيادات العليا و٥ أغسطس القادم لجميع الرتب.

آخر كلام


محسن حسنين

◄ التوقيـت الذى اختارته الحكومة لرفع أسـعار البنزين والمحروقات توقيت عبقرى بصحيح..!! فالدنيا حلوة.. وأسـعار السـلع حاجة ببلاش كده.. والناس آخر انبساط وزبادى فى الخلاط..! سامحنى يارب.

◄ بتوع المخابز، اللى هيخشوا النار حدف، لحسوا اتفاقهم مع الحكومة بخفض أسعار الخبز وزيادة وزن الرغيـف رغم انخفاض سـعر طن الدقيـق لأقل من النصف..!!

هــى حاجة من اتنين: إمـا إن الفرانين مش خايفين مـن الحكومة.. أو إن الحكومة لم تعد تخيف أحدًا.. حتى الفرانين..!

إحنا جايين نهدى النفوس مش أكتر..!

◄ إيه الهرتلة دى..؟!

إزاى الكوسـة ترتفـع أسـعارها بهـذا الشـكل الجنونى..؟!

الناس هتعيش إزاى من غير كوسة..؟!

دى الكوسة هى شـعار المرحلة.. ومفيش حاجة فى البلد بتمشـى إلا بالكوسـة.. مـن أول التعيينات فى الوظائـف والترقيـات والمكافآت والعـلاوات.. لغاية الموافقـة على أى طلبات فى المصالح والهيئات والبلح الأمهات..!

ياريـت الحكومة تشـوف لنا حل فـى حكاية ارتفاع أسعار الكوسة منعا لوقف الحال والمحتال..!

فالكوسـة فـى مصـر زى السـكر النبـات بيعمـل معجـزات.. بيحمـر الخـدود ويدور الكعـوب ويجوز البنات.. السكر النبات..!!

◄ بعض النـاس فرحانة، والدنيا مش سـايعاها؛ لانسـحاب الحاج أبو نسـمة من المنافسـة على الفوز بالبيـت الأبيـض.. لكن تجاربنا السـابقة، كعرب، مع مامـا أمريـكا بتؤكد إنهم من نفـس الطينة والعجينة فأبو حنان زى أبو نسمة.. والفيل ميختلفش كتير عن الحمار..!!

يعنى أحمد زى ازدحمد.. فإسـرائيل عندهم كلهم هى النية والعين الجوانية.. وعلى العرب أن يشـربوا مـن البحر؛ وألا ينتظروا أى خيـر من البيت الأبيض اللى عمره مابينفع أبدًا فى اليوم الأسود..!

◄ رغم قناعتى الشخصية بأن العلاقات المصرية السـعودية متينة وضاربة بجذورها فى عمق التاريخ؛ ولا يمكن أبدًا أن يؤثر فيها فيلم تافه لا راح ولا جه.. لكننى مع ذلك أحيى المستشار ترك آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السـعودية، لقراره المحتـرم بإلغاء فيلم هايف قيل أنه سيسـىء لمصر..

فالقرار أخرس كل المهيجين والمهيجات والمحرضين والمحرضـات اللـى عايزيـن يخربوها ويقعـدوا على تلها.. ربنا يحرقهم بجاز وسـخ من أبو تعريفة؛ مش الجاز النضيف أبو اتناشر جنيه اللى رفعته الحكومة من يومين..!

◄ أنـا مـش عارف إيه سـر حملة التشـويه، اللى شـغالة اليومين دول زى النـار، على فنان كبير وقدير مـن وزن الفنان محمـد صبحى.. لكن مـا أعلمه أن صبحى فنان مثقف واع صاحب رسالة فنية هادفة.. إن ما يحدث عيب.. والله العظيم عيب.

صباح جديد



بهاء زيتون

الصناعة هى الحل

أعجبنى بشدة التصريح الذى أدلى به الفريق كامل الوزير، وزير الصناعة والنقل مؤخرًا والذى قال فيه "لما نطور الصناعة سنتحكم فى سعر الدولار.. وممكن أن نصل بسعره إلى ٢٥ جنيها".

وهو كلام صحيح.. نتفق معه فيه.. لما تمثله الصناعة من أهمية فى المرحلة الحالية فى مواجهة تقلبات الدولار.. وفى مواجهة جميع المشاكل والتحديات التى تواجهنا من ارتفاعات أسعار وبطالة وزيادة سكانية وغيرها.

وهو تصريح.. نتوقف عنده ونمسك فيه "بإيدينا وسناننا"، إذا كنا نريد أن نتغلب على مشاكل الدولار وتبعاتها.. فتطويرنا للصناعة والارتقاء بها سيساعدنا كثيرًا على مواجهة "شطحات" الدولار والسيطرة على سعره وتحجيمه بشكل كبير.

وإذا نجحنا فى هذا فإنه سيمكننا من التغلب على جميع مشاكلنا من ارتفاعات أسعار وبطالة وزيادة سكانية.. لأن اقتحامنا عالم الصناعة سيوفر لنا دخلاً يساعد على تقوية اقتصادنا القومى، فضلاً عن أنه سيجلب لنا العُملة الصعبة ولا نحتاج للاستيراد.. ولن نحتاج لأحد.

وأعتقد أن الطريق ممهد لنا لاقتحام عالم الصناعة وإقامة الصناعات وإنشاء المدن الصناعية بعد شبكة الطرق والكبارى الجديدة – غير المسبوقة – التى تم إنشاؤها فى الـ ٦ سنوات الأخيرة والتى ربطت بين مدن الجمهورية ببعضها واختصرت الوقت.

وما جعلنى أستبشر خيرًا أن التوجه للصناعة توجه دولة ، فضلا عما اتخذه كامل الوزير، وزير الصناعة والنقل، من إجراءات وتسهيلات عقب توليه وزارة الصناعة بإعادة تشغيل ١٣ ألف مصنع – مرة واحدة – كانت قد توقفت، فضلاً عما أعلنه من البدء فى تصنيع وسائل النقل فى مصر وعدم استيرادها وإنشاء مصنع لتصنيع السيارات.

ولعلها بداية مبشرة لإعادة مصر لتكون دولة صناعية مرة أخرى.. ويمكن أن يكون هذا هو السبب فى إلحاق وزارة الصناعة مع وزارة النقل وإسنادها للفريق كامل الوزير بعد ما حققه من نجاحات فى السكة الحديد والمترو.

وندعو الله أن ينجح الفريق كامل الوزير فى إدارة ملف الصناعة أيضا.. فإذا نجح فيه ونجحت مصر فى اقتحام عالم الصناعة فلن يهمنا الدولار ولا "شطحات" الدولار ولا غيره.. والأيام بيننا..
والله الموفق.



برلمان التحرير

اتفاق إنهاء الانقسام الفلسطينى ينطلق من بكين



سوسن أبو حسين

أخيرًا توافقت الفصائل الفلسطينية على تشكيل حكومة تشمل الضفة الغربية وغزة انطلاقا من دعم الصين بأن من يحكم فلسطين هم أهلها والممثلة نيابة عنه منظمة التحرير الفلسطينية وقد جاء هذا التوافق بعد محاولات من تل أبيب بأنها لن تتعامل مع فتحستان ولا حماستان واتفق حوالى ١٤ فصيلا فلسطينيا بإعطاء الأولوية الآن لوقف الحرب فى غزة، ومن ثم مناقشة اليوم التالى، على الرغم من وجود تباين فى الآراء مع حماس بشأن قرارات الشرعية الدولية، لأن حركة فتح تتفق مع حماس على الأطر العامة للقرارات الدولية، إلا أنها تختلف معها على الصياغة فقط، هناك من يتحدث عن نضوج حركة حماس بتفكيرها تجاه الوحدة الفلسطينية؛ نظرا للظروف الراهنة وما يحدث من تدمير فى قطاع غزة وفقدان أرواح الأطفال والشيوخ والنساء وكلها دوافع للعمل على تشكيل حكومة مصالحة، جاء هذا بعدما أعلن القيادى فى حركة حماس موسى أبو مرزوق، أن الحركة وقعت مع فتح وفصائل فلسطينية أخرى اتفاقية "للوحدة الوطنية" خلال اجتماع فى الصين، معتبرًا أن الطريق من أجل استكمال المشوار هو الوحدة الوطنية، لافتا إلى التمسك بها والدعوة لها.

بدوره، قال وزير الخارجية الصينى وانغ يي كان، خلال توقيع "إعلان بكين" من جانب الفصائل فى العاصمة الصينية، على أن أهم نقطة جاءت فيه كانت الاتفاق على تشكيل حكومة مصالحة وطنية مؤقتة حول إدارة غزة بعد الحرب وقد جاء إعلان بكين بعد ثلاثة أيام من محادثات المصالحة، التى شارك فيها ١٤ فصيلا فلسطينيا، الذى يأتى فى الوقت الذى تخوض فيه إسرائيل حربا ضد حركة حماس فى غزة، وفى الوقت الذى تسعى فيه الصين إلى القيام بدور الوسيط فى السلام خلال الصراع.

وقال وزير الخارجية الصينى، وانغ يي: إن الاتفاق "معنى بالمصالحة العظيمة والوحدة بين جميع الفصائل الأربعة عشر"، واعتبر أن "النتيجة الأساسية هى أن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى عموما"، وتابع: "تم التوصل إلى اتفاق بشأن حكم غزة بعد الحرب وإنشاء حكومة مصالحة وطنية مؤقتة"، والمهم فى هذا الأمر أن يصدر هذا الإعلان من دولة قارية كبرى مثل الصين كشاهد إثبات للواقع، الذى ترفضه تل أبيب وتضع الحكم المستقبلى للأراضى الفلسطينية موضع تساؤل.

ويأتى الاتفاق فى الوقت الذى قدمت فيه بكين، التى سعت إلى زيادة نفوذها وعلاقاتها فى الشرق الأوسط فى السنوات الأخيرة - نفسها على أنها صوت رائد لدول جنوب العالم، التى تدين حرب إسرائيل فى غزة وتدعو إلى إقامة دولة فلسطينية، والمهم أن توقيع الاتفاق تم فى الوقت الذى زار فيه رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو الولايات المتحدة مع كبار المسئولين الأمريكيين وتحدث إلى الكونجرس، هذه المعادلة فى مشهد جديد من نوعه.

سطر وسطر

كان ياما كان



حسين خيري

كان ياما كان، بعد العصارى الحاج يفتح المشربية ليتلقى نسمات من الهواء اللطيف، تهون عليه حرارة نهار الصيف، ومن سعادته بجرعات الهواء التى تشفى العليل يقول إنها نفحات من الجنة، وكلما استرجع تفاصيل جلسته وقت المغربية أشعر بخيبة أمل لفرض الاحتباس الحرارى قيوده على الهواء، وإصراره على بث فحيح من نار جهنم، والناس فى مصرنا الحبيبة تردد بتلقائية أغنية العندليب الأسمر.. نار.. نار، وكبار السن من أهلنا يخبرون شبابنا عن صيف ألف ليلة وليلة، إنه كان وكان، حتى يقولوا ياليتنا نعود إلى الزمن الجميل، فكان صيفًا منزوعًا منه الرطوبة، كانت الأشجار يفوح منها نسمات الأكسجين، وتنشره فى أجواء البلاد، وتحد من هجمات ثانى أكسيد الكربون التى جاءت من كل صوب وحدب، والأمر المزعج أن درجات الحرارة كسرت كل الحواجز، وأصابت الحياة بمرض عضال، وطال ارتفاعها الحناجر، وصارت نبرة الصوت العالى تفرض سطوتها على لغة الحوار، ولا يمنع أن يتخللها عبارات السباب وألفاظ من العيار الثقيل، وأسفرت عن خلطة فاسدة من لغة الحوار، والغريب أنها لا تقتصر على فئة عمرية محددة، فلا يخجل كبار السن من الإصرار على إدارة حوار بينهم على صفيح ساخن، ولا يجدون عيبا فى الإسراف باستخدام مفردات تحرق حبال المودة.

وحدث ولا حرج عن انفلات حرارة لغة الحوار السائدة بين الشباب من الجنسين، وحدث ولا حرج عن اشتعال درجات حرارة الانحطاط فى تعاملاتهم مع المحيطين بهم، فلا يراعى شاب شيخ كبير ولا سيدة تحمل على ذراعها طفل رضيع، وهنا لا بد من إضافة جملة اعتراضية، وهي إلا من رحم ربى، وأسدلت كثير من النساء ستائر الحياء ورفعت درجات حرارة سلوكهن، فلا يزعجهن تضمن لغة حوارهن بألفاظ شائنة، ولا أن تكون بنبرة بالغة الحدة، ولو كانت داخل مواصلات عامة أو فى أحد جنبات النادى الاجتماعى أو أمام أبنائهن، ولا يخدشهن التراشق بكلمات قذفت بها حمم الصرف الصحى.

وارتفاع درجات الحرارة أصاب أسعار السلع فى مقتل، وجعلها فى زيادة مطردة، والسبب تجار وشركات لا ترجو رحمة الله، ولا ترق لحال أغلب الشعب المصرى، وفوق لسعة أسعارهم، يقدم بعضهم للمستهلك خدمة أو سلعة رديئة غير مطابقة للمواصفات، ويأبى أصحابُ الحرف خفض مؤشر الأجرة، ولا يرقبون إلاً ولا ذمة فى البؤساء والفقراء.

ودولة الاحتلال الصهيونى تشعل حرائق من نوع آخر، وتسعى حثيثا إلى إبادة شعب على أرضه، ولا يتوانى زعيمها نتنياهو فى نفخ النار دون انقطاع، واجتمعت الحكومات الغربية على البقعة الصغيرة، ويعانى أهل الضفة فى نفس الوقت من شدة درجات حرارة الظلم والإجرام على أيدى جنود المحتل والمستوطنين، وتتسرب حرارتها الحارقة لتجف ينابيع الحياة على الأرض المحتلة، ونبتهل إلى الله أن يجعل نار الظلم والفتن والحقد والطمع والجهل بردًا وسلامًا على عباده، برغم كيد الطغاة الضالين.

نجوميات

أخبار اقتصادية مفرحة.. ولكن!



محمد نجم

الأسبوع الماضى، تلقينا أخبارًا اقتصادية مفرحة، حيث انخفض الدين الخارجى بمقدار ١٦ مليار دولار ، كما ارتفع الاحتياطى الأجنبى إلى أكثر من ٤٦ مليارًا ليغطى ٧ شهور من الواردات السلعية، وهو ما يفوق المستويات العالمية.

كما أصبح لدى البنوك المصرية فوائض دولارية تصل إلى ١٤ مليارًا.

فمن أين جاءت هذه التدفقات الدولارية، وماذا عن سعر الدولار فى السوق المحلى؟..

جاء التحسن من تحويلات المصريين فى الخارج والتى بلغت فى مايو الماضى ٢,٧ مليار، بنسبة زيادة ١٠٠٪ عن مارس ٢٠٢٣، وهو ما يرجع العودة إلى ما تحقق فى نهاية العام الماضى ٢٤ مليار دولار.

وأيضًا من زيادة التدفقات السياحية، والتى حققت أكثر من ١٣ مليارًا فى نهاية ديسمبر الماضى.

كما حدثت زيادات ملحوظة فى الصادرات المصرية فى الأربعة أشهر الماضية، بجانب انخفاض عجز الميزان التجارى..

تزامن ما تقدم مع تراجع رسوم المرور بالقناة بحوالى ٥٠٪، وكانت فى العام السابق ٨ مليارات.

ولكن الزيادات الملحوظة فى التدفقات الدولارية جاءت من مصدرين أساسيين، استثمارات أجنبية مباشرة "رأس الحكمة وحصص فى بعض الشركات" ثم استثمارات فى "سندات وأذون خزانة"، والمصدران الأخيران هما اللذان وفرا الدولارات التى مكنت البلاد من خفض الدين الخارجى وزيادة الاحتياطى.

ولماذا لم ينعكس ذلك على سعر الدولار فى السوق المحلى..؟ لأنه مازال لدينا "بعض الخلل" فى المؤشرات الأساسية، منها عجز الموازنة الذى بلغ ٦٪، أى ما يعادل ٢٦ مليار دولار، وأيضًا العجز فى الميزان التجارى.

حيث نصدر بحوالى ٥٢ مليارًا ونستورد بأكثر من ٨٣ مليارًا.. ثم علينا التزامات بسداد ديون خارجية وحتى نهاية العام بحوالى ٣٢ مليارًا.

ولكن الأهم من كل ما تقدم أننا وعينا الدرس ونعلم أن هذه الطفرة الدولارية مؤقتة، ويمكنها الخروج فى أى وقت!

ونعلم أن التحسن فى بعض المصادر الدائمة للنقد الأجنبى مثل تحويلات المصريين فى الخارج، وعائد النشاط السياحى، لا يعنى الاطمئنان التام، فهذه الدولارات يقابلها نقد محلى لأصحابها، أى زيادة فى الدين الداخلى.

ومن ثم يجب التعامل بحذر مع تلك التدفقات الطارئة، والأهم الدعم الكامل لوزير الصناعة الجديد والذى حرك المياه الراكدة منذ سنوات طويلة فى هذا القطاع الحيوى!

فى حب مصر

عاصفة «تقنية» تصيب الحياة



حاتم فاروق

الخلل التقنى الذى أصاب أحد خوادم شركة «كراود سترايك» الأمريكية يوم الجمعة قبل الماضية، وأدى إلى توقف عمل العديد من وسائل الإعلام والمستشفيات والمطارات والشركات حول العالم، يؤكد أن التكنولوجيا الحديثة لها أيضا تداعياتها السلبية على مسيرة الحياة اليومية لحياة الإنسان.

توقف العمل فى الخوادم العالمية، أدى إلى تزاحم شديد فى المطارات العالمية، نتيجة إلغاء الكثير من رحلات الطيران، بالتزامن مع تعطل عدد من المؤسسات الإعلامية والبنوك والمستشفيات حول العالم.

هذا العطل أو الخلل التقنى، يجعلنا نتصور مدى الخسائر الفادحة التى تتكبدها الاقتصاد الدولى والمحلى، نتيجة مثل هذه الأعطال الفنية التى قد تصيب خوادم الشركات والمؤسسات والمطارات حول العالم، عند إجراء عمليات التحديث للشبكات ونظم العمل الدولية.

وفى الوقت الذى توقفت فيه الحياة فى المنشآت والمؤسسات والمطارات العالمية، نتيجة «العاصفة» التقنية التى استمرت لساعات قليلة، نجحت مصر فى مواجهة العطل عبر تشكيل «خلية أزمة» من الوزارات والجهات المعنية للوقوف على تأثيرات وتداعيات الخلل التقنى العالمى على الأجهزة والمؤسسات والمطارات المصرية.

ورغم نجاح الفرق الفنية المتخصصة فى إصلاح الخلل التقنى العالمى واسع النطاق خلال ساعات قليلة من حدوثه، إلا أن العديد من المؤسسات والشركات حول العالم لا تزال فى طور التعافى من هذا الخلل الذى عطل ملايين الأجهزة عن العمل.

وأكدت المؤشرات الأولية أن الخلل التقنى العالمى كان له أثر طفيف على القطاعات الحيوية المصرية، بعدما قامت الكثير من الوزارات والمؤسسات الخدمية فى مصر بتشكيل غرف عمليات لمتابعة تطورات الموقف وأثره عليها أولا بأول.

الجديد فى الموضوع، مدى سرعة واستجابة الأجهزة المصرية فى التعامل مع الأزمة التقنية العالمية، من خلال رفع درجة الاستعداد بجميع المنشآت والمؤسسات الوطنية، مع اتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير الاحترازية لتفادى أية تداعيات قد تؤثر على حركة الحياة اليومية فى مصر.

أما الدرس المستفاد من وراء حدوث هذه الأزمة التقنية العالمية، فيتمثل فى ضرورة الاستعداد لمواجهة تلك الأعطال الفنية التى قد تصيب شبكة الإنترنت وخوادم شركات الاتصالات حول العالم، والتى يمكن أن تتكرر فى أى لحظة، وذلك من خلال الاعتماد على خوادم بديلة تعمل بصورة تلقائية، فى حال تكرار الخلل والأعطال الفنية أو حتى الهجمات السيبرانية المتعمدة، فضلا عن إقرار وتنفيذ خطط ورؤى مسبقة لاستمرارية الأعمال، مع الحرص على توافر الفرق الفنية المدربة للتعامل مع الأزمات التقنية سواء عالمية أو محلية.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

عندما صفق الصفاق للصفيق

٥٠ دقيقة.. كانت عمر خطاب نتنياهو أمام الكونجرس الأمريكى، صفق له أعضاء هذا الكونجرس ٥٠ مرة أو أكثر يعنى تقريبا كل جملتين أو ثلاثة "تصفيق"، أو كل دقيقة كان يصفق الأعضاء "الصفاق" وهى جمع كلمة صفيق – و"رجلٌ صفيق: وقحٌ غليظ"، صفيق الوجه: فاقد الحياء."–، كانوا يقفون أمام هذا السفاح الكاذب يصفقون له بحرارة شديدة تجعلك تشك فى مقصدهم هل هم متحمسون لهذا السفاح وحديثه أم أن التصفيق تقليد أو بروتوكول يتم مع أى ضيف يتم دعوته لإلقاء خطاب أمام الكونجرس.. حاجة تحير فعلا، على العموم لم يكن هذا كله مهما، لا نتنياهو ولا الصفاق المصفقين.

ما كان مهمًا فى هذا الخطاب، أن نتنياهو لم يذكر كلمة واحدة عن القضية الفلسطينية، بل بنى خطابه بطريقة تجعل إيران هى العدو الأكبر للجميع – لإسرائيل وأمريكا معا – واتهمها بتفعيل كل الوكلاء ضد إسرائيل وأمريكا، عندما ذكر حماس وحزب الله والحوثيين، وهو ما جعل أحداث الهجوم الإسرائيلى على ميناء الحديدة كرد فعل على هجوم المسيرة الحوثية على أم الرشراش تقفز إلى ناصية التفكير ومحاولة التحليل لبعض مما يقوله هذا النتن ياهو، فهو ربما يحتاج إلى تأكيد وجهة نظره بأن بلاده تواصل الحرب بشكل اضطرارى فى مواجهة وكلاء إيران.

فيبدو أن الصراع الذى تشهده منطقة الشرق الأوسط يمضى نحو منعطف خطير، مع اشتعال حرب العمليات النوعية بين إسرائيل وأذرع إيران المسلحة فى المنطقة، فإن كان من الممكن وصف تطور التصعيد الإسرائيلى الحوثى، بالفعل ورد الفعل، لكن مع احتمالات تكرار هذا التطور، فمن الوارد أن يؤدى إلى خروج المشهد عن السيطرة، فى ظل تعثر مسار التهدئة ووقف الحرب فى غزة وهو المسار الذى قد يمتد إلى باقى ساحات المواجهة، وأقصد "لبنان" مع حزب الله "اليمن" مع الحوثيين ومن قبلهما طبعا غزة مع حماس.

ورغم أن بعض الفرضيات المنطقية – لخبراء عسكريين وسياسيين –، تقول إن ارتفاع وتيرة التصعيد قد يشكل فى حد ذاته اتجاهًا للضغط من أجل وقف التصعيد، بالنظر إلى الانعكاسات السلبية والخسائر المتوقعة والتى قد تفوق قدرات الأطراف، فبينما كانت الأنظار تتجه إلى تصعيد إسرائيلى مع حزب الله اللبنانى، فى ظل تأكيد وزير الدفاع الإسرائيلى يوآف غالانت" قبل الضربات المتبادلة الحوثية الإسرائيلية، الفصل بين جبهتى الجنوب فى غزة والشمال مع الجنوب اللبنانى، على عكس موقف حزب الله المعلن، فإن الهجمة الحوثية على تل أبيب قد تعنى دفع إسرائيل إلى التفكير فى "الاستدارة" من غزة إلى لبنان مباشرة، لكن من الناحية العسكرية على الرغم من إظهار إسرائيل القدرة على توجيه ضربات إلى الحوثيين وحزب الله فى الوقت نفسه، فإن حسابات الحرب ستختلف، وستحتاج إسرائيل إلى عملية تعبئة تفوق متطلبات التعبئة فى حال خوض حرب على أكثر من جبهة.

وهذا ما نتمناه لأن المنطقة لا تتحمل توتر أكثر من ذلك وربما تخرج الأمور عن السيطرة وتدخل أطراف عدة فى مواجهات مباشرة ويدخل الجميع أتون حرب مستعرة لا يعلم مداها إلا الله، حرب يخرج منها الجميع خاسرون لا منتصر ولا مهزوم.. وطوبى للقابضين على أوطانهم.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

محافظ القليوبية: نعم قطعت الأشجار.. لهذه الأسباب

أعلنت محافظة القليوبية فى التليفزيون أن مدير الزراعة بها يعتزم بيع ٢٥ ألف شجرة كافور وكازورينا، وما أن انتهى الإعلان حتى قامت معظم الصحف والمجلات بثورة عارمة على المحافظة.. كيف تحكم بالإعدام على هذا العدد الضخم من الأشجار.. وقام بعض الكتّاب الساخرين بتوجيه النقد اللاذع، إما بالكلمة وإما بالكاريكاتير ضد هذا العمل واتجه بعض الصحفيين إلى المحافظة للتأكد من هذا الخبر وهم يتمنون ألا يكون صحيحًا ولكن ما قصة هذه الأشجار؟ ولماذا تقطع وتباع؟..

يقول اللواء محمد المنياوى، محافظ القليوبية فى لقائه مع أكتوبر: إنه صحيح مائة فى المائة وأن هذه الحملة الصحفية ضد هذا العمل ليس لها أساس، فهذه الأشجار يجب أن تقطع لأنها ليست عديمة الفائدة فقط، ولكنها أصبحت ضارة بالفلاح وزراعته.. وإنني أتعجب من الصحفيين الذين يعتبرون موضوع الغبار والأتربة وأدخنة المصانع هذا كله بسبب قطع شجر القليوبية.. وأكد اللواء المنياوى أنه من حصيلة بيع الشجر تم تدعيم مرافق كثيرة فى المحافظة، منها جامعة القليوبية التى حصلت من المبلغ على خمسين ألف جنيه.. وقال: إن العملية ليست قطع شجر بقدر ما هى إحلال شجر جديد مكان شجر قد استنفد مراحل نموه وآن له أن يقطع.

ويقول إبراهيم متولى خضير، مدير البساتين بالمحافظة وقد عرف نفسه قائلا: أنا الرجل الذى زرع هذه الأشجار، وأنا نفس الرجل الذى أقوم ببيعها الآن ولشجر القليوبية قصة طريفة.

فقد بدأت مصر بمشروعات تشجير على المستوى القومى تولتها الحكومة منذ عام ١٩٤٨ ثم توقفت هذه المشروعات وعادت عام ١٩٥٩ حينما تقدم د. أحمد النشرتى، وكيل وزارة الزراعة لشئون البساتين بمشروع تشجير جوانب الترع والمصارف، التى لا تستعمل طرقا زراعية وهذه الجسور بطبيعتها طينة وتختلف مساحاتها بالخرائط عنها عن الطبيعة.. وصدر القرار الوزارى فى نهاية العام بتنفيذ هذا المشروع على مستوى الجمهورية وكانت محافظة القليوبية هى السبّاقة فى تنفيذ هذا المشروع فى عام ١٩٦٠ بتكاليف ضئيلة وكان الأجر اليومى للعامل يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ مليم وعشرة مليمات ثمن لشجرة الكافور أو الكازورينا، وكان العامل يتفانى فى عمله لينال صفة الاستدامة فى العمل وبتجنب البطالة، وكان الهدف الأساسى من المشروع زراعة جوانب الترع والجسور المنتشرة بالمحافظة بأشجار الكافور والكازورينا للحصول على الخشب فى النهاية.

وقد تعرض المشروع منذ زراعته حتى الآن لغضب الأهالى وكنا نقاوم هذا الغضب بالشرطة والقضاء والجزاء الإدارى، وبعد عدة أعوام من الزراعة أى فى أوائل السبعينيات أصبحت الأشجار كبيرة تظل الزراعات المجاورة، وامتدت جذورها لتشاركها غذاءها، مما أدى إلى شكوى المزارعين، الذين تقع أطيانهم على هذه الترع المشجرة، وكان لهم كل الحق فى شكواهم، حيث إن الترعة المشجرة يبلغ طولها فى المتوسط خمسة كيلومترات والظل والجسور يصلان إلى ٧ أمتار على الأقل عرضا على الجانبين، أى ٧٠,٠٠٠ متر مربع بما يعادل ١٨ فدانا تقريبا يتأثر إنتاجها سنويا بالنقص إلى ٧٥٪ وقد استجابت مصلحة البساتين إلى شكوى المزارعين وأصدرت تعليماتها للمحافظات ببيع الأشجار التى بلغ عمرها أكثر من عشر سنوات وأصبحت صالحة للتصنيع والاستفادة من أخشابها، وبناء عليه تم حصر هذه الأشجار تباعا بمراكز شبين القناطر والخانكة والمطرية والقناطر الخيرية وبعض المناطق الأخرى.

ومنذ خمس سنوات وعملية تقليع الشجر وبيعه مستمرة تنفيذًا لسياسة مصلحة البساتين المالكة لها.. وكلما زاد عمر الشجرة زاد تلف المحاصيل المزروعة على امتدادها، مما جعل بعض المزارعين يلجأون إلى قطع بعض الأشجار وبيعها عوضا عن الأضرار التى تلحق بهم.

لم تترك «أكتوبر» المنطقة حتى تأكدت من صحة هذا الكلام عن طريق اللقاء بالمزارعين أنفسهم، الذين كانوا سعداء بقطع الأشجار، التى امتدت فى كثافة رهيبة لتمتص غذاء محاصيلهم وتقطع من قوتهم.

ملحوظتان مهمتان يخرج بها الإنسان من موضوع أشجار محافظة القليوبية؛

الأولى: أن معظم سكان القاهرة قد أصيبوا بحساسية معينة ضد قطع الأشجار، لذلك عندما أعلن عن المشروع فى التليفزيون قامت الدنيا على المحافظة وعلى مسئولى الزراعة بها نتيجة لما يحدث فى القاهرة من تقطيع الأشجار.

والثانية: هى ما جاء على لسان إبراهيم متولى خضر، مدير البساتين بالمحافظة عن تكاليف المشروع البسيطة التى تحت سنة ١٩٦٠ وأن العامل كان يحصل على ١٥٠ مليما كأجر يومى ورئيس العمال يحصل على ٢٠٠ مليم فى اليوم، فهل تستطيع أن تقيم مشروعات جديدة للتشجير فى ظل الأسعار الجديدة وارتفاعها الباهظ؟.. سؤال أجاب عنه مدير البساتين: للأسف إن مشروعات التشجير ستصبح هذه الأيام مكلفة جدًا نتيجة لارتفاع الأسعار فى كل شىء، خاصة العمال، لكن من الممكن أن تقوم بها إذا زرعنا فى نفوس المواطنين، خاصة الشباب حب الخضرة والنماء، وإذا استطعنا أن نحصل على جهودهم وعرقهم بطريقة تطوعية أو نظير أجور رمزية ولا شك أن العائد أكثر بكثير من أى جهد يبذل فى مثل هذه المشروعات.

حكاية 400 شجرة سقطت بعد ساعة

يقول د. عبد العزيز بيومى، الأستاذ المساعد بكلية علوم عين شمس: إن مشروع خدمة البيئة الذى قام به شباب الجامعة لخدمة الأحياء المجاورة قد اشتمل على تشجير منطقة عرب المحمدى، وقد اشترك أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة فى المشروع.. وفعلا زرعوا ٤٠٠٠ شجرة فى المنطقة والشوارع المحيطة بها.. غرسوا الأشجار أمام كل منزل وكل دكان وفى الأزقة والطرقات.. وبعد ساعة واحدة من عملية التشجير كان الأطفال فى المنطقة قد نزعوها من أماكنها وبذلك انتهى المشروع قبل أن يبدأ ليضيع مجهود الشباب ولم يهتم أحد من الآباء بمنع الأطفال من اقتلاع الأشجار.

.. إن المذابح التى تتعرض لها أشجارنا وحدائقنا ليست إلا نموذجا لمشكلتنا مع المساحة الخضراء، فنحن نفعل بها الأعاجيب وندمرها وننقصها ونسمح للمبانى أن تزحق عليها.. فهل هناك ثأر قديم بيننا وبين هذه الخضرة؟!

نشر بمجلة أكتوبر فى يوليو 1978م – 1398هـ



خالص التهنئة للسيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية

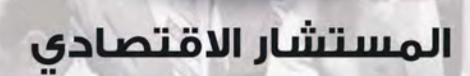
و للشعب المصري العظيم

بمناسبة ذكرى



المستشار الاقتصادي

أيمن حامد سليمان



ودائع فليكس من بنك مصر
مرونة الإدخار بأعلى عائد



الرقم الضريبي: 200-005-316

عائد سنوي يصرف عند الاستحقاق

وديعة فليكس لمدة 6 شهور

- تصدر الوديعة للأفراد الطبيعيين من المصريين او الأجانب
- مدة الوديعة 6 شهور
- الحد الأدنى للإصدار 50,000 جنيه مصري
- يصرف العائد عند الاستحقاق
- يمكن الشراء من أي فرع من فروع البنك النمطية





*تطبق الشروط والاحكام

عائد سنوي يصرف شهريا

وديعة فليكس لمدة 9 شهور

- تصدر الوديعة للأفراد الطبيعيين من المصريين او الأجانب
- مدة الوديعة 9 شهور
- الحد الأدنى للإصدار 50,000 جنيه مصري
- يصرف العائد شهرياً
- يمكن الشراء من أي فرع من فروع البنك النمطية

يمكن استرداد قيمة الوديعة في أي وقت
وفقاً لقواعد الاسترداد المطبقة

للمزيد من المعلومات برجاء مسح
رمز الاستجابة السريع QR Code



19888
www.banquemisr.com

